الشرارة
EL-SHARARA
سياسية - ثقافية - منوعة

الامم المتحدة تدين العراق لانتهاكه حقوق الانسان

الامم المتحدة -كونا- ادانت الامم المتحدة الليلة الماضية ممارسات التعذيب وعمليات الاعدام السريعة ومختلف انتهاكات حقوق الانسان الاخرى في العراق.
كما طالبت الامم المتحدة العراق بوضع حد المعاناة الشعب العراقي من خلال قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٨٥ والذي يسمح للعراق ببيع جزء من نفطه لتلبية الاحتياجات الانسانية للشعب العراقي من اغذية وأودوية.

وتبنت اللجنة الثالثة التابعة للجمعية العامة قرار يدين بشدة انتهاكات حقوق الانسان في العراق باغلبية ١٠٤ اصوات.
ويطالب القرار العراق بالتعاون مع اللجنة الثلاثية التابعة للامم المتحدة لمعرفة مصير مئات من الاشخاص المفقودين واسرى الحرب من الكويتيين وغيرهم من الجنسيات الاخرى.
يذكر ان نيجيريا والسودان اللتان اتهمتهما الامم المتحدة ايضا بانتهاك حقوق الانسان عارضتا القرار كما عارضته ليبيا وغامبيا.
وفيما يتعلق بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فقد صوتت دولة الكويت والمملكة العربية السعودية لصالح القرار في حين امتنعت دولة البحرين ودولة الامارات العربية المتحدة عن التصويت اما دولة قطر وسلطنة عُمان فلم تشتركا في عملية التصويت.
كما امتنعت مصر ودول شمال افريقيا ما عدا ليبيا وتونس والمغرب وموريتانيا عن التصويت على القرار.
من جهة اخرى قال ممثل مصر لدى الامم المتحدة انه في الوقت التي تأسف فيه مصر لانتهاكات حقوق الانسان في العراق/ الا انها تعارض التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

... البقية صفحة ٤

الشرارة / تصدر في الولايات المتحدة الامريكية
PRICE 75 CENTS
العدد ٤٠ السنة الرابعة ١٥-٣١ كانون أول ١٩٩٥
VOLUME 4 NO. 40 / NEW YORK / DECEMBER / 15-31 / 1995
EL-SHARARA NEWSPAPER

توقع انفراج هام على المسار السوري-الأسرائيلي- اللبناني

كريستوفر يبدأ جولته المكوكية اليوم وتشمل ٥ دول في الشرق الأوسط

رئيس الوزراء الأسرائيلي يطمئن الشعب السوري بصدق النوايا الأسرائيلية في المفاوضات

واشنطن - من فائق حتر- وكالات - من المتوقع ان يكون السيد وارن كريستوفر قد وصل الى دمشق في بداية جولة مكوكية في الشرق الأوسط تستغرق خمسة ايام وتشمل مصر وفلسطين والاردن وسورية واسرائيل وتهدف الجولة الى دفع عملية السلام على المسار السوري - الاسرائيلي.
وقالت مصادر امريكية ان هناك اقتناعا امريكيا بان سورية واسرائيل ترغبان في بذل الجهود لدفع مفاوضات السلام بينهما.
وأكدت المصادر ان هذه الزيارة تشكل منعطفاً جديداً في تقدم العملية السلمية بعد اعلان دمشق مؤخرا عن موافقتها على دفع العملية السلمية الى الامام مشيرة الى ان الطريق الى التوصل الى اتفاق نهائي لا يزال طويلا ويحتاج الى بعض الوقت.
من جهة اخرى قالت مصادر اسرائيلية ان لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بيرز مع الرئيس الامريكي كلينتون كان ناجحاً وان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد اقترح تشكيل مجموعات عمل اسرائيلية سورية وهو ما اعتبره المراقبون السياسيون بانه اول اقتراح اسرائيلي ملموس بشأن المفاوضات مع دمشق بعد تسلم بيرز الحكم.
واضافت المصادر ان تلك المجموعات المقترحة لن تبحث في ترسيم الحدود والانسحاب من الجولان فقط وإنما ايقاف مسألة المياه والعلاقات الاقتصادية مع لبنان وطبيعة السلام حيث سيرأس الفِرَق المقترحة أوري سافير احد صانعي اتفاق اوسلو.
من جهة ثانية اعلن بيرز ان بلاده على استعداد لأن تؤكد للرأي العام السوري انها جادة في العمل من اجل سلام يتسم بالاحترام، وقال في مؤتمر صحفي عقده في البنتاجون عقب لقاءه مع وزير الدفاع الامريكي ان لدينا مشاكل مثلما ان السوريين لديهم مشاكل فلا نستطيع اليوم ايجاد مجرد سلام له صبغة عسكرية، بل لا بد ان يكون سلاما له محتوى اقتصادي ونحن راغبون في التفاوض بعقول مفتوحة وبدون شروط وبصورة مرنة جدا.
وفي الوقت ذاته اكد وزير الدفاع الامريكي ان الولايات المتحدة مستعدة لتأييد اي اتفاق سلام بين سورية واسرائيل ونحن ننظر الى الاستقرار في المنطقة على اساس ثلاث قوائم هي الأمن والاقتصاد وأخيرا السياسة وفي حديث تلفزيوني لمحطة إن بي سي الامريكية قال رئيس الوزراء الاسرائيلي انه بعد تحقيق السلام مع مصر والأردن والتقدم في المفاوضات مع الفلسطينيين لا يبقى الا تحقيق السلام مع سورية ولبنان ليقول الشرق الأوسط بأكمله (وداعا للحرب)، وأكدت مصادر سياسية امريكية ان بيرز عرض على كلينتون مقترحات اسرائيلية جديدة - لم يكشف عن مضمونها - بشأن المسار السوري وأن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بحث مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شيمون بيرز في اجتماعهما بواشنطن سبل استئناف المحادثات السورية - الاسرائيلية.
وكان بيرز قد اكد في حفل تأبين لإسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق في نيويورك ان بلاده فن تترك وسيلة لاستئناف المفاوضات مع سورية مرة اخرى.
وأشارت صحيفة نيويورك تايمز- الى ان محادثات بيرز في المنطقة قبل زيارته لواشنطن كانت تهدف الى الحصول على تأييد الرئيس حسني مبارك والعاهل الأردني الملك حسين لمهمته، وأضافت الصحيفة ان الرئيس مبارك اعرب عن ثقته في بدء المفاوضات بين سورية واسرائيل، مشيرة الى ان ذلك قد يكون نهاية مشكلة الشرق الأوسط



من حق الحسين وحده ...

من حق عاهل الأردن جلالة الملك الحسين ان يقرر ان معاهدة السلام بين الأردن واسرائيل هي (ذروة نجاحات حياته) ومن حقه ثانيا ان يؤكد ان المعاهدة (هي انجاز يستحق الافتخاريه) ومن حقه ثالثا ان يعتقد ان السلام بين الأردن واسرائيل سيكون سلاما دافئا جدا وخاصاً جدا.
نعم من حق الملك حسين وحده ومعه ابناء شعبه الوفي ان يقول كلمته الأولى والاخيرة في قضية السلام وتطبيع العلاقات مع اسرائيل) ولا لوم ولا تثريب ولا يحق لأي طرف كان ان يوجه سهام انتقاداته للممارسة الأردنية.
الكل يعلم ان الأردن لم ينفرد، والقاصي والداني يعرف حق المعرفة ان بلدنا وحده دفع الثمن، ثمن مواقف اتخذت منذ سنوات وتجاوبت مع مشاعر شعبية جارفة ثم تغيرت الظروف واوجدت وقائع جديدة فكان على الأردن ان يسدد الفواتير، وفرض عليه الحصار الاقتصادي والعزلة السياسية والكل يعرف ان الأردن وحده دفع ثمن النضال القومي ايام زهوة المد الوحدوي والعمل الفدائي فكانت عمان هي (هانوي الثورة) ثم عندما ترهلت النوايا وامتدت تطلعات بعض فصائلها الى النظام والملك ذاته كانت الوقفة ودفع الأردن ودفعت المقاومة الفلسطينية الثمن امام احداث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠.
لم ينفرد الأردن، ولم يفاجئ أحدا، كما لم يناور ولم يخرج على تنسيق او اجماع عربي لسبب غاية في البساطة انه لم يكن هناك تنسيق او تشاور او اجماع عربي منذ انطلاقة عملية السلام في مدريد عام ١٩٩١ وللآن.
فإسرائيل ومنذ مدريد خططت للانفراد بكل طرف عربي على حدة وكان لها ما ارادت ومع ذلك تأخر الأردن لبعض الوقت حتى يبدأها غيره.. وكان ما حدث من مفاجآت في مفاوضات اوسلو الشهيرة فاهل البيت تفاوضوا مع اسرائيل وفاجأوا الجميع، بمن فيهم اهل البيت انفسهم، ووقتها سقطت الخطوط الحمراء وتجاوز الكل المحرمات وما كان غير مسموح به ويقع في خانة الخطايا والمحرمات ما فعله اهل البيت انفسهم ووقتها سقطت الخطوط الحمراء وتجاوز الكل المحرمات وما كان غير مسموح به ويقع في خانة الخطايا والمحرمات ما فعله اهل البيت انفسهم وأهل البيت كان لهم الدافع وكانت لهم الحسابات بعد ان عاشوا المعاناة والعذاب، عذاب الحصار والتجويع والعزلة والتصفية، فلم يكن امام عرفات سوى ان يقدم على خطوته التي رتب لها كثيرا او دُفع اليها.
مقامرة، مجازفة، قفزات الى المجهول قد تكون ايا من المسميات السابقة لو أن الرجل اقدم فلم يكن امامه سوى ان يقدم على مبادرته طالما ان الكل قد ابتعد عنه وعن قضية بلاده.
واذا كان عرفات قد اقدم ووقع في واشنطن اتفاق النوايا مع اسرائيل فلماذا تقوم الدنيا ولا تقعد اذا حاول الملك حسين

.. البقية صفحة ٤

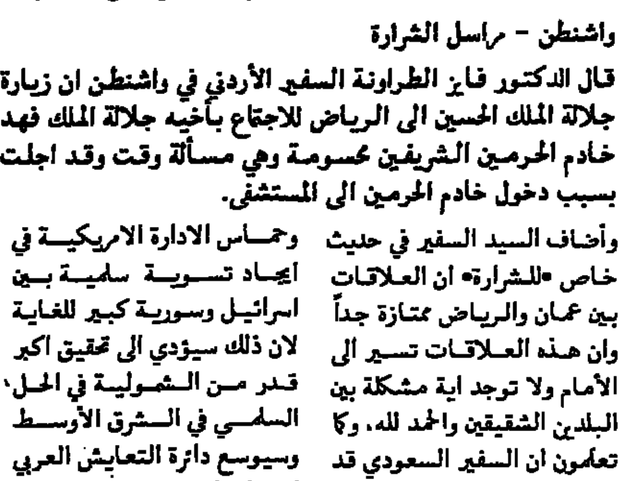
- زيارة الملك حسين الى الرياض قريبة جدا وعلاقتنا مع الكويت لا زال يعترضها بعض الرواسب

- واشنطن تنظر الى المفاوضات السورية - الأسرائيلية بجدية والتفاوض يتم على اعلى درجات التمثيل السياسي .

واشنطن - مراسل الشرارة

قال الدكتور فايز الطراونة السفير الأردني في واشنطن ان زيارة جلالة الملك الحسين الى الرياض للاجتماع بأخيه جلالة الملك فهد خادم الحرمين الشريفين محسومة وهي مسألة وقت وقد اجلت بسبب دخول خادم الحرمين الى المستشفى.

وأضاف السيد السفير في حديث خاص «للشرارة» ان العلاقات بين عمان والرياض ممتازة جداً وان هذه العلاقات تسير الى الأمام ولا توجد اية مشكلة بين البلدين الشقيقين والحمد لله، وكما تعلمون ان السفير السعودي قد عاد الى عمان وقدم اوراق اعتماده رسميا.
ورداً على سؤال حول العلاقات الأردنية الكويتية قال الدكتور الطراونة انه لا تزال هناك بعض الرواسب وبعض الحساسيات الا ان هناك إتصالات بين وزراء الخارجية في البلدين وبين السفراء في الخارج مشيرا الى ان الأمر يحتاج الى وقت لاذابة الجليد المتجمد على تلك العلاقات.
وقال السيد السفير ان النية الطيبة موجودة لدى مؤسسات الحكم في البلدين والتدرج في هذه الامور مستحسن ونأمل من الله خيرا.
وقال ردا على سؤال حول ما اذا كان رئيس الوزراء الاسرائيلي بيرز قد نجح في الحصول على التأييد الامريكي لمفاوضاته مع سورية ان التأييد الامريكي حاصل وحماس الادارة الامريكية في ايجاد تسوية سلمية بين اسرائيل وسورية كبير للغاية لان ذلك سيؤدي الى تحقيق اكبر قدر من الشمولية في الحل السلمي في الشرق الأوسط وسيوسع دائرة التعايش العربي الاسرائيلي بانضمام عدد كبير من الدول العربية خارج حلبة الصراع المباشر، وبطبيعة الحال فان الادارة الامريكية تنظر الى الموضوع بجدية لان نجاح المسار السوري - الاسرائيلي نجاح للادارة مما قد يعزز فرص النجاح لها في الانتخابات القادمة مشيرا الى ان المسار السوري - الاسرائيلي غير متوقف على مستوى المفاوضات وانما على الاتفاق على المبادئ الرئيسية في التفاوض، على الانسحاب الكامل من الجولان والاجراءات الامنية عليها وبالقدر الذي يحفز اسرائيل من الانسحاب الكامل، وسورية لن ترفع درجة التفاوض على المستوى السياسي العالي الا بعد اخذ الالتزام بالانسحاب الكامل.
على أية حال، فإن التفاوض السوري - الاسرائيلي يتم على



اعلى درجة من التمثيل السياسي وان كان غير مباشر.. فالحركة المكوكية لوزير الخارجية الامريكي، والمنسق العام لمفاوضات السلام السيد دنيس روس بين الرئيس حافظ الأسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي تعني درجة تمثيل عالية بحد ذاتها.
وردا على سؤال حول طرح موسكو مؤخرا فكرة نظام امني للشرق الأوسط ثم تراجعت عنه من خلال تصريحات وزير الدفاع الروسي مؤخرا، ما هو موقف الأردن من هذا الطرح وهل تعتقدون ان روسيا معنية بهذا الطرح؟
قال : ليس لدي معلومات عن هذا الموضوع ولا اعتقد ان هنالك بحثا اقليميا جاداً حول نظام امني للشرق الأوسط بين دول المنطقة، الا ما يدور في مجموعة عمل الامن الاقليمي والسيطرة على السلاح التابعة للمفاوضات متعددة الاطراف، في غياب سورية ولبنان عن هذه المجموعة وضعف التنسيق العربي بشكل عام وغموض مستقبل العراق ومدى انخراطه في الإقليم سياسيا وأمنيا واقتصاديا، يصعب الحديث عن نظام امني للشرق الأوسط، لا بد اولا من تبلور عملية السلام برمتها ليتسنى البحث في مثل هذه النظم.

أما بالنسبة لروسيا الاتحادية فهي معنية بعملية السلام وان لم يكن دورها بذات ثقل دور الولايات المتحدة الا انها راعية لهذه العملية وتحاول ان معظم من هذا الدور، الا ان الاساس في العملية هو للولايات المتحدة الامريكية خاصة اذا اخذنا بالتعريف الاقليم الأوسع الذي يشمل الخليج العربي وشمال افريقيا.

بالحبر السري

اكثم دبابنه

معالي أبو زيد وَرَبع الكِفاف الحُمر ..

اقامت السفارة الأردنية في واشنطن في منتصف الشهر الماضي حفل استقبال بمناسبة العيد الستين لميلاد جلالة الملك الحسين والتي كان لي شرف الحضور مع مجموعة الأردنيين النشامى المغتربين.
الحفل بمعناه جاء بسيطاً ولكنه كان عامراً بالجهود التي بذلها معالي الدكتور فايز الطراونة سفيرنا في واشنطن، الذي افتتحنا بكلمة عبّر فيها عن حُب كل الأردنيين للقائد بعيد ميلاده السعيد، وقد احتفلنا وغنينا ورقصنا (الدحية) فرحاً بعيد القائد.
فالاهتمام والرعاية التي احاط بها معالي أبو زيد المدعوين قد فاقت التصوّر، وقد عشنا جميعا بدفئ وطننا الغالي في الكرك، السلط، الطفيلة، إربد، وباقي الوطن.
لقد فوجئت في هذا الحفل بأن هناك من سبقني اميالا في حب الوطن وكنت اعتقد جازماً أنه لا يوجد إنسان يفوقني في هذا الحب والولاء لأجد أن معالي أبو زيد قد تجاوز مراحل الحب ليصل الى التقديس والعبادة لهذا الوطن وهذه القيادة فالواحد منا خارج سوار الوطن تغمره السعادة لمجرد سماعه اغنية وطنية اردنية .. مثل أبو زيد، نحترمه لتواضعه وحبه للوطن والقائد .. فهنيئا للوطن بالرجال النشامى - ربع الكفاف الحمر .. وهنيئاً لنا بأبو زيد وأعضاء السفارة الاردنية الذين كل همهم حمل الأردن ومواطنيه على أكف الراحة وتقديم كل العون والمساعدة، فللنشامى نقول على المحبة والخير نلتقي.
وكل عام والقائد ووطننا بالف الف خير.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

معدل الغلاء ٤٪ في الاردن

عمان – الشرارة
اعدت دائرة الاحصاءات العامة الأردنية بالتعاون مع البنك المركزي الاردني جدول غلاء معيشة ، ونتيجة هذه الاحصائية فقد تبين ان معدل الغلاء في الأردن لم يتعدى ٤٪ حتى الآن .

وأوضحت المصادر ان ارتفاع اسعار بعض السلع وبخاصة تلك غير الخاضعة للدعم او التسعيرة من قبل وزارة التموين لا تدخل ضمن مقياس الجدول.

الحكومة الاردنية تسترد جوازات السفر التي تجنس حاملوها بالجنسية الاسرائيلية

عمان – بترا –
تم الاتفاق بين الحكومة الاردنية وحكومة اسرائيل على ان تعيد سرائيل كافة جوازات السفر الاردنية التي بحوزتها والتي تسلمتها من بعض المواطنين الاردنيين بعد تنازلهم عنها وحصولهم على الجنسية الاسرائيلية.

وقال امين عام وزارة الخارجية ان هذا الاتفاق جاء بعد ان أصرت الأردن على استرداد كافة الجوازات الاردنية التي بحوزة الحكومة الاسرائيلية ومن الجدير بالذكر ان عددا من مواطني الضفة الغربية وخاصة مواطني مدينة القدس وضواحيها قد تجنسو بالجنسية الاسرائيلية ، وما زالت المباحثات الاسرائيلية الاردنية جارية بشأن المعتقلين الاردنيين في سجون اسرائيل.

دولة الامارات العربية تمنح تأشيرات للسائقين الأردنيين

عمان – بترا – اشاد المهندس عوض التل امين عام وزارة النقل قرار دولة الامارات العربية المتحدة بمنح تأشيرات لمدة ستة اشهر ولعدة سفرات للساقين الأردنيين بقوله ان هذا يعكس عمق العلاقات الاردنية مع دولة الامارات التي ارسى قواعها جلالة الملك الحسين وسمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامرات ، وأضاف بقوله لوكالة الانباء الاردنية ان القرار يخدم شريحة واسعة من الساقين الاردنيين ويسهل مهمتهم في نقل البضائع بين البلدين الشقيقين كما يخفف عليهم كثيرا من الاجراءات التي كانت تِطَبّق قبل صدور هذا القرار


* م . عوض التل

وأكد المهندس التل ان القرار سيعطي فرصة كبيرة للمصدرين من البلدين لزيادة حجم التبادل التجاري مما ينعكس بالتالي على مواطني البلدين بالخير والمنفعة.

برنامج تعليمي اردني – اسرائيلي – فلسطيني يعقد في نيويورك

نيويورك–الشرارة – وعن جامعة نيويورك بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين والمسرح الوطني للاطفال في تل ابيب ومؤسسة السراج الفلسطينية اربعة عشر فنانا مسرحيا في كل من الأردن واسرائيل والحكم الذاتي الفلسطيني الى حضور برنامج تعليمي حول تاريخ المسرح بعنوان (عبور الجسر) ويهدف هذا البرنامج الذي سيبدأ في التاسع عشر من شهر ديسمبر المقبل الى تهيئة الفنانين معنويا من اجل تعميق مفاهيم الجيل المسرحي الصاعد في تلك البلدان ولاقامة علاقات الصداقة بين المسارح الثلاث.

وسيتم البرنامج التدريبي من خلال مسرحية ((كاتس)) المشهورة من اجل بناء مسرح الشرق الأوسط.

البطاينة باقٍ في منصبه

عمان – الشرارة
علم من مصادر وزارة الخارجية الأردنية ان السيد فؤاد البطاينة نائب مندوب الأردن في الأمم المتحدة قد تم تمديد مدته في نيويورك بعد ان كان مقررا نقله الى المركز في مطلع العام المقبل.

سبل الحصول على الجنسية الأردنية

عمان – الشرارة
منح الجنسية الأردنية للعرب الراغبين في إدخال رؤوس اموالهم الى الأردن .

صرح احد المسؤولين في دائرة الهجرة والجوازات في عمان بأنه بامكان أي عربي يرغب الإقامة في المملكة الاردنية الهاشمية والحصول على جواز سفر اردني أن يتقدم بمثل هذا الطلب على أن :

يقيم مشاريع استثارية في الأردن بمبلغ لا يقل ٣٥٠ الف دولار، أو من يودع ٣٥٠ الف دولار كوديعة في البنوك الأردنية لأجل ثلاث سنوات بدون فائدة وتسترد بالدينار الأردني ، أو يودع نصف مليون دولار كوديعة لأجل ثلاث سنوات بدون فائدة ، وتسترد بالدولار الامريكي، او يودع نصف مليون دولار لاجل خمس سنوات بفائدة تسترد مع الفوائد المتراكمة بالدينار ، أو يودع مليون دولار كوديعة لأجل خمس سنوات بفائدة تسترد مع الفوائد المتراكمة بالدولار.

أما منح جواز سفر مؤقت للأبناء البالغين وغير المتزوجين ممن لا تزيد اعمارهم عن ٢٥ عاما، فيتطلب ايداع مئة الف دولار عن كل ولد، وخمسين الف عن كل بنت كوديعة لأجل ثلاث سنوات بدون فائدة وتسترد بالدينار.

الأميرة ثروت الحسن تتسلم جائزة السلام لعام ١٩٩٥



عمان – بترا –
تسلمت الاميرة ثروة جائزة امرأة السلام لعام ١٩٩٥ من منظمة (معا) من اجل السلام الدولية في ايطاليا والتي تمنح سنويا ،

وكانت الأميرة ثروة الحسن قد منحت هذه الجائزة بقرار من قبل اللجنة الدولية الخاصة بالجائزة تقديرا للأردن ولمبادرة جلالة الملك الحسين في تحقيق السلام العالمي وتكريسه بين شعوب منطقة الشرق الأوسط وتأكيدا لمعاني التعايش السلمي والتعاون الحضاري بين شعوب المنطقة والعالم. اضافة الى دور سمو الاميرة ثروت الحسن الخاص بمجالات تطوير التعليم العام في الأردن والمنطقة كأداة فاعلة للتنمية البشرية والعمل على انصاف النساء في العالم الثالث جراء تعرضهن للتمييز والجهل والأمية .

تأسيس اول وكالة انباء عربية في الولايات المتحدة الامريكية



نيويورك – الشرارة – قال الزميل محمد خير الدقامسه انه تم تأسيس أول وكالة انباء عربية في الولايات المتحدة الأمريكية باسم البدراوي برس.

وأضاف بان الهدف من تأسيس الوكالة مساعدة الصحف العربية التي تصدر في الولايات المتحدة والتي توزع كذلك في الاقطار العربية على القدرة لمنافسة الصحف الكبرى من خلال تزويدها بالاخبار الطازجة باسلوب صحفي وعلمي.

تهانينا للزميل الدقامسة مع امنياتنا لوكالته بالنجاح.

الحسين يتسلم رسالة من الرئيس الإيراني ويستقبل مدير عام منظمة العمل الدولية

عمان – بترا – تسلم جلالة الملك الحسين رسالة خطية من فخامة الرئيس هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وضرورة تعزيز أواصرها بما يعود بالخير والمنفعة على شعبي البلدين الشقيقين وشعوب الامة الاسلامية.

وسلم الرسالة السيد احمد دستاجيان سفير جمهورية ايران الاسلامية المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي لدى استقبال جلالته لـه.

كما استقبل جلالته السيد مايكل هانسن مدير عام منظمة العمل الدولية الذي يقوم بجولة في المنطقة لدراسة اوضاع العمال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث قدم لجلالته ايجاز عن نتائج جولته والغايات المرجوة منها .

واعرب السيد هانسن عن نية منظمة العمل الدولية لوضع برامج تدريبية ومهنية للعمال الاردنيين والفلسطينيين لتأهيلهم وتمكينهم من فرص عمل في دول المنطقة.

وحضر اللقاء السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

جائزة وصفي التل السنوية



عمان – الشرارة
أعلن المركز الدولي الإسلامي للدراسات والمعلومات أنه باشر بالإجراءات اللازمة لتنفيذ مشروع جائزة وصفي التل السنوية للدراسات التي تم الإعلان عنها في ندوة (وصفي التل مواقفه وفكره) وتضم لجنة الجائزة مجموعة من كبار الاكاديميين وقادة العمل العام في الأردن باعتبار وصفي شخصية قومية عامة لا يجوز فرزها على جهة دون اخرى وهو الأمر الذي اكده الاقبال الجماهيري والرسمي الضخم على المشاركة في الندوة التي جاءت في إطار برنامج متكامل لاحياء سير بناة الأردن وقادته الذين قدموا دماءهم وجهودهم لبناء الوطن الأنموذج لحق على وطنهم تكريمهم بما يتناسب مع مكانتهم بعيدا عن الضجيج والمزايدات ومحاولات تسخير نضالاتهم لهذه الفئة او تلك.

مصـور امريكـي يـزور الاردن









نيويورك - الشرارة- بعث المصور الفوتوغرافي الأمريكي كارول الكابس رسالة خاصة الى الشرارة متضمنة بعض الصور الفوتوغرافية كان قد التقطها خلال زيارته الى الأردن .

وقد جاء في رسالته انه معجب جداً بالأردن قيادة وشعب ، وقد اغتنم في جولته زيارة الأماكن السياحية والأثرية في الأردن وخص الشرارة ببعض الصور عن زيارته.

مركز أمن الأحمل

اللواء طلحة رئيساً لبعثة الامم المتحدة

نيويورك – يدراوي برس – وافق مجلس الامن الدولي مؤخرا على تعيين اللواء المصري محمود طلحة، كبيرا للمراقبين العسكريين لبعثة مراقبي الامم المتحدة في ليبريا بناء على تنسيب الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي- وسيحل اللواء طلحة محل اللواء دانيال اوبانذي من كينيا الذي عاد لخدمة بلاده في ٣٠ أيار الماضي- كما وافق مجلس الامن الدولي على تمديد ولاية مبعوث الامين العام الخاص الى طاجيكستان لغاية ٢٦ أيار ١٩٩٦ .

هزة ارضية جديدة تضرب العقبة

عمان –
أفاد مناوب الرصد الزلزالي في سلطة المصادر الطبيعية انه قد حصلت صباح يوم الجمعة الماضي هزة ارضية وذلك في الساعة السادسة والربع بقوة ٨ر٤ على مقياس ريختر وكان مركزها منطقة تبعد عن العقبة حوالي ١٠٠ كيلو متر الى الجنوب .

وقال انه قد حصلت هزة ارضية مشابهة في الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء الماضي وكانت بقوة ٩ر٤ على مقياس ريختر وان هاتين الهزتين لم يكن لهما تأثير او خسائر على سكان العقبة وان تأثيرهما كان منحصرا في شعور المواطنين بهما واحساسهم بالهزة فقط .

وأشار الى ان هذه الهزات هي توابع للزلزال الذي حدث صباح يوم الاربعاء الثاني والعشرين من تشرين الاول الماضي والذي بلغت قوته ٢ر٦ درجة على مقياس ريختر والذي تبعه زلزال في اليوم التالي بقوة ٢ر٥ درجة على مقياس ريختر موضحا انه ومنذ ذلك التاريخ لم تصل قوة اي هزة حدثت الى ٢ر٥ درجة على مقياس ريختر وكلها كانت دون هذا المعدل. وبين ان التوقعات تشير الى ان قوة الهزات التي ستحدث في المستقبل لن تزيد عن هذا المعدل وكلها ستكون دون الـ ٥ درجات.

وأوضح مناوب الرصد الزلزالي انه كانت قد حدثت عاصفة زلزالية مماثلة في منطقة العقبة في عام ١٩٨٣ واستمرت هذه العاصفة ما يقارب الخمسة اشهر وكانت بقوة اقل من قوة العاصفة الحالية واستمرت بالهزات المحسوسة فيها مدة اسبوعين فقط.

اسرائيل تنسحب من نابلس

القدس – نابلس – رام الله – وكالات الانباء
اعلن متحدث عسكري اسرائيلي انه تم تقديم موعد الانسحاب من مدينة نابلس بالضفة الغربية ٢٤ ساعة، وأوضح المتحدث ان الانسحاب بدأ مساء الاربعاء الماضي من وسط المدينة التي تقطنه ١٣٠ الف نسمة ، وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعلنت المدينة منطقة عسكرية يحظر على الاسرائيليين دخولها بما في ذلك قبر سيدنا يوسف عليه السلام اعتبارا من ليلة الاربعاء ، وفي مدينة رام الله وصلت الدفعة الاولى من رجال الشرطة الفلسطينية الى المدينة امس تمهيداً للانسحاب الاسرائيلي.

ودخل المدينة حوالي ١٥ رجل شرطة قادمين من مدينة اريحا وكان في استقبالهم عشرات الفلسطينيين وهم يلوحون بالاعلام الفلسطينية.

وفي مدينة طولكرم التي تسلمتها السلطة الفلسطينية امس الاول صرح رئيس بلديتها حلمي يوسف حنون ان الخطوة الفلسطينية في المرحلة القادمة هي بحث عودة لاجئي عام ١٩٤٨ وعن النازحين الفلسطينيين الذين خرجوا بعد عام ٦٧ قال في تصريحات لراديو صوت العرب ان موضوعهم سيسوى قريباً في الوقت نفسه اتفقت اسرائيل والسلطة الفلسطينية على اقامة طريق علوي يربط بين غزة والخليل بالضفة الغربية وانشاء خط للسكك الحديدية بين ميناء رفح بجنوب غزة وميناء اشدود جنوب اسرائيل.

وجاء في بيان لوزارة التخطيط والتعاون الفلسطينية عقب توصل وزيرها نبيل شعث مع يوسف بيلين الوزير بمكتب الحكومة الاسرائيلية للاتفاق انه للمرة الاولى توافق اسرائيل على انشاء جسر علوي يربط غزة والخليل عند منطقة قرقوص بطول ٤٠ كم وتكلفة ٢٠٠ مليون دولار وسيسهل هذا الجسر نقل الكهرباء والغاز والهاتف لمناطق السلطة الفلسطينية وأضاف البيان ان اسرائيل وافقت رسميا على اعادة مد خط سكة حديد يربط شمال غزة بميناء اشدود جنوب تل ابيب وشمال غزة بجنوبها وجنوب غزة بمصر حيث سيتمكن الفلسطينيون بذلك من نقل البضائع بشكل مباشر من جهة اخرى تأجل اجتماع المصالحة بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس الذي كان مقررا عقده بالقاهرة بسبب عدم الافراج عن سيد ابو مساح احد قادة الحركة.

الرئيس اليمني يؤكد مسعى بلاده لاعادة العلاقات مع الخليج

الرياض- كونا – قال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ان العلاقات اليمنية الكويتية/لا بد ان تعود عاجلاً أم آجلا لوضع المبدأ او الكيفية لاعادة الامور الى طبيعتها الا انه اوضح انه لا يوجد اتصالات رسمية بين الكويت واليمن في وقتنا الحاضر.

ووصف الرئيس اليمني في تصريحات لصحيفة عكاظ السعودية نشرتها قبل يومين علاقات بلاده بدول مجلس التعاون بانها ايجابية وممتازة وقال – اعيدت الامور الى ما كانت عليه ولقد تبقى الشيء البسيط مع الكويت. وكان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد قد قال ان بلاده اشترطت لعودة العلاقات مع بعض الدول العربية ان تطالب هذه الدول العراق بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي والشرعية الدولية.

وكانت العلاقات بين الكويت واليمن قد توترت شأنها شأن بقية الدول العربية التي ساندت العراق خلال احتلاله للكويت في اغسطس ١٩٩٠

من جانب آخر قال الرئيس اليمني ان اللجنة العليا المشتركة بين المملكة العربية السعودية واليمن ستعقد اجتماعا لها في الرياض يوم السبت المقبل ويرأس اللجنة عن الجانب السعودي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الامير سلطان بن عبد العزيز فيما يرأسه عن الجانب اليمني رئيس مجلس النواب الشيخ عبد الله الأحمر.

يذكر ان اللجنة مشكلة طبقاً لاتفاقية التفاهم الموقعة بين البلدين في شهر فبراير الماضي وتعمل على تسهيل مهمات اللجان الوزارية المشتركة العاملة في مجال تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين.

من جانب آخر قال الرئيس اليمني انه لا يوجد خلافات في وجهات النظر بين البلدين فيما

الرئيس علي عبدالله صالح

يتعلق بمشروع الاتفاقية الامنية المزمع توقيعها بين البلدين.

وكان وزير الداخلية اليمني العقيد حسين محمد عزب قد صرح الشهر الماضي بان الاتفاقية الامنية بين البلدين ستوقع عما قريب .

من جانب يخر قال الرئيس اليمني ان بلاده /لا تقبل ايواء المتطرفين/ وانه تم اخلاء اليمن من العناصر التي كان لها تأثير سابق في الوطن العربي ، ونفى الرئيس صالح في تصريحاته ان تكون هناك ازمة تموينية في بلاده واشار الى ان استقالة وزير التموين اخذت بعدا سياسيا.

وقال ان هناك تباينا في وجهات النظر حول آلية توزيع المواد التموينية المدعومة.

وفد اردني من وزارة الطاقة يزور بغداد

عمان – بترا – قال وزير الطاقة والثروة المعدنية السيد صبيح دروزة ان وفداً فنياً اردنياً سيغادر الاسبوع القادم الى بغداد للبدء بمفاوضات لعقد اتفاقية توريد النفط الخام ومشتقاته الى الأردن للعام ١٩٩٦.

وأضاف السيد الوزير لصحيفة الاسواق ان الاردن سيطلب زيادة قدرها ٥ بالمائة عن الكميات المستوردة في العام الحالي بسبب توسع النشاط الصناعي والسياحي في الأردن خلال العام المقبل، وأشار الى ان الوفد الذي يترأسه امين عام الوزارة بالوكالة ويضم مندوبين عن مصفاة البترول ووزارتي النقل والمالية سيبحث ايضا مع المسؤولين العراقيين البنود الخاصة باتفاقية تبادل السلع مع العراق لسداد اثمان النفط العراقي.

ـ تتمة انتهاكات العراق لحقوق الانسان

كما انتقد مندوب سورية الدائم لدى الامم المتحدة من جانبه ما وصفه /بتدخل الامم المتحدة في الشؤون الداخلية للعراق.

ويدعو القرار العراق الى تحمل المسؤولية فيما يتعلق بالاشخاص المفقودين منذ الاحتلال العراقي لدولة الكويت الممتدة من الفترة من الثاني من شهر اغسطس عام ١٩٩٠ الى ٢٦ من شهر فبراير عام ١٩٩١.

ويدين القرار العراق بشدة نظرا لرفضه القرار رقم ٩٨٦ الذي تبنته الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن الدولي والذي يسمح للعراق بتصدير نفط يعادل مليار دولار كل ثلاثة اشهر لغايات انسانية، وتحت رقابة دولية.

يذكر ان قائمة انتهاكات حقوق الانسان في العراق المشار اليها في القرار وردت في التقرير الذي قدمه المقرر الدولي الخاص للعراق ماكس فان دير ستول.

وطبقا للوثائق المرفلقة بتقرير ماكس فان دير ستول فان القوات العراقية ما زالت تشن هجماتها على مناطق شمال وجنوب العراق مما يؤدي الى تدمير منازل الفلاحين

البنك الاسلامي للتنمية الكويتي يمول مشاريع في اكثر من ٢٠ دولة عربية واسلامية

كويت ـ كونا –
وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنمية على اعتماد مبلغ ٢٢٢ مليون دولار امريكي تقريبا لتمويل مشروعات تنموية في عشرين دولة عضو وسبعة مجتمعات اسلامية في دول غير اعضاء بالبنك، وذكر بيان صحفي صادر عن البنك وتلقت – كونا – نسخة منه من ان المجلس واصل اعمال دورته ١٦٠ المنعقدة حاليا في العاصمة الاندونيسية – جاكرتا – لليوم الثاني على التوالي ونظر المجلس الذي ترأسه الدكتور فؤاد عبد الله العمر رئيس البنك الاسلامي للتنمية بالانابة في بعض التقارير الخاصة بسير العمل في المشروعات التي يمولها البنك أو يساهم بتمويلها والجاري تنفيذها حاليا في بعض الدول الأعضاء.

ووافق المجلس على مشاركة صندوق البنك الاسلامي للتنمية لحصص الاستثمار في تمويل مشترك لمشروعين بمبلغ كلي قدره ١١ مليون دولار امريكي ، كما وافق المجلس على تمويل ١١ مشروعا انمائيا بمبلغ اجمالي يقدر بـ ٨ر١٤٢ مليون دولار امريكي.

وأوضح البيان الصحفي ان هذه المشروحات تشمل الدول التالية : اندونيسيا وتركيا وتشاد ولبنان وجيبوتي والمغرب وقطر بالاضافة الى تركمنستان، وذكر ان مجلس المديرين التنفيذ يين للبنك وافق كذلك على تقديم سبع منح بمبلغ اجمالي قدره ٥ر١ مليون دولار كساعدات خاصة للمجتمعات الاسلامية في الدول غير الأعضاء.

وتتنوع القروض والمنح في تمويل عدة مشروعات كالمساهمة في بناء المستشفيات والموانيء والمدارس والطرق وتطوير شبكات المواصلات واقامة معاهد ومراكز تدريب وخلافه.

كما وافق المجلس على استثمار مبلغ ٧٠ مليون دولار امريكي المخصصة لمحفظة البنوك الاسلامية في عمليات البيع الاجل بالاضافة الى عمليات التمويل الجماعي بالمرابحة.

ويهدف هذا النوع من العمليات الى تعبئة الموارد المالية لصالح الدول الاسلامية واتاحة فرص الاستثمار متوسطة وطويلة الأجل للبنوك والمؤسسات المالية الاسلامية.

وسيواصل مجلس المديرين التنفيذيين اجتماعاته حتى انتهاء اعمال الاجتماع السنوي العشرين لمجلس محافظي البنك .

وكان النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير المالية ناصر الروضان قد توجه الى جاكرتا على رأس وفد رسمي للمشاركة في هذا الاجتماع واستمر يومين.

الكويت تحكم السيطرة على الجرثومة العنقودية

الكويت – كونا – اعلنت وزارة الصحة عن اتخاذها جميع الاحتياطات اللازمة للسيطرة على الجرثومة العنقودية وكانت احدى الصحف المحلية قد ذكرت ان هناك وفيات في الكويت، وأبلغ وكيل وزارة الصحة الدكتور سليمان فلاح العلي وكالة الانباء الكويتية ان الوزارة اتخذت عدة طرق للسيطرة على هذه الجرثومة اهمها الاقلال من استعمال المضادات الحيوية وعدم استعمالها الا عند الضرورة القصوى وتحت اشراف الطبيب ورسم سياسات واضحة لاستعمالات المضادات الحيوية وتقليل عدد المضادات الحيوية المسجلة في البلاد ووضع قواعد مشددة على صرف هذه الادوية وتداولها.

وأوضح ان الوزارة عملت مسح مبكر وبيولوجي لحالات المرضى القادمين من علاج بالخارج خاصة القادمين من دول تعاني مستشفياتها من مشكلة الجرثومة وفي حالة كونهم حاملي الميكروب يتم معالجتهم ومتابعة حالتهم لحين التأكد من سلبية الفحوص المخبرية لهذه الجرثومة وتسجيل السلالات الواردة للبلاد من اي مستشفيات خارجية في وقت مبكر للتعامل معها في حينه.

تطور على الصناعات الكيماوية في الكويت بعد تحريرها

الكويت -كونا- اكد مسؤول نفطي كويتي ان اكثر من ٢٥ مقاولا كويتيا يساهمون في عملية بناء وانشاء مجمع البتروكيماويات في الكويت وان اجمالي عدد العمال في المرحلة الحالية يصل الى نحو الف عامل مع توقعات فعلية بأن يصل هذا العدد الى اكثر من عشرة الاف عامل مع مطلع العام المقبل.

وقال رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة صناعات الكيماويات البترولية خالد بوصرة في محاضرة القاها بمناسبة بدء الموسم الثقافي للجمعية الكيميائية الكويتية ان الدراسات الأولية اكدت ان العائد على الاستثمار في مجمع البتروكيماويات يتجاوز نسبة ٢٠ في المئه.

وأضاف قائلا ان ذلك يعود الى ارتفاع الطلب العالمي على هذه المواد خاصة في اسواق دول شرق آسيا- الامتداد الرئيسي للصادرات البتروكيماوية الكويتية- والتي يصل معدل نموها السنوي الى عشرة في المئة مقارنة بخمسة في المئة لنمو الطلب العالمي.

واستعرض بو حصرة في محاضرته تطور الصناعات البتروكيماوية في الكويت منذ تم تأسيس شركة صناعات الكيماويات البترولية في عام ١٩٦٣ وحتى توقيع اتفاق انشاء مجمع البتروكيماويات - ايكويت- مرورا بأهم الاحداث والتطورات التي شهدها هذا القطاع لا سيما فيما يتعلق بخطط ما قبل الغزو العراقي لدولة الكويت عام ١٩٩٠ واعادة هيكلته من جديد بعد التحرير عام ١٩٩١.

وقال بوحصرة ان الشركة قامت قبل الغزو العراقي بخطوات هامة للدخول في صناعات حيوية حيث وقعت الشركة في عام ١٩٨٩ اتفاقية -الترخيص والهندسة الاساسية لمشروع البولي بروبلين- بطاقة انتاجية قدرها ١٩٠ الف طن سنويا وقد تم بالفعل طرح مناقصة العقد الرئيسي في عام ١٩٩٠ وقبل الغزو باسبوعين.

وذكر ان الشركة قامت ايضا باتخاذ خطوات عملية من اجل انشاء مجمع ضخم للبتروكيماويات لانتاج الاوليفينات والعطريات بكافة انواعها حيث قامت الشركة في هذا الصدد بالتفاوض مع العديد من الشركات العالمية الا ان الغزو العراقي حال دون البدء في كل هذه المشروعات، وأوضح انه بعد التحرير تم احياء مشروع -البولي بروبلين- حيث تم طرح المناقصة الرئيسية للمشروع مرة اخرى في يوليو من العام الماضي وتم ترسيتها على احدى الشركات حيث يتوقع ان ينتهي العمل في هذا المشروع ويدء الانتاج في عام ١٩٩٧.

..... تتمة رأي الشرارة

ان يجد طريقاً لانتزاع حقوق بلاده والنجاة بشعبه وبالتحليل المجرد عن الهوى وبالنظرة الموضوعية، نؤكد أن جلالته استطاع ان ينتزع من فم الأسد اربعة مكاسب اساسية ما كان بالامكان ابداً ان تتحقق وهي :

أولا : بمعاهدة السلام إستطاع الأردن ولأول مرة ان يثبت الاعتراف الدولي بحدود الأدن منذ ان قامت المملكة ايام الانتداب البريطاني على فلسطين وهذا بحد ذاته انجاز ضخم بكل المقاييس.

ثانيا: استطاع جلالة الحسين ان ينهي ويلغي الى غير رجعة ما اسموه بالخيار الأردني وقد شطبت من قواميس السياسة الدولية مخططات ان يكون الأردن هو البديل للدولة الفلسطينية وهذا ايضا انجاز كبير يُحسب لجلالته.

ثالثا : بتوقيع معاهدة السلام سقطت العزلة السياسية التي فرضت على الأردن وأزيلت اسوار الحصار الاقتصادي الذي فرض عليه منذ كارثة غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠.

رابعا: باقرار معاهدة الصلح ستفتح امام الأردن ابواب المساعدات الاقتصادية الدولية ليخرج شعب الأردن من ضائقته ومعاناته المريرة وما عقد مؤتمر القمة الاقتصادي الذي عقد مؤخرا الا دليلا واضحا لهذا البند.

إننا ما نريد دون خسارة تذكر ويبقى أن نقول ان مسألة ترتيب البيت العربي بعد ان طال غيابها اصبحت ضرورة قومية تهم كل بلد واننا نخشى من ان يكون تزايد الخلافات العربية بدلا من تراجعها هو السمة المميزة لما يمر بنا من احداث.

ان المصلحة القومية العليا تتطلب اللقاء العربي العاجل وعلى اعلى المستويات لتفادي المجهول بما يحمله من تحديات.

ورغم كل ذلك نقول ان سيدنا الحسين لم يكن مبالغا على الاطلاق عندما قال ان معاهدة السلام هي انجاز يستحق الافتخار به .

١٤ دولة عربية تؤيد اعادة ترشيح عبد المجيد أمينا عاما للجامعة .

القاهرة - رويتر - اعلن متحدث رسمي بالجامعة العربية ان عدد الدول العربية التي ايدت اعادة ترشيح الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية لفترة ثانية قد بلغ اربع عشرة دولة عربية . وقال المستشار طلعت حامد رئيس وحدة الاتصالات الصحفية بالجامعة العربية ان مصر تقدمت بمذكرة رسمية الى الامانة العامة للجامعة يوم ١٨ نوفمبر الماضي تطلب فيها اعادة ترشيح الدكتور عبد المجيد ، كما ارسل عمرو موسى وزير الخارجية رسائل الى وزراء الخارجية العرب مؤكدا موقف مصر والرئيس مبارك من تأييدها لترشيح الدكتور عبد المجيد، وتسلم الدكتور عصمت عبد المجيد رسالة من السفير عيسى درويش سفير سوريا بالقاهرة تتضمن موافقة الحكومة السورية على اعادة الترشيح، كما تقدمت دولة قطر بمذكرة رسمية تؤيد فيها الترشيح ايضا، واكد السفير مانع الهجري مندوب قطر الدائم لدى الجامعة ان ترشيح قطر للامين العام يأتي من اعتزاز دولة قطر بدوره وثقتها في قدرته الفائقة على ادارة العمل العربي المشترك في المرحلة المقبلة.

محاولة لاغتيال وزير الداخلية العراقي

لندن - وكالات - قالت صحيفة الحياة اللندنية نقلا عن بيان للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ان وزير الداخلية العراقي محمد زمام عبد الرزاق قد نجا من محاولة لاغتياله في عملية نفذتها مجموعات تابعة للمقاومة الاسلامية في الاسبوع الماضي.

وقالت الصحيفة ان الهجوم نفذ فيما كان موكب الوزير على طريق مقابل منطقة الزجية التي تبعد خمسة كيلو مترات من ضاحية العزيز في اهوار العمارة.

وقال بيان للمجلس الاعلى ان قوات مدرعة قوامها كتيبة من الجيش العراقي داهمت قرية النصر القريبة وقصفتها بالمدفعية الثقيلة .

اليمن ينفي وجود توتر على حدوده مع السعودية

صنعاء ـ أ.ش.أ ـ نفت مصادر حكومية يمنية مسؤولة وجود اي شكل من اشكال التوتر على الحدود اليمنية السعودية، وقالت ان ما رددته بعض وسائل الاعلام مؤخراً بهذا الصدد محض شائعات ولا أساس له من الصحة مؤكدة ان العلاقات بين البلدين تتطور باستمرار الى الافضل، واشارت المصادر في تصريحات لها أمس الى أن اللجان المشتركة بين البلدين تقوم بعملها على الوجه الأكمل وانه ليس صحيحا ما تردد عن وجود عقبات تعترض سير اعمالها وانجاز مهامها، ومن جهة اخرى يقوم الشيخ عبد الله الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني بزيارة الى السعودية تستغرق عدة ايام .

السفارة الاسرائيلية تمنح تأشيرات الدخول بدلا من مكاتب السياحة

عمان - بترا - أصبح المواطنون الاردنيون الراغبون بالسفر الى اسرائيل يستطيعون الحصول مباشرة على تأشيرة الدخول من السفارة الاسرائيلية في عمان بدلا من المكاتب السياحية، وقال السيد سمير الحمود رئيس القسم القنصلي في وزارة الخارجية الاردنية لصحيفة /الأسواق/ ان السفارة الاسرائيلية في عمان طلبت بمذكرة لها ان يتم التقدم للحصول على التأشيرة مباشرة من السفارة في عمان علماً بان هذا القرار جاء لضبط عملية الحصول على التأشيرات من قبل المكاتب السياحية ووكلاء السفر.

رابين تعهد بالانسحاب الكامل من الجولان

القدس - اف.ب : اكد التليفزيون الاسرائيلي امس أن اسرائيل تعهدت للولايات المتحدة منذ عدة اشهر بتنفيذ انسحاب كامل من هضبة الجولان في اطار اتفاق سلام مع سورية.

وأوضحت القناة الاولى بالتليفزيون ان رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين قدم هذا التعهد للرئيس الامريكي بيل كلينتون مع اخذ الاحتياجات الامنية لاسرائيل في الاعتبار، وان شيمون بيريز لم يكن على علم بهذا التعهد السري.

ونفى بايدن فاتيكاى المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية هذه المعلومات.

سلطان عُمان يدعو مجلس التعاون لاستكمال مسيرة السلام في الشرق الاوسط

مسقط - كونا - دعا سلطان عُمان قابوس بن سعيد في كلمة القاها لدى افتتاحه اجتماعات الدورة الـ ١٦ للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية - جميع دول العالم للسعي من اجل استكمال مسيرة السلام في الشرق الأوسط وذلك باتخاذ جميع الوسائل لتذليل اي عقبة تواجهها .

وأكد ان السلام الذي ننشده هو الذي يوفر الاستقرار والامن والطمأنينة وهو السلام الشامل العادل الذي يقضي على العنف والتطرف ويرسخ فيه التسامح والتعايش السلمي.

وقال ان دول مجلس التعاون ادركت هذا المفهوم منذ البداية تنسيق مواقفها بشأنه وسعت من ثم الى عقد العديد من اللقاءات مع المجموعات الاقتصادية في العالم بدءا بالمجموعة الاوروبية وذلك بهدف دعم التبادل التجاري وتشجيع الاستثمارات وتطوير القدرات التقنية والمهارات الفنية والعلمية بما يخدم المصلحة المشتركة ويراعى تحقيق مزيد من المنافع المتبادلة ،

وأشار ان الدورة السادسة عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، تأتي في ظل متغيرات ومستجدات عديدة على الساحة العالمية اهمها ما تحقق من خطوات ايجابية في مسيرة السلام في الشرق الوسط وأضاف ان دول مجلس التعاون قد تعاملت مع هذه التطورات بواقعية ساهمت ايجابيا في دعم ما يبذل من جهود في ذلك المضمار.

وأشاد سلطان عُمان بالدور الهام والحيوي لدول مجلس التعاون الخليجي من اجل ابعاد منطقتنا عن التوترات والصراعات التي تشهدها الساحة الدولية وتجنيبها ما يترتب على ذلك من اثار ضارة تمتد الى كثير من المجالات مشيرا الى ان هذا الدور يستحق الثناء والتقدير.

وشدد على ان الواقع قد اثبت بما لا يدع مجالا للشك بأن انتهاج سياسة معتدلة في مضمار العلاقات الدولية والتعامل مع الآخرين بمصداقية تامة انما هو سلوك سليم ونهج حكيم يؤتي ثمارا طيبة تتجلى في ترسيخ قواعد الأمن والاستقرار وتثبيت دعائم الاخاء والازدهار.

وأوضح ان التجربة اثبتت ان التعاون الشامل بين دول المنطقة في شتى المجالات الدفاعية والامنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبما يتناسب مع ظروف كل دولة ليس مجرد رغبة تخفق بها القلوب وانما هو ضرورة لازمة لا غنى عنها وواجب حتمي لا محيص عنه.

وقال : بدون ذلك لا يمكن تحقيق الاهداف المنشودة التي نسعى اليها والتي ينبغي ان نعمل بكل جد ومثابرة للتغلب على ما قد يصادفها من عقبات تحول دون بلوغها او تؤخر الوصول اليها.

وأكد انه بجانب هذا التعاون القائم بيننا الذي يعتبر حجر الاساس للبناء المستقبلي في المنطقة فان التوجهات الحديثة في السياسة العالمية تقتضي تعاونا اكبر من ذي قبل وأوسع مدى بين المجموعات الدولية المتكاملة في سياستها وظروفها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية .

الكويت تسعى للافراج عن الاسرى في السجون العراقية

القاهرة - كونا - جدد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل احمد خالد الكليب مطالبة الكويت بضرورة الافراج عن أسراها ومحتجزيها في العراق.

وأبلغ الوزير الكليب الصحافيين عقب اجتماعه مع الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان قضية الاسرى تعد القضية /الأولى/ في اهتمامات الحكومة الكويتية.

وأشار الى ان الاسرى الكويتيين المحتجزين في العراق /أبرياء/ وبعيدون عن كل عمل سياسي ، معرباً عن أمله في حدوث انفراج /قريب/ في هذه القضية الانسانية.

وأوضح ان اجتماعه مع الدكتور عبد المجيد تناول بالبحث آخر تطورات قضية الاسرى والجهود المبذولة في هذا الخصوص بالاضافة الى القضايا المدرجة على جدول اعمال مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب.

وذكر الوزير الكليب ان الاجتماع يأتي فى اطار التشاور المستمر بين دولة الكويت والجامعة العربية بشان مختلف قضايا العمل العربي وتطورات الاوضاع على الساحة العربية.

ويذكر أن العراق لا يزال يحتجز اكثر من ٦٠٠ أسير ومرتهن كويتي منذ غزوه الكويت في اغسطس عام ١٩٩٠ ولا يزال يراوغ ويماطل في الافراج عنهم رغم المساعي الدولية والاقليمية والعربية المبذولة في هذا الخصوص.

وحول اجتماعات وزراء الشؤون الاجتماعية العرب التي بدأت بمقر الجامعة العربية اليوم ذكر الوزير الكليب انه تم مناقشة عدد من القضايا المتعلقة بالعمل الاجتماعي خاصة الدعم الفني المقدم لبعض الدول العربية وأوضاع الصندوق العربي للعمل الاجتماعي.

وأضاف ان هناك موقفا واضحا لدولة الكويت من الصندوق وهو رفضها سداد حصتها وتجميد تسديدها بسبب عدم دفع ٩٠ بالمائة من الدول العربية مساهماتها المالية في موازنة الصندوق وعدم وجود جدية من غالبية الدول تجاه عملية السداد.

وأكد ان دولة الكويت ستسدد حصتها في موازنة الصندوق عندما يلتزم ٥٠ بالمائة من الدول العربية /على الأقل/ في سداد حصتها في موازنته وقال ان تقدم الكويت بمشروع يحتاج الى الدعم الفني من الصندوق يعكس رغبة الكويت والتأكيد على اهمية دور الصندوق وناشد الدول العربية سداد حصصها في موازنة الصندوق العربي للعمل الاجتماعي حتى يتمكن من القيام بالمهام الموكلة اليه.

ويرأس الوزير الكليب وفد دولة الكويت الى اجتماعات الدورة ال ١٥ لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب .

ومن المقرر ان يواصل الوزير الكويتي زيارته الحالية لمصر في الفترة من ١٤ الى ١٨ ديسمبر الحالي تلبية لدعوة من وزير القوى العاملة والتشغيل المصري أحمد العماوي لبحث عدد من الموضعات التي تهم البلدين.

(الكويتية) تحلق في اجواء التكنولوجيا

دأبت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية على مواكبة آخر التطورات والتقنيات في مجال صناعة الطيران في العالم، حتى باتت في مصاف الركات العالمية المتقدمة التي تقدم افضل الخدمات للركاب في الجو وعلى الأرض وباشراف السيد احمد المشاري، رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب، ادى النجاح التي حققته الخطوط الجوية الكويتية في مجال النقل الى توسيع شبكة عملها في مختلف انحاء العالم الامر الذي دفعها الى المزيد من الجهد والسعي الى افضل التقنيات وانجح الطائرات.

وفي هذا الاطار من التوسع واستيعاب آخر المنجزات الحديثة، استلمت مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية مؤخرا الطائرة الثالثة من طراز ايرباص ٣٠٠ أ ٣٤٠ التي تتمتع بتقنية عالية وفخامة متميزة.

وسوف تستخدم الكويتية طائرات ايرباص ٣٤٠ الجديدة في رحلاتها الى نيويورك عبر فرانكفورت ولندن بالاضافة الى خطوطها الآسيوية الى بومبي وبانكوك ومانيلا دون توقف.

وبمناسبة تسلم الخطوط الجوية الكويتية طائرة ايرباص ، دعت وفدا اعلاميا الى مصنع ايرباص في مدينة تولوز ، رائدة المدن الاوروبية في التكنولوجيا والصناعة الفضائية والاتصالات وقد استقبلته مصانع ايرباص باستقبال الوفد الاعلامي على الصناعات الجوية بنحو ١٥ الف طائرة ستحتاجها الناقلات خلال السنوات العشرين المقبلة من اجل تلبية نمو الحركة واستبدال الطائرات القديمة وذلك بناء على دراسة اجراها لسوق الطائرات العالمية تغطي الطلب على الطائرات التي تضم اكثر من ٧٠ مقعدا والتي تحتاجها اكبر ٢٤٠ شركة طيران في العالم وذلك خلال الفترة الممتدة من نهاية العام ١٩٩٤ حتى نهاية العام ٢٠١٤.

وبتوقيع طلبات شراء نحو ١٦٠٠ من هذه الطائرات من قبل ١٣٥٠ ناقلة و ٢٥٠ شركة تأجير، فان الحجم الحقيقي لسوق المبيعات الاضافية يبلغ ١٣٤٠٠ طائرة قيمتها الاجمالية الف مليار دولار اميركي حسب السعر الحالي، ومن المرجح ان تأخذ الطائرات المستعملة نسبة (١٥ ٪ من هذا العدد) وتؤكد الدراسة ان حركة السفر الجوي العالمية سوف تستمر بمعدل سنوي يبلغ ١ر٥ ٪ مما سيؤدي الى تضاعف حجم الحركة ثلاث مرات في السنوات العشرين المقبلة غير ان نسبة النمو تختلف بين منطقة

احمد المشاري

واخرى، ففي الوقت الذي لن تتجاوز ٧ر٣٪ في اميركا الشمالية فانها تصل الى ٧٠٪ في منطقة آسيا - الباسيفيكي والى ١٠ ٪ في جمهورية الصين الشعبية واضافة الى نمو حركة المسافرين توجد حاجة لاستبدال ٨٠ ٪ من طائرات الركاب المستعملة حاليا - اي ٧٣٠٠ طائرة - وذلك بسبب الكلفة المتزايدة للصيانة والتشغيل من جهة ، والانتاجية المنخفضة للطائرات القديمة من جهة اخرى.

وبوفر العدد الاجمالي للطائرات واطلعت المشاركين على احدث صناعات الطيران وكل ما تنتجه ايرباص من الطائرات سواء تلك الطائرات البعيدة المدى ام القصيرة المدى ام المتوسطة.

مميزات ايرباص ٣٠٠ أ ٣٤٠

تضم كل من طائرات أ ٣٤ للخطوط الجوية الكويتية ٣٠٠٠٢٧٢ مقعدا في توزيع فخم على ثلاث درجات بواقع مقعدا في الدرجة الاولى و ٢٤ مقعدا في درجة رجال الاعمال و ٢٣٠ مقعدا في الدرجة السياحية، وتتوفر انظمة الفيديو الشخصية واجهزة الهاتف اللاسلكي في جميع انحاء المقصورة، اضافة الى وجود اجهزة هاتف شخصية في الدرجتين الاولى ورجال الاعمال .

وطائرات ٣٠٠ أ ٣٤٠ التي اشترتها (الكويتية) ستكون اول طائرات يتم تزويدها بالطراز الجديد من محرك سي اف ام ٥٦ - ٥ سي ، الذي تصنعه شركة سي اف ام انترناشيونال ويساعد هذا المحرك على تحسين الاداة في ظروف التحليق المرتفع والحرارة العالية، وتبلغ قوة المحرك المذكور ٣٤ الف رطل ويعتبر بذلك اقوى عضو في عائلة محركات سي اف ام انترناشيونال التي حققت حتى الآن اكثر من ٦٠ مليون ساعة من الطيران التجاري حول العالم. وتجدر الاشارة الى ان طراز ٣٤٠ من طائرات ايرباص قد دخل الخدمة لدى شركات الطيران في آذار - مارس ١٩٩٣ وتستخدم منه حاليا ٥٣ طائرة لدى ١٤ شركة ايرباص تتوقع سوقا قوية يقدر الاتحاد الاوروبي لصناعات ايرباص حجم الطلب

هكذا من الأصل

لا وقـــت للجلـوس حــول المــوائــد

الوجبات السريعة .. ثورة في طقوس الأكل

رسالة بيروت

من فؤاد الحميدي

بيروت – الشرارة –

سألت الفتاة صديقها : «هل لديك دقيقة لنلتهم لقمة سريعة» ؟

هذا السؤال ورد في مقدمة دراسة فرنسية طريفة نشرت اخيراً عن علاقة الإنسان المعاصر



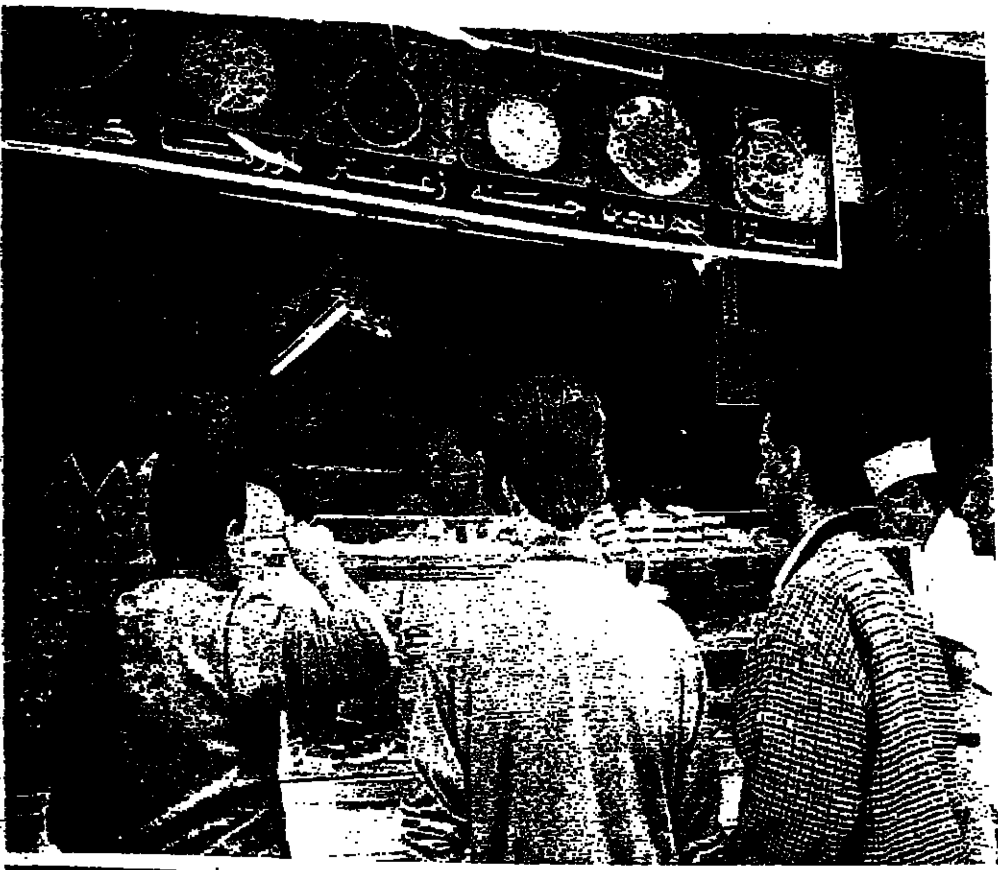
بالطعام، تحت عنوان «الطعام، كل يوم أسرع» !

في الماضي القريب، كانت وجبات الطعام التقليدية، الافطار والغذاء والعشاء، هي التي تحدد الوقت. أما اليوم فإن الوقت أصبح يفرض نفسه على الطعام، فقد تغيرت طقوس الطعام، الى درجة أن بعض المتخصصين في التغذية يعتبرون فساد العلاقة بين تناول الطعام والوقت، ثورة ثقافية إجتماعية تسببت فيها عوامل السرعة والوجبات الجاهزة «فاست فود» التي جاءت كبديل لمطابخ البيوت، وحلا يملأ ثغرات الجوع ما بين موعدين. أو مكالمتين في الهاتف، أو كتابة رسالتين على جهاز الفاكس !

وقد أصبح الاسلوب الطعامي الحديث جزءا من نشاطاتنا اليومية المكثفة : دقيقة، ولقمة سريعة، هما الآن رمزا لهذا العصر . وتلبي تلك المطاعم الجاهزة كل ما نطلبه في دقائق أو ثوان قليلة، حيث يجد الجائع المهرول محلات تبيع مأكولات من جميع بلدان العالم يتم تحضيرها ، والتهامها بسرعة، وهي ظاهرة بدأت تفرض نفسها على المجتمع وعلاقة الناس بالوقت، حيث الكل قلقون. يركضون، لا وقت لديهم للجلوس الى الموائد وممارسة طقوس الاكل التقليدية !

وأصبحت الوجبات في مكاتب العمل، وعلى الارصفة، وفي السيارة ... أما مطابخ البيوت فهي تعانى من الجفاف والكسد، لأن ربات البيوت في عملهن، وما يمكن تحضيره في المساء يشبه الى حد بعيد الوجبات الاستهلاكية المعروضة في واجهات المحلات !

منذ اكثر من عشرين عاما كانت العائلة تلتقي مجتمعة حول مائدة الطعام .



سوق للسلاح خارج العاصمة صنعاء

حجانة: كل شيء للبيع حتى الدبابات

الأسعار تبدأ بمئات الريالات للقنابل اليدوية وتصل الى عشرات الملايين للدبابات

رسالة صنعاء

من هاني السيوفي

الأسعار تبدأ بمئات الريالات للقنابل اليدوية وتصل الى عشرات الملايين للدبابات .

في منطقة لا تبعد كثيرا عن صنعاء، توجد قرية صغيرة باسم حجانة على مدخلها ترى مدافع بعضها للميدان واخرى مضادة للطائرات للوهلة الاولى يبدو للزائر كما ولو كان على مدخل قاعدة عسكرية متأهبة للقتال، او في حالة استعراض عسكري ، لكن في الواقع هذه المدافع ليست جزءا من قاعدة عسكرية بل هي للبيع.

واذا ما استغرب الزائر وجود سوق لبيع المدافع فسيستغرب اكثر اذا علم ان المدافع بانواعها ليست سوى جزء بسيط من اسلحة اكثر تعقيدا تمتليء بها سوق هذه القرية الصغيرة ، وتتنوع هذه الاسلحة بين الرشاشات الخفيفة وراجمات الصواريخ وحتى الدبابات.

ولا يبدي التجار هنا اي نوع من التحفظ عند الحديث عن بضاعتهم الغريبة هذه (نعم) أبيع كل الأسلحة باستثناء الطائرات المقاتلة، هذا ما قال محمد ربا احد تجار السلاح في المنطقة وتعرف حجانة التي لا تبعد اكثر من ٤٠ كيلو مترا الى الشرق من صنعاء بكونها اشهر منطقة لبيع السلاح في اليمن، ولا تضاهيها شهرة سوى منطقة اخرى غير بعيدة عن مأرب .

ويؤكد التجار في حجانة ان لا شيء سوى الثمن يحول دون امتلاك سلاح فتاك فمن يملك المال يملك السلاح الذي يريد فالقاعدة هنا (ادفع واستلم)

واذا اردت التجربة فلا مانع ان يقع خلف السوق تل اشبه ما يكون بناد للرماية يمكن فيه تجربة اي نوع من السلاح قبل شرائه ، ويختلف الثمن باختلاف نوع القطعة المطلوبة وصلاحيتها ويتراوح هذا الثمن بين ٥٠٠ و ٤٠ مليون ريال يمني (الدولار يساوي ٧٠) ريالا يمنيا في السوق السوداء.

فعلى سبيل المثال تبلغ قيمة القذيفة اليدوية ٥٠٠ ريال ، اما الكلاشينكوف الجديد فلا يتجاوز ثمنه ١٠ الاف ريال وأما المدفع المضاد للطائرات فيصل الى ٧٠٠ الف ريال ومليون ونصف للمدفع الميداني ويتدرج السعر صعوداً حتى ٤٠ مليون للدبابة

لكن عايض الصايدي يقول ان الدبابات تكاد تكون نادرة هذه الأيام ، ويضيف هذا التاجر لن نعدم وسيلة في الحصول على اي نوع من السلاح متى توفر ثمنه.

السوق في حجانة عبارة عن مجموعة من المتاجر المتراصة بجوار بعضها البعض ومعظمها لا تتجاوز مساحته ٣٠ مترا مربعا ممتلئا في الغالب بالأسلحة الخفيفة مع ذخائرها ، لكن هذه المساحة المحدودة لا تعني في المقابل محدودية الأسلحة الموجودة فقد اجاب التاجر محمد ربا لدى سؤاله عن افضل ما لديه قائلا : املك صواريخ كاتيوشا لكنني لا اعرضها هنا ، فان كنت مشتريا جاداً اصطحبك الى حيث الصواريخ المميزة بعرباتها ايضا.. ان شئت ومعظم تجار السوق هنا على هذه الحال ، فما يعرضونه في محلاتهم من قطع متنوعة لا يعدو ان يكون واجهة مبسطة لأنواع اكثر تعقيدا من الأسلحة الظاهرة، وان كان هناك من لا يمانع في عرض بعض ما لديه في متجره الصغير سواء كان المعروض قذائف (آر بي جي) او مدافع (هاوتزر) الميدانية.

ومع التنافس الكبير بين تجار السلاح في هذه السوق بات بعضهم يقدم خدمات متعددة سواء قبل البيع ام بعده وتشمل خدمات ما قبل البيع التدريب على الرماية سواء كان على مسدس صغير او على مدفع مضاد للطائرات وتكون مدة التدريب قصيرة في العادة يتحمل المشتري فيها نفقات الذخائر فقط ، اما خدمات ما بعد البيع فتشمل في الأساس الصيانة اللازمة لكل قطعة واذا كانت الصيانة تتطلب خبرة في السلاح فليس من المبالغة القول ان جميع العاملين في السوق على درجة كبيرة من المهارة والدراية بشؤون السلاح مهما كان نوعه ويؤكد بعض التجار ان أولادهم ممن لم يتجاوزوا العاشرة قادرون على فك واعادة تركيب اي قطعة سلاح وصيانتها مهما كانت درجة تعقيدها، بما في ذلك التي تعمل بالأشعة تحت الحمراء.

دواعي الاستخدام

تركيبة المجتمع اليمني يغلب عليها الطابع القبلي وتعتبر القبائل ان السلاح رمز للقوة والجاه والعز وليس من الغريب ان تقدر بعض المصادر قطع السلاح الموجودة في اليمن بحوالي ٥٠ مليون قطعة اي بمعدل اربع قطع للفرد (عدد السكان قرابة ١٤ مليون نسمة) واذا كان السلاح جزءا من (الثقافة اليمنية) فان لسوق حجانة (ثقافة) اخرى تعتمد في نجاحها على الخلافات القبلية القائمة في الكثير من المناطق اليمنية، وهذه الخلافات تتراوح بين قضايا الثأر والمنتشرة بكثرة، او حتى قضايا الردع ضد الاطماع التي قد توجهها قبيلة ضد اخرى، وبين مواجهات القبائل مع الحكومة نفسها، وذكر احد التجار ان معظم مبيعاته في الفترة الاخيرة يرتكز على القنابل اليدوية والرشاشات الكلاشينكوف، ويبرر السبب بوجود بعض الخلافات الثأرية لدى القبائل المجاورة للسوق.

وتتنوع مصادر السلاح هذا من حيث كميتها وطبيعتها، وقد زاد نشاط السوق بعد الحرب اليمنية الاخيرة حيث هربت قطع متعددة الاغراض او سربت من قبل بعض افراد الجيش انفسهم أو من بعض ابناء القبائل الذين كانوا اسرع من الحكومة في السيطرة على غنائم الحرب التي خسرها الحزب الاشتراكي ، ولا يخفي بعض المسؤولين او حتى شيوخ القبائل ، فقدان بعض الاسلحة الفتاكة اثناء هذه الحرب.

الموقف الرسمي

يشكل معظم البضاعة المعروضة تراجع الى مرتبة متأخرة مقارنة بالاسلحة التي دخلت السوق اخيرا ويمكن وصفها بالأسلحة الثقيلة، التي يتقدمها المدفع المضاد للطائرات عيار ٢٣ مليمترا، وعدا الحرب والتهريب هناك بعض المصادر الثانوية الأخرى مثل الغنائم التي قد تسقط في يد قبيلة او بعض افرادها اثر الاغارة على قبيلة اخرى، وهناك ايضا بعض العاملين في الجيش او القوات المسلحة، ممن لا يتوانون احيانا عن بيع ما يملكون من السلاح مقابل مبالغ محددة ومجزية.

موقف الحكومة ..

والحكومة تحاول معالجة المشكلة بهدوء، وتدرك انها ستستغرق وقتا حتى يمكن حسمها بشكل نهائي.

ورغم عدم التدخل الحكومي المباشر للسيطرة على السوق واخضاعها لنفوذ صنعاء، فان ذلك لا يعني تجاهل هذه السوق بصورة نهائية، او حتى محاولة احتوائها ، فانتشار السلاح يعد خطراً لا يقلل من اهمية المسؤولين على اختلاف مستوياتهم، لكن محاولات الحكومة تواجه غالبا برفض او بمقاومة ضد اي نوع من السيطرة على السلاح او تجريد القبائل منه، لذلك عمدت الحكومة اخيرا الى سياسة اخرى تعتمد على مبدأ المقايضة بين سلاح وآخر، فتعرض خمس قطع كلاشينكوف مقابل حصولها على مدفع واحد



متجر في السوق ويشاهد في داخله احد المدافع المضادة للطائرات



– تتمة رسالة القاهرة

المقبرة المنسيَّة في جنوب مصر

في فبراير الماضي استطاع الفريق الذي يرأسه روبرت ويكس بعد ٧ سنوات من اعمال الحفر اكتشاف اضخم مقبرة في منطقة وادي الملوك بجنوب مصر والتي يعتقد انها تضم رفات ما يتراوح بين ٥٠ الى ٢٠ من ابناء فرعون مصر الشهير رمسيس الثاني وسيعود الفريق لمواصلة اعماله في يوليو المقبل لكشف المزيد من الاسرار حول تلك المقبرة.

وبعد عمليات حفر استمر ٧ مواسم صيف ادرك العالم ان ويكس كان على حق ففي فبراير (شباط) الماضي اكتشف هذا الاثري تلك المقبرة غير العادية، والتي تعطينا صورة شبه تفصيلية عن ابناء رمسيس ولذلك لم يكن غريبا ان يعتبر علماء الاثار ذلك الاكتشاف من اعظم الاكتشافات التي تمت خلال القرن الحالي.

ان هذا الاكتشاف يلقي الضوء على فترة حكم رمسيس الثاني التي استمرت ٦٦ عاما، ويمثل رمسيس الثاني من التاريخ المصري القديم اهمية كبرى، فقد استطاع ان يقهر جيوش دول وامبراطوريات ذلك العصر ويبني العديد من الآثار التي خلدت اسمه، كما ان اهمية رمسيس تعود الى اعتقاد بعض مفسري العهد القديم (التوراه) بانه هو فرعون الخروج وهو امر ينفيه العديد من المؤرخين.

ويقول ويكس ان عصر رمسيس الثاني له اهمية كبيرة في التاريخ المصري القديم ولذلك فان اكتشاف تلك المقبرة سيكشف اسرارا كثيرة عن فترة حكم ذلك الفرعون التي امتدت من ١٢٧٩ قبل الميلاد حتى ١٢١٣ قبل الميلاد.

داخل الكهف

عندما بدأ ويكس اعمال الحفر عام ١٩٨٨ ادرك بسرعة ان الموقع الذي يحفر فيه ذا اهمية قصوى وقد ابتدأ بالحفر في قاع منطقة منحدرة في مساحة تتراوح بين ٣٠ الى ١٠٠ قدم ، وبعد ٦ أو ٧ محاولات اختبار اصطدم فريق الحفر بصخرة صلبة على بعد ٤ أقدام من اسفل وبمزيد من الحفر عثر الفريق على مدخل في داخل الصخرة وكان طول المدخل ٧ اقدام واتساعه ٤ اقدام ، وادرك ويكس ان ذلك هو المدخل الذي اكتشفه الانجليزي بورتون من قبل واستمر الفريق في الحفر بأمر من ويكس وجرى ازالة الاحجار التي كانت قد تسببت فيها السيول والفيضانات التي تعرضت لها المنطقة قبل اعوام قليلة، وأدت الى انسداد المدخل، وبدأت معالم المقبرة تتضح فهناك ٤ حجرات اثنتان على اليمين واثنتان على اليسار، ولحماية الموقع من الاقتحام قام العمال بابا من الصلب على المدخل واغلقوه ورحلوا.

العلاقات الامريكية - الباكستانية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة

رسالة الباكستان

من مختار شعيب عبدالله

ادت التغيرات الدولية الاخيرة الى ما يعرف بمرحلة ما بعد الحرب الباردة . وفي هذه المرحلة التي افرزت نظاما دوليا يدعى بالجديد حيث تغيرت طبيعة وشكل التعاون والصراع في النظام الدولي تغيرت التحالفات الدولية وتم اعادة ترتيب اولويات وأهداف ومصالح استراتيجيات السياسة الخارجية للعديد من دول العالم، فبعد أن فرغت واشنطن من رسم خريطة النظام العالمي الجديد اعطت حليفاتها السابقات درجات طبقا لأولويات الإهتمام وطبقا للجدول الجديد اصبحت باكستان في ذيل القائمة بل وأكثر من ذلك صارت احدى المحطات التي يوجه اليها التهديد الأمريكي ، اذ تدنت مكانة وأهمية باكستان في الاستراتيجية الأمريكية فيما بعد الحرب الباردة، مما أدى الى زيادة حدة التناقضات والخلافات بين البلدين فتميزت العلاقات بينهما منذ ١٩٨٩ حتى الان بطابع صراعية . وهذا يعكس اثر التحولات الدولية على العلاقات الأمريكية - الباكستانية التي تتناسب عكسيا مع طبيعة وشكل الصراع والتعاون في النظام الدولي ، فالصراع الأمريكي - السوفيتي السابق ادى الى التعاون والتحالف الأمريكي - الباكستاني الوثيق في الفترة من ١٩٤٧ حتى ١٩٧٩ ومن ١٩٧٩ حتى ١٩٨٩ حيث كانت المصالح والأهداف الأمريكية هي : مواجهة الشيوعية والنفوذ السوفيتي وتدعيم النفوذ والمصالح الأمريكية ودعم القدرات العسكرية الباكستانية ودعم المجاهدين الأفغان فضلا عن الديمقراطية والمصالح الأمريكية الاقتصادية والتجارية، أما في مرحلة الإنفراج الدولي في الفترة من ١٩٧٦ حتى ١٩٧٩ أو فيما بعد الحرب الباردة فإن الوفاق الدولي ادى الى تغيير واعادة النظر في المصالح الأمريكية في تلك المنطقة والتي صارت مواجهة انتشار الأسلحة والتكنولوجيا النووية تكنولوجيا صناعة الصواريخ ومحاربة العنف والإرهاب الدولي ومن ثم الأصولية الإسلامية ومواجهة الشيوعية الصينية ومحاربة تجارة المخدرات ودعم اقتصاديات السوق والديمقراطية والمصالح الإقتصادية الأمريكية بالمنطقة، أدى ذلك الى توتر العلاقات الأمريكية - الباكستانية التي ميزت مرحلة الحرب الباردة ويتضح ذلك من دراسة قضايا العلاقات الأمريكية - الباكستانية منذ انتهاء مرحلة الحرب الباردة حتى الآن، خاصة مسألة البرنامج النووي الباكستاني.

الأولى : المسألة النووية :

برزت على السطح في الآونة الأخيرة وبشدة مسألة البرنامج النووي الباكستاني كقضية هامة من قضايا العلاقات الأمريكية - الباكستانية ولها الأولوية من قبل الجانب الأمريكي منذ اكتوبر ١٩٩٠ وحتى الآن، وتعد هذه القضية مؤشرا على مدى وحجم التغير الذي يلحق بالسياسة الأمريكية تجاه باكستان نتيجة للتغيرات التي تحدث على قمة النظام الدولي.

حيث انه طوال فترة الحرب الباردة وفي ظل الصراع الدولي بين المعسكرين ساعدت السياسة الأمريكية في جنوب وجنوب شرق اسيا باكستان بأسلوب مباشر وغير مباشر على المضي قدما في بناء برنامجها النووي وأتاحت لها المساعدات اللازمة حيث اتسمت هذه المرحلة بالتعاون والتحالف الوثيق بين البلدين، الا انه في فترة الانفراج الدولي حيث انخفضت اهمية باكستان في الاستراتيجية الأمريكية هناك فأبدت الولايات المتحدة معارضتها للسياسة النووية الباكستانية واتخذت قرارها بوقف المساعدات لباكستان. فقررت باكستان كرد فعل على القرار الأمريكي الإنسحاب من الحلف المركزي « السنتو » الذي كانت تتزعمه الولايات المتحدة في جنوب شرق آسيا. الا أن الاهتمام الأمريكي بباكستان عاد الى وضعه الطبيعي من جديد وذلك عقب الغزو السوفيتي لأفغانستان في عام ١٩٧٩ فاختفى الخلاف النووي وتم ابرام اتفاق بين البلدين في ١٩٨١ يقضي بامداد باكستان بمعونة عسكرية واقتصادية امريكية تقدر بـ ٣،٢ مليار دولار، وتم تعزيز هذا التعاون في ١٩٨٥.

ومع انخفاض اهمية باكستان في الاستراتيجية الأمريكية الجديدة فيما بعد الحرب الباردة في جنوب وجنوب شرق آسيا وصعود أهمية الهند فيها على حساب باكستان باعتبار أن الهند مرشحة لأن تلعب الدور الباكستاني السابق في استراتيجية احتواء الخطر الشيوعي حيث ستقوم باحتوا. كل من الجغرافيا السياسية والأيديولوجية للصين في المنطقة، فأدى ذلك الى تقارب امريكي - هندي، ومن الناحية المقابلة تقارب باكستاني - صيني تجسد في عدد من مجالات التعاون خاصة المجال العسكري، فتوترت العلاقات الأمريكية - الباكستانية، لذا صعدت الولايات المتحدة من مسألة الخلاف النووي مع باكستان وتطورت الأحداث بشكل صراعي منذ اكتوبر ١٩٩٠ حيث اعلنت الولايات المتحدة عن وقف المعونات الأمريكية الى باكستان والتي يبلغ حجمها ٣٥٢ مليون دولار مساعدات اقتصادية، و ٢٣٠ مليون دولار مساعدات عسكرية ، واشترطت على باكستان للسماح بتدفق المعونات اليها أن تقدم ادلة على انها لا تمتلك اسلحة نووية، والسماح بالتفتيش الدولي على منشآتها النووية خاصة التي في منطقة كاتونا ، ودعت باكستان للتوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي N.P.T. الا ان باكستان رفضت هذه الشروط مؤكدة على انها لن تقدم اية تنازلات في نزاعها النووي مع الولايات المتحدة بالرغم من وقف المعونات، وترفض باكستان ان تخضع لاي قيود على برنامجها النووي الا اذا فعلت الهند الشيء ذاته. ويقوم الموقف الباكستاني بالنسبة لمسألة البرنامج النووي على امرين

الأول : استبعاد اي تدخل خارجي لوقفه او التأثير عليه.

الثاني : ربط اي تطور في البرنامج النووي الباكستاني بتطور مماثل في البرنامج النووي الهندي.

وقد كانت بي نظير بوتو واضحة تماما اذ رفضت اي تفتيش دولي على اي من المنشآت النووية الباكستانية ما لم يكن هناك اجراء مماثل بالنسبة للمنشآت النووية الهندية، ورفضت ايضا الحصول على صفقة طائرات امريكية حديثة لهذا الخلاف اوقفت الولايات المتحدة معوناتها العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية عن باكستان واشترطت لتقديم هذه المعونات ان تقدم باكستان تنازلات هامة فيما يتعلق بالخلاف النووي، فأدى ذلك الى تراجع التعاون العسكري الأمريكي - الباكستاني في الوقت الذي تم فيه تكثيف التعاون العسكري الأمريكي مع الهند واجراء مناورات حربية وبحرية مشتركة، ويعكس ذلك مدى التحيز الأمريكي الواضح لصالح الهند ضد باكستان، لهذا سارعت باكستان بتكثيف تعاونها العسكري مع كل من روسيا والصين للحصول منهما على المعدات العسكرية المتقدمة مثل صفقة طائرات إس - يو ٢٧ الروسية، او شراء تكنولوجيا صناعة الصواريخ من الصين مثل الصاروخ « إم - ١ » القادر على حمل ٥٠٠ كيلو جرام من الرؤوس النووية وقطع مسافة ٣٠٠ كيلو متر، لذا قامت الولايات المتحدة كرد فعل منها على ذلك بفرض عقوبات اقتصادية وتكنولوجية في اغسطس ١٩٩٣ على الصين وباكستان، ونددت بمحاولة باكستان الحصول على تكنولوجيا صناعة الصواريخ وطلبت منها سحب صواريخها من على الحدود مع الهند منذ سنوات على الحدود مع باكستان و لأنها صواريخ استراتيجية ونووية. لهذا استنكرت باكستان هذا التناقض ونددت بالعقوبات الأمريكية قائلة انها لم تراعي الظروف الامنية لباكستان، وأكدت السيدة بوتو على (أن اصرار واشنطن على ان تخص بلادها وحدها بالعقوبات - في اشارة الى الهند - سوف يدفعها للخيار النووي من ناحية ويزيد من حدة التطرف والتعصب داخل باكستان من ناحية اخرى)

وترى باكستان انه لتحقيق الأمن الاقليمي في جنوب وجنوب شرق اسيا فان ذلك يتطلب عقد مباحثات بين الهند وباكستان والصين وروسيا والولايات المتحدة لهذا الغرض ويهدف الحد من انتشار الآلة النووية واسلحة الدمار الشامل بالمنطقة.

الثانية : قضية مكافحة الإرهاب والجريمة:

ومع انتهاء الحرب الباردة تصاعدت حدة اعمال العنف والإرهاب في كل مكان، فصار هدف مواجهة الإرهاب الدولي والداخلي (الوطني) هدفا قوميا امنيا للعديد من دول العالم ومنها الولايات المتحدة خاصة بعدما عانت الولايات المتحدة هي نفسها من هذه الظاهرة منذ انفجار مركز التجارة العالمي ومرورا بانفجار اوكلاهوما ولهذا دفعت الولايات المتحدة باكستان الى القيام بعدد من الاجراءات ضد الجماعات الاسلامية المتطرفة في بلادها كطرد الأفغان العرب وشجعتها على المضي قدما بأن قررت في ١٥ يوليو ١٩٩٣ عدم اضافة اسم باكستان الى قائمة الدول التي ترعى الارهاب الدولي، فقامت باكستان بتوجيه عدة ضربات هامة للجماعات الإرهابية خاصة القبض على رمزي احمد يوسف المتهم بأنه العقل المدبر لحادث تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك، فضلا عن متابعة انصاره والقبض عليهم، وإثر ذلك تعهدت الولايات المتحدة بدعم باكستان في محاربة الارهاب الدولي ، فقامت الحكومة الباكستانية بعدة اجراءات في مواجهة القوى الاسلامية منها:

١- التعهد بمواجهة القوى الإسلامية المتطرفة خاصة النازحين من افغانستان.

٢- ادخال تعديلات على قانون الإساءة للمعتقدات الدينية استجابة للضغوط الغربية.

٣- اغلاق المركز الكشميري للمعلومات والذي يحتوي على الملفات الخاصة بنشاط الجماعة الاسلامية في كشمير الأمر الذي قد يؤثر على القضية الكشميرية من ناحية، وقد يؤدي الى مواجهات اسلامية خطيرة مع الحكومة من ناحية اخرى.

فضلا عن مداهمة واعتقال العديد من الأشخاص ذوي التوجهات الاسلامية المتطرفة خاصة اثناء زيارة هيلاري كلينتون في ٢٦-٣-١٩٩٥ لإسلام اباد، وتهدف هذه الاجراءات الى عودة العلاقات الأمريكية - الباكستانية الى ما كانت عليه اثناء الغزو السوفيتي لأفغانستان، فضلا عن رغبة باكستان في نبذ الفكرة الأجيكية القائلة بأن باكستان تدعم الإرهاب علاوة على تحجيم هذه الجماعات المعارضة.

وبدأت بوتو في نفس الوقت حملة ضد اقوى بارونات المخدرات رغم كل ما ينطوي عليه ذلك من مخاطر على مركزها وحياتها ردا على الإدعاءات الأمريكية بأن باكستان لم تتخذ اي اجراء ضد ازدهار تجارة المخدرات بها، حيث ان هذه القضية هي محل اهتمام شديد من قبل واشنطن ودائما ما تكون على جدول مباحثات المسؤولين من البلدين، ولهذا اعتبرت بوتو تجارة المخدرات جريمة عظمى وخطيرة على امن باكستان القومي ولهذا اعلنت اهمية مواجهتها بكل حزم ووجدت ذلك فرصة لتحسين علاقة اسلام اباد بواشنطن من خلال مواجهة هذه التجارة غير المشروعة.

الثالثة : الديموقراطية :

يعتبر هدف أستقرار الديمقراطية في باكستان من اهم اهداف وأولويات السياسة الأمريكية ازاء باكستان وفي الاستراتيجية الأمريكية فيما بعد الحرب الباردة ليس في باكستان وحدها بل في العديد من الدول. ألا ان هذا الهدف كان يتراجع احيانا في ظل الحرب الباردة المرتبة متدنية في اولويات السياسة الأمريكية ازاء باكستان او غيرها نتيجة لظروف الصراع الدولي آنذاك، فعلى الرغم من انها ايدت بشدة محاولات ابتعاد الجيش عن السلطة في باكستان ، الا انها قبلت به خاصة في الفترات التي حكم فيها الجيش مباشرة. فلقد دعمت وأيدت الجنرال ضياء الحق عندما كانت باكستان بوابة المواجهة الأولى مع الشيوعية في جنوب اسيا الا انه بعد انهيار الحرب الباردة فإن الولايات المتحدت اعلنت انها لن تقبل بوجود الجيش في السلطة كالسابق واعلنت انها ستقطع مساعداتها عن باكستان نهائيا اذا حاول الجيش استعادة السلطة في الوقت نفسه امتدحت الجيش لابتعاده عن التدخل في السلطة اذ قال السفير الامريكي السابق في باكستان روبرت اوكلر (إن الجيش عمل بجد على بناء صورته المضيئة والسيدة بوتو تملك حرية هائلة لا يتدخل فيها الجيش).

فصار هدف استمرار الديمقراطية في باكستان هدفا امنيا قوميا امريكيا في الاستراتيجية الجديدة وينظر في باكستان للدعم الامريكي على انه مسألة حاسمة لاستمرار الديمقراطية وللإستقرار السياسي للسيدة بوتو التي تواجه عدة عقبات داخلية اهمها اضطرابات العنف في كراتشي بين الشيعة والسنة، والمواجهات الدامية في اقليم السند والتي بدأت في ١٩٩٠ حتى الآن، ونشاط القوى الاسلامية المتطرفة، والانشقاقات داخل حزب الشعب الحاكم والتي يقودها شقيقها (مرتضى) الذي يرى احقيته في خلافة الحزب بعد والده ويحظى بتأييد شعبي واسع النطاق خاصة في اقليم السند، فضلا عن المشكلات الاقتصادية الداخلية الحادة.

الرابعة : قضية كشمير والعلاقات الهندية - الباكستانية

تطور الموقف الأمريكي من القضية متأثرا بالظروف الدولية المحيطة وبطبيعة وشكل الصراع والتعاون الدولي في النظام الدولي والذي انعكس على الصراع الدولي في شبه الجزيرة الهندية فعاشت شبه الجزيرة مراحل متقطعة من الحرب الساخنة والحرب الباردة وفترات من السلام الدافي. وانتهت الى حرب باردة بين الهند وباكستان منذ نهاية ١٩٨٩ وحتى الآن، إذ تغيرت التحالفات الدولية التي دعمتها الحرب الباردة فإنهارت العلاقات الدولية التي ارست ملامحها الا انها كرست نمط من الصراع بين الهند وباكستان يدعمه توازن الرعب النووي وتوازنات القوى والمصالح في الجنوب الأسيوي.

ومنذ بداية القضية عام ١٩٤٧ فإن الولايات المتحدة ايدت باكستان عسكريا وسياسيا واقتصاديا خاصة في سنوات المواجهة ١٩٤٧ ، ١٩٦٩، ١٩٧١ مستندة في موقفها على قرار تقسيم شبه القارة الهندية والقرارات الدولية الصادرة من الأمم المتحدة بشأن المشكلة ، في الوقت الذي وقف فيه الاتحاد السوفيتي السابق مع الهند بقوة ودعمها عسكريا وسياسيا، واستمر ذلك حتى نهاية الحرب الباردة فتغيرت تحالفات مرحلة الاستقطاب الدولي فصارت الهند الحليف الجديد للولايات المتحدة في المنطقة على حساب باكستان التي تأزمت علاقاتها مع واشنطن بشدة في الوقت الذي تشهد فيه العلاقات الأمريكية الهندية المزيد من محاولات التقارب والتفاهم فضلا عن ابرام عدد من الاتفاقيات الدولية الهامة بين البلدين وابرزها تلك التي نصت على ازالة الخلافات الدولية التي ميزت علاقاتها طوال الحرب الباردة، فضلا عن تعميق مجالات التعاون بينهما فيما وصفه دبلوماسي باكستاني بأنه تحالف سياسي الا أن العلاقات الباكستانية - الأمريكية شهدت حالة من التوتر بل والأزمة نتيجة زيادة حجم التناقضات بينها ونتيجة لتغيير السياسة الأمريكية تجاه باكستان حيث تدنت مكانتها وأهميتها ومن ثم قضاياها بالنسبة للسياسة الأمريكية بالمنطقة، ولهذا تراجعت السياسة الأمريكية تجاه مشكلة كشمير من الإصرار الأمريكي على ضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بها، الى ضرورة بحث القضية وحلها بالمفاوضات والطرق السياسية والدبلوماسية ، وأخيرا اعلانها عدم تدخلها في القضية الا بموافقة الهند .

ذلك لأن الاستراتيجية الأمريكية تهدف الى احتواء الصين عن طريق الهند التي تمتلك مقومات ذلك من حيث الحجم والقوة والقدرات فضلا عن تاريخ العلاقات الصراعي مع الصين ، فأدى ذلك الى تقارب صيني - باكستاني ساعد على تأزيم العلاقات الأمريكية - الباكستانية ، لكن باكستان انتقدت بشدة الموقف الأمريكي المؤيد سياسيا ودبلوماسيا للهند ضد باكستان منذ انتهاء الحرب الباردة، أنتقدت عدم اتخاذ واشنطن لموقف ما مما وصفته باكستان بانتهاكات حقوق الإنسان في كشمير وانتهاك الشرعية الدولية هناك من قبل الهند الحليف الجديد للولايات المتحدة بالمنطقة ، الا ان الصراع الباكستاني - الهندي حول كشمير قد عاد في ١٩٩٥ بشكل اكثر حدة منذ تدمير القوات الهندية وحرقها لمسجد نور الدين الدالي والضريح الملحق به وهو مسجد اثري عمره ٦٠٠ عاما، فضلا عن تدمير ٢٠ الف منزل وقتل ٢٠ من زعماء الثوار في كشمير فأعلنت باكستان تضامنها مع شعب كشمير وأعلنت الحداد الوطني ، واتهمت الهند بانتهاك مشاعر المسلمين وحقوق الإنسان، منددة بالإجراءات الهندية ودعت في الوقت نفسه الى تطبيق الشرعية الدولية واجراء استفتاء لتقرير مصير شعب كشمير المسلم، الا ان الولايات المتحدت سكتت وتغاضت عن الاحداث الأخيرة.

ويوضح دبلوماسي باكستاني حجم الخلافات الأمريكية - الباكستانية فيقول (إن امريكا تطلب منا ان نخفض اعتمادات القوات المسلحة، ونسحب قواتنا من على الحدود، ونلغي البرنامج النووي ، وننسى كشمير مقابل استمرار المعونات والدعم، وباكستان ليس لديها مانع بشرط حل مشكلة كشمير ... ويلاحظ أن الولايات المتحدة تعمل على المحافظة على التوازن في القوة بين الهند وباكستان منعا لنشوب حرب بينهما ولهذا دفعتها الى التوقيع على اتفاقين عسكريين تهدفان الى الحيلولة دون قيام حرب رابعة بينهما، وتسوية عدد من القضايا المعلنة بينهما مثل مشكلة تقسيم المياه.

الخامسة : القضية الأفغانية

تغير الموقف الأمريكي من القضية تماما بعد الإعلان السوفيتي عن الإنسحاب من افغانستان وتأكد ذلك بعد انهيار الحرب الباردة تماما حيث انخفضت الأهمية الاستراتيجية لكل من باكستان وأفغانستان في السياسة الأمريكية في جنوب وجنوب شرق آسيا فأوقفت الولايات المتحدة مساعداتها عن قادة المجاهدين الأفغان بباكستان ثم قطعت مساعداتها العسكرية والإقتصادية عن باكستان وعن قادة المجاهدين في افغانستان اذ صار الهدف الأمريكي هو ترك الساحة الأفغانية والقاء تبعاتها على الآخرين واسترجاع الأسلحة التي قدمتها للأفغان خاصة صواريخ لستينجر ولم يعد الاستقرار السياسي في افغانستان الا باكستان بالدرجة الاولى حيث تسعى الى تقوية روابطها السياسية والاقتصادية مع بلدان وسط اسيا الا ان الأزمة الأفغانية تقف حجر عثرة امامها لذا صار هدف انهائها مطلبا له الأولوية لدى باكستان لكنه لا يرقى الى درجة الاهتمام من قبل الطرف الأمريكي الذي تسعى باكستان للحصول على دعمه حيث صار هدف الولايات المتحدة هو حصار الأصولية الإسلامية في افغانستان وعدم تمكينها من اقامة الدولة الإسلامية على غرار ايران في ضوء هدف محاربتها للإرهاب الدولي ولهذا عملت على دعم توازن القوى بين الفصائل المتناحرة رغبة منها في تصفية بعضها ببعض ويلاحظ ان الموقف الأمريكي من الفصائل الأفغانية المتناحرة يختلف عن الموقف الباكستاني وكذلك اختلفت مصالح باكستان في افغانستان عن مصالح الولايات المتحدة الا انها تتفق معها في ضرورة القضاء على حكمتيار وقواته وعلى النفوذ الشيعي الموالي لايران ولهذا سكتت الولايات المتحدة عن دعم باكستان لحركة (طالبان) الا انها عندما واجهت برهان الدين رباني الرجل المعتدل كما تراه واشنطن فانها ساندته ضد حركة الطالبان التي تدعمها باكستان ولأول مرة حدثت مواجهة بين باكستان والولايات المتحدة على الأرض الأفغانية مما ادى الى عدم حسم هذه القضية حتى الآن مما يسبب مشاكل كثيرة لباكستان وتوضح هذه القضية وغيرها من القضايا السابقة حجم التناقض بين المصالح والأهداف الأمريكية - الباكستانية ليس في افغانستان فحسب بل في قضايا اخرى مثل قضية كشمير والعلاقات الهندية - الباكستانية وخاصة مسألة البرنامج النووي الباكستاني.

ومن المتوقع ان تستمر حالة الصراع وعدم الوفاق في العلاقات الأمريكية - الباكستانية حتى تتغير طبيعة النظام الدولي الجديد وشكل التعاون والصراع فيه أو على الأقل تحدث تحولات دولية هامة في النظام الاقليمي في جنوب وجنوب شرق آسيا.

رسالة القاهرة

من سيد عبد العظيم

فراعنة مصر يكشفون اسرارهم

منذ سنوات قليلة اهتزت الأرض وارتجت عند الأماكن التي تقف عندها اتوبيسات السياح في منطقة وادي الملوك جنوبي مصر ولم يعر احد اهتماما لهذه الضوضاء الغامضة في تلك المنطقة التي تضم مقابر فراعنة مصر باستثناء عالم امريكي متخصص في علم المصريات يدعى كنت ويكس الذي امسك بهذا الخيط الواهي وبدأ رحلة استكشاف استمرت ٧ سنوات قادته في النهاية الى اكتشاف اكبر مقبرة فرعونية تضم رفات ما يتراوح بين ٥٠ و ٥٧ من ابناء رمسيس الثاني اشهر فراعنة مصر الأمر الذي يعد أهم الاكتشافات الاثرية خلال القرن العشرين .

وخلال ٢٠٠ عام مضت اشبع علماء الآثار المصريون والاجانب تلك المنطقة حفرا واستكشافا واستطاعوا ان يعثروا على كنوز وآثار الفراعنة الذين حكموا مصر في الفترة من ١٥٥٠قبل الميلاد وحتى ١٠٧٠ قبل الميلاد ومن بين ذلك مقبرة توت عنخ آمون الشهيرة واعتقد كثير من علما الآثار انه ليس هناك اثار جديدة يمكن اكتشافها في تلك المنطقة الا ان ويكس (٥٣ عاما) وهو استاذ بالجامعة الامريكية بالقاهرة كان لديه وجهة نظر مغايرة.

واعتبارا من عام ١٩٨٦ مسح ويكس المنطقة عن طريق الخرائط وامتدت عمليات المسح لتشمل طيبة العاصمة المصرية القديمة والمعروفة حاليا بالأقصر وخلال بحثه المضني عثر العالم الأمريكي على تقرير يعود الى عام ١٨٢٠ لرجل انجليزي يدعى جيمس بورثون كان قد استكشف المدخل المؤدي الى مقبرة رمسيس الثاني لكنه توقف بعد ان شعر انه لن يصل الى شيء وعلاوة على ذلك عثر ويكس على اوراق بردي قديمة تكشف عن اعتقال وتعطيب واعدام لص قام عام ١١٥٠ قبل الميلاد بالسطو ليس فقط على مقبرة رمسيس الثاني بل على مقبرة اخرى قريبة منها.

وعندما سمع ويكس عام ١٩٨٧ ان الحكومة المصرية تعتزم توسيع الطريق وموقف الاتوبيسات لمواجهة الزيادة في عدد السياح الذين يزورون المنطقة طلب وقف اعمال الحفر والتوسعة لان هناك آثار تحت الأرض .

البقية صفحة ٦

المتطلبات الامنية السورية الاسرائيلية تابع

لماذا رفضت سورية تبني اجراءات بناء الثقة مع الإسرائيليين

محمد زهير دياب باحث الشؤون الإستراتيجية

٣ ـ المنطقة ذات عرض ضيق يتراوح معدله بين ١٥ كلم و ٢٥ كلم، ولذلك ، فإنها لا يمكن أن تقوم بوظيفة الإنذار المبكر ، مثل صحراء سيناء . ومع ذلك فهي مفيدة لامتصاص هجوم سوري مفاجىء إلى حين استدعاء القوات الإسرائيلية الاحتياطية ونشرها . كما أن إسرائيل ترفض الحجة القائلة إن الأسلحة الحديثة ، وخصوصاً الطائرات النفاثة والصواريخ أرض ـ أرض أفقدت الأرض قيمتها العسكرية .

٤ ـ إن الوجود العسكري الإسرائيلي يشكل رادعاً لسورية ضد إمكان هجوم مفاجىء ، وذلك بسبب التهديد الماثل للعاصمة السورية .

بالنسبة إلى الادعاءين الأول والثاني ، فإنه لم يعد لهما أهمية ، وذلك نظراً إلى أن المفاوضات ترمي إلى عقد اتفاق سلام ، والأعمال الدفاعية السورية كانت رداً على الاعتداءات الإسرائيلية في المناطق المنزوعة السلاح وعلى تحويل نهر الأردن في الخمسينات والستينات . أما موضوع تنظيم اقتسام مياه الأردن ، فهو سيخضع لاتفاقات تشمل الأردن وإسرائيل وسوريا ، مع إمكان انضمام لبنان .

وفيما يتعلق بالادعاء الثالث ، فالحجة الإسرائيلية غير مستندة إلى وقائع صحيحة منطقياً وعملياً : إذ إن هضبة الجولان لا تشكل منطقة إنذار مبكر ، ولا هي مفيدة لامتصاص هجوم مدرع كبير ، كما أثبتت تجربة حرب تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٣؛ حيث أن الدبابات السورية وصلت الى نحو ٤ كلم ـ ٥ كلم من خط حدود سنة ١٩٦٧ خلال ٣٠ ساعة تقريباً من بدء الحرب ، ولو توفر لسورية مزيد من القوات المدرعة والميكانيكية آنذاك ، أو لو طبقت الخطة الاستراتيجية الشاملة المتفق عليها مع القيادة المصرية بكاملها ، لاختلفت نتائج الحرب اختلافاً كبيراً. أما من حيث تأثير الأسلحة الحديثة، فالادعاء الإسرائيلي يبدو منسجمًا منطقياً أول وهلة : ذلك بأن دروس التاريخ العسكري الشائعة تشير إلى أن المهاجم يحتاج إلى اجتياز الأرض للوصول إلى هدفه ، وهو ما يعطي المدافع الفرصة لعرقلة تحرك المهاجم ، وبالتالي جعله يعاني قابلية التعرض ، وهذا ما يساعد المدافع على حل المعضلة الأمنية جغرافياً . غير أن الشروط الجغرافية في هضبة الجولان مختلفة كلياً، إذ أن دروس التاريخ العسكري الشائعة تستخلص النتائج من حملات عسكرية برية دارت رحاها على أراض تتجاوز مساحتها آلاف الكيلو مترات المربعة ، ناهيك بأن السرعة التي تتمتع المدرعات الحديثة بها تمكن المهاجم من تحقيق الحركة السريعة في أقصر وقت متوفر قبل تمكن المدافع من الاستعداد لإحباط هجوم واسع ، ولا سيما إذ تمتع المهاجم بعامل المفاجأة.

وإلى جانب ذلك ، فإن توفر الطائرات النفاثة والصواريخ أرض ـ أرض لدى الجانبين يعطي تأثيراً متبادلاً لكلا الطرفين ، أو يحيد قيمتها على المستويين التكتيكي والاستراتيجي .

وأما الادعاء الإسرائيلي الرابع ، المتعلق بتشكيل رادع لسورية من خلال احتلال الجولان ، فهو ادعاء فاسد منطقياً . ويعود ذلك إلى أن الردع لا يقتصر على القدرة العسكرية ، وإنما يشمل أيضاً توازن الإرادات والمصالح الجوهرية القومية. وعلى ذلك ، فإن توهم إسرائيل أن السوريين سينسون الجولان بمرور الوقت ليس إلا مجرد أضغاث أحلام : فلولا المتغيرات الدولية الناجمة عن انهاء الحرب الباردة وانحلال الاتحاد السوفياتي ، لكانت سورية لا تزال تتبع مسعاها لبناء قوتها العسكرية وتحقيق التوازن الاستراتيجي بما كان سيمكنها ، ضمن شروط إقليمية ملائمة ، من اللجوء إلى حرب أخرى محدودة الأهداف لتحرير الجولان . ومع هذا ، فإن علاقات القوى تبقى ديناميـة لا ساكنة . وفي حال عدم التوصل إلى تسوية تعيد الجولان الى سورية ، فلا يمكنها إسقاط خيار استخدام القوة مستقبلاً في الوقت الملائم وضمن الأوضاع الملائمة . وسيبقى الحافز لتحدي الردع الإسرائيلي متوفراً ما استمر الاحتلال ، وبغض النظر عن الوقت ونظام الحكم القائم .

ثانياً : التدابير الأمنية

اقترحت ورقة العمل السورية المقدمة سنة ١٩٩٢ أن يقبل الطرفان تدابير أمنية بصورة «متوازية ومتقابلة» ، بما في ذلك إمكان إنشاء مناطق منزوعة السلاح ، أو مخفضة التسلح، من قبل كلا الجانبين وعلى «قدم المساواة» ، وأيضاً الحصول على ضمانات أمنية من مجلس الأمن الدولي ، أو من بعض الدول ، أو من كليهما. وكان الجواب الإسرائيلي سلبياً ، ويتلخص بما يلي :

١ ـ إن حق الأمن المتبادل ، أو المتقابل ، لكلا الجانبين غير مقبول ، لأن سورية تتمتع بميزة جغرافية في هضبة الجولان ؛

٢ ـ لا يمكن أن يكون الأمن على قدم المساواة ، أي متماثلاً ، ولا يمكن تعريفه بصورة متبادلة؛

٣ ـ يتوجب إعطاء وزن خاص لترتيبات من دون إشراف وتحقق طرف خارجي في المناطق المنزوعة السلاح ؛

٤ ـ تشرف الجولان على مصادر مياه بحيرة طبرية ، وهي ذات أهمية حيوية لإسرائيل؛

٥ ـ إن القرار رقم ٢٤٢ ينص على «انسحاب» ، ولا ينص على «انسحاب كامل» ؛

٦ ـ القرار المذكور لا يذكر المستوطنات .

خلال المحادثات اللاحقة، عدل الإسرائيليون من موقفهم إلى حد ما ، إلا إن الاجتماع الذي عقد بحضور رئيسي أركان القوات المسلحة السورية والإسرائيلية في واشنطن في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ لم يؤد إلى نتيجة إيجابية؛ إذ تكلم الإسرائيليون على فرض ترتيبات أمنية على حساب أمن سورية وسيادتها، وحاولوا التطرق إلى موضوعات خارج نطاق هذه الترتيبات ، مثل انتشار وتعداد القوات السورية . وأمام هذا الموقف ، تدخل الطرف الأميركي ليقدم صيغة ، جرى إعلانها في أيار/مايو ١٩٩٥ ، تكفل استمرار المحادثات بشأن هذه الترتيبات ، وعلى الرغم من عدم توقيع ونشر التفاهم بشأن صيغة الإطار الذي قبله الطرفان . فإنه يستدل من تصريحات الجانبين ومن التقارير الصحافية أن الطرف الأميركي استطاع إقناع الجانب الإسرائيلي بقبول البحث في الترتيبات على أساس المبادىء السورية العامة ، أي المساواة والتقابل والتوازن ، لكن من دون تحديد «التماثل» شرطاً مسبقاً وتفسيراً حصرياً من الواجب تطبيقه في جميع الترتيبات ، وإنما يجري أيضاً اعتماد تفسير المساواة «نوعياً» لتحقيق «التوازن» . وبذلك ، يمكن القول إن صيغة الإطار حققت ، من جهة ، المطلب السوري بالتزام إسرائيل لبحث في ترتيبات متعلقة بالانسحاب مباشرة ولا تخرج عن نطاقه، وضمن إطار المبادىء العامة ، ومن جهة أخرى ، لا تعتبر إسرائيل نفسها ملتزمة ، كشرط مسبق ، قبول «التماثل» في الترتيبات كلها ، وخصوصاً لجهة تحديد مساحة المنطقة المنزوعة السلاح : إذ سيخضع ذلك للتطبيق العملي طبقاً لطبوغرافية الأرض . ولكل جانب حرية إبداء موقفه ، علمًا بأن رابين أعلن قبوله بالمساواة مبدأ مطلقاً في ترتيبات أمن الحدود وأجهزة الإنذار ، لكنه يعارضها لجهة تحديد مساحة المنطقة المجردة من السلاح .

وطبقاً لهذا الإطار ، عقد رئيسا أركان الجانبين اجتماعاً في واشنطن في حزيران/يونيو ١٩٩٥ ، تم فيه الاتفاق على النقاط التي سيبحث الخبراء فيها لاحقاً . إلا إن سورية رفضت الاقتراح الإسرائيلي لتبني إجراءات «بناء الثقة» ، إنشاء خط ساخن بين قيادتي الجيشين ، وعقد اجتماعات دورية بين ضباط الطرفين ، ومشاركتهما في قوة الأمم المتحدة لمراقبة الفصل المتمركزة في الجولان ، نظراً إلى أن الموقف السوري الثابت هو أن مثل هذه الإجراءات يمكن تطبيقه فقط بعد التوصل الى اتفاق للانسحاب وخلال مراحل تنفيذه . ورفضت سورية أيضاً اقتراحاً إسرائيلياً لإنشاء محطات مراقبة وإنذار مبكر لكلا الجانبين ، مشغلة من عناصرهما ، لكون إسرائيل هدفت إلى الاحتفاظ بمحطة جبل الشيخ (حرمون) .

واستناداً إلى الخبرة السابقة في تطبيق اتفاق فصل القوات ، وطبقاً لتقرير صحافي أرسل من دمشق ، فمن الممكن تصور الترتيبات الأمنية ، التي يمكن أن تحقق للجانب السوري الأمن المتوازن ضمن إطار المساواة والتقابل والتوازي ، كما يلي :

١ ـ في السابق اقترح رسم خط وهمي في منتصف الجولان ، يمر عبر كفر نفاخ ويمتد شمالاً إلى جبل الشيخ ، وجنوباً إلى الحدود الأردنية ـ السورية ، ويجري نزع سلاح المنطقة السورية من هذا الخط حتى خط الرابع من حزيرن/يونيو ١٩٦٧ ، تقابلها منطقة في الجانب الإسرائيلي تشمل سهل الحولة بصورة رئيسية . لكن عقب اجتماع حزيران/يونيو الاخير ، صرحت المصادر الإسرائيلية بأن سورية اقترحت صيغة على أساس ٦ : ١٠ ، أي في مقابل كل كيلو متر واحد مجرد من السلاح في الجانب السوري تقوم إسرائيل بتجريد ٦٠٠ متر من جانبها.

٢ ـ بعد هذه المنطقة تخصص مناطق مخفضة التسلح بالتساوي .

٣ ـ يتم توسيع وزيادة التدابير الأمنية المطبقة حالياً، ويجري تطبيقها مع مراحل الانسحاب ، وهي تشمل ، على سبيل المثال لا الحصر :

أ) هناك الآن ثلاثة مراكز مراقبة رئيسية، أحدها إسرائيلي ، وآخر سوري ، وثالث تابع لقوات الأمم المتحدة . وقد يكون ممكناً إقامة عدد محدود من هذه المراكز لتقام في المنطقة المجردة من السلاح لدى كل من الطرفين ، على أن تخضع لإشراف الأمم المتحدة مع إمكان وجود مراقبين من الجانبين ، وهذا يعني إزالة الإشراف الإسرائيلي على مرصد جبل الشيخ . ويمكن تزويد هذه المحطات بأجهزة مراقبة الكترونية متطورة .

ب) يجري توسيع مدى المراقبة الجوية التي يقوم بها الطرفان والأمم المتحدة حالياً ، ومن الممكن طلب مساعدة الولايات المتحدة والاستعانة بمراقبة الأقمار الصناعية ، وهذا الخيار مفضل من الجانب السوري على انشاء محطات المراقبة والإنذار المبكر.

ج) تسيير دوريات وإنشاء لجان مشتركة تحت إشراف الأمم المتحدة لمعالجة الحوادث ومنع الخروقات .

د) زيادة المدى الجغرافي للتفتيش الموضعي بناء على طلب مراقبي الأمم المتحدة .

إن مثل هذه الإجراءات للتفتيش والمراقبة والتحقق يؤمن الشفافية المطلوبة لتخفيض إمكان القيام بهجوم مفاجىء من قبل أي من الطرفين . أما الإجراءات الواسعة المعتمدة في الاتفاقات الأوروبية لبناء الثقة والأمن ، فلا يمكن اعتمادها في المراحل الأولى لتنفيذ الانسحاب . ومن هذه الإجراءات الإشعار المسبق بشأن المناورات العسكرية خارج نطاق المنطقة الأمنية ، أو تبادل الزيارات بين اللجان العسكرية لحضور المناورات وتفتيش المراكز العسكرية . فهذه تتطلب حالة من زوال الشكوك وزوال تصور وجود تهديد ، وهذا أمر لا يتأتى في مجال الصراع العربي ـ الإسرائيلي إلا في فترة لاحقة ، حيث يسود السلامُ الشامل الجبهات كافة ؛

٤ ـ اشارت ورقة العمل السورية إلى استعداد سوريا لقبول ضمانات دولية يقدمها مجلس الأمن الدولي أو بعض الدول الأعضاء فيه أو كلاهما . وهذا قد يشمل مشاركة الولايات المتحدة في قوة الأمم المتحدة لمراقبة الفصل المتمركزة في المنطقة المنزوعة السلاح لدى كل من الطرفين . ولم يجر البحث في هذه النقطة رسمياً ، لكنها تبقى ضمن الأفكار المتداولة:

٥ ـ تزال المستوطنات الإسرائيلية بالتدريج ، مع تنفيذ مراحل الانسحاب الإسرائيلي ، المفترض الا يتجاوز أعواماً قليلة ، من عام واحد إلى ثلاثة أعوام كحد أقصى ، وإن كانت سورية تشترط تقصير المدة إلى أقل فترة ممكنة .

لا شك في أن مجمل هذه التدابير والترتيبات يزيل ما تتذرع إسرائيل به من أنه يهدد أمنها في حين أن الوضع الحالي ، أي الوجود والاحتلال الإسرائيليين ، يهدد الأمن السوري . ومهما يكن من أمر ، فإن حلول حالة السلم محل حالة الحرب ينفي نظرياً وجود أية نية للعودة إلى القيام بعمليات عسكرية في حال استعادة الحقوق العربية . كما أن الرئيس الأسد أعلن مراراً أن السلام خيار استراتيجي بشرط أن يكون عادلاً وشاملاً .

وإلحاقاً بالترتيبات الأمنية ، تحاول إسرائيل من وقت إلى آخر إثارة موضوع انتشار القوات السورية حول منطقة الجولان . وخصوصاً في الخط الدفاعي الرئيسي لمدينة دمشق وضواحيها ، وتطالب بتخفيض عدد الفرق العسكرية في المنطقة . وسورية ترفض رفضاً قاطعاً مناقشة هذا الأمر لأنه يتعلق بمجال الأمن القومي السوري والسيادة ، ولا علاقة له بالترتيبات الأمنية في منطقة الجولان ؛ فالخط الدفاعي الممتد بين محاور سعسع وقطنة والكسوة ، وإلى الحدود اللبنانية والأردنية ، لا يشكل أي تهديد لإسرائيل . وعدد الفرق المنتشرة عليه ناجم عن مقتضيات المتطلبات الدفاعية السورية ، وخصوصاً أن القوات المسلحة السورية تتبنى العقيدة العسكرية الروسية (السوفياتية سابقاً) التي تقضي بتنظيم الدفاع في العمق ومع ذلك ، يمكن الافتراض نظرياً أنه مع بناء علاقات سلمية ، ومع مرور الوقت ، يمكن النظر في تخفيض عدد هذه الفرق ويتجاهل الإسرائيليون أنهم يشكلون تهديداً للأمنين السوري واللبناني : وما الاجتياح الإسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢ واحتلال قسم من العاصمة بيروت إلا مثال واضح للنيات العدوانية وللمنطق الذي يسيطر على القادة السياسيين والعسكريين الإسرائيليين ، والذي مفاده أنه من خلال تهديدهم للعواصم العربية يمكنهم قهر الإرادة العربية ستضع التدابير الامنية التي من الممكن التوصل إليها النيات الإسرائيلية على محك التجربة . وتظهر ما إذا كانت ترغب فعلاً في التوازن والمساواة في مجال الأمن وستساعد هذه التدابير في تخفيض مستوى تصور التهديدات ، وتحول دون اشتباكات يمكن أن تنشأ عن سوء تفاهم أو عن تقديرات مغلوط فيها من جراء حوادث أو أزمة . وبذلك يتجنب الطرفان حرباً قد لا يريدها أحد منهما . غير أن مثل هذا النظام الأمني المحدود لا يكفي وحده لتحقيق الاستقرار الأمني . إذ لا بد من أن يستكمل لاحقاً ، في المستقبل المتوسط والمستقبل البعيد . بنظام لضبط التسلح يضمن استقرار الردع المتبادل العام.

ثالثاً : ضبط التسلح والتوازن العسكري

حتى الآن ، ترفض سورية ومعها يرفض لبنان، الانضمام إلى المحادثات المتعددة ، التي تجري من حين إلى آخر ، بشأن التعاون العسكري وضبط التسلح والتعاون في مجالات الاقتصاد والمياه والبيئة واللاجئين . والشرط السوري لدخول هذه المحادثات هو تحقق تقدم جوهري في المحادثات الثنائية ، أي التزام إسرائيل الانسحاب الكامل . ليكون هناك فائدة من المحادثات المتعددة ، وبالتالي فهذه ورقة تفاوضية في يد المفاوض السوري لن يقدمها حتى معرفة النيات الإسرائيلية بالتحديد تجاه طبيعة السلام الذي ترغب إسرائيل فيه ، والتأكد من أنه ليس قائمًا على الهيمنة والسيطرة والاحتفاظ بالأراضي المحتلة وقد ثبتت صحة الموقف السوري ؛ فالمحادثات المتعددة مازالت تدور في حلقة مفرغة ، بل إن الدولتين العربيتين اللتين وقعتا صلحاً مع إسرائيل (مصر والأردن) ، تبين لهم أن ما يراد هو فقط تسريع عملية التطبيع وضمان الهيمنة الإسرائيلية سياسياً واقتصادياً وعسكرياً . ففي نطاق ضبط السلاح والتعاون العسكري ، تحاول أميركيا وأوروبا وإسرائيل إقناع الدول العربية بتطبيق النموذج الأوروبي المنبثق عن اتفاقات هلسنكي وستوكهولم وفيينا ، متغافلة عن اختلاف خصائص البيئتين الأمنيتين من حيث طبيعة النزاعات في الخليج والنزاع العربي ـ الإسرائيلي . والاهداف القومية للدول المتخاصمة ، والصفات المميزة للأنظمة الإقليمية . وفي ما يتعلق بالموقف السوري ، فقد سبق أن أعلن الرئيس الأسد أن تحديد السلاح يبحث فيه في مضمار الشروط الموضوعية للسلام ، وإذا كان أي إجراء سيطبق قبل ذلك فلا بد من مناقشته على أساس «شموليته وعدالته» .

ومهما يكن الجدال بشأن الحاجة إلى نظام لضبط التسلح وضرورته في منطقة الشرق الأوسط ، فهناك واقع مبرهن من تاريخ النزاع العربي ـ الإسرائيلي مؤداه أن أية تسوية سلمية لهذا النزاع تتطلب توفر الحد الأدنى من الردع المتبادل . وإسرائيل تحاول إثارة بعض الادعاءات حول قوة سورية العسكرية ، زاعمة أنها تتجاوز حاجات سورية الدفاعية . وإن كان هناك بعض العسكريين الإسرائيليين بات يتوخى الموضوعية . إن الواقع الراهن للقدرة العسكرية السورية ما زال غير كاف للوفاء بجميع متطلبات الأمن القومي . وتبين النقاط التالية بعض جوانب الوضع العسكري :

١) بعد الصلح المصري ـ الإسرائيلي ، تبنت سورية مفهوم «التوازن الاستراتيجي» للتعويض عن خروج مصر من المعادلة العسكرية ضد إسرائيل، ويتضمن هذا المفهوم «التعادل العسكري» كعقيدة عسكرية على المستوى الاستراتيجي الشاملة . لكن لا بد من ملاحظة أن

البقية في العدد القادم

- تل أبيب تزود واشنطن بخمس تقارير استخبارية عن حركة حماس وحزب الله .

- واشنطن تعي ان المقاطعة التجارية لإيران لن تجدي .

واشنطن - الشرارة

اعرب السفير روبرت بلليترو مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط عن قلق الادارة الامريكية ازاء دخول عناصر من فيلق بدر المدعوم من ايران الى شمال العراق .

وقال لا تعتقد ان دوافع ايران في شمال العراق بريئة وأضاف في مؤتمر صحفي ان الإدارة الامريكية قلقة من التطورات الاخيرة في شمال العراق والدور الايراني هناك ولهذا السبب تنشط من اجل التوصل الى اتفاق مع الفئات الكردية مشيرا الى تعاون المتنازعين الاكراد مع واشنطن مؤكدا ان دوافع ايران في الشمال ليست بريئة، وهذا فيما يبدو اشارة الى ان القرار الذي اتخذه الرئيس كلينتون والقاضي بنشر قوات عسكرية ضخمة في الخليج .

لقد ركز القادة الاميركيون طيلة اربعين عاما كل اهتمامهم على الخطر الذي يشله الجيش الاحمر وعلى الوسائل الكفيلة بالتصدي له، وكان الجنرال كولين باول قد صرح سنة ١٩٩٣ قائلا(لقد عشت طوال حياتي وأنا اخشى اندلاع حرب عالمية ثالثة) ومع انهيار الاتحاد السوفياتي تبدّد الخطر فجأة، وانهار معه الدور التاريخي للقوات المسلحة الاميركية ، وطالما كانت الولايات المتحدة تعتبر نفسها مهددة من قبل قوات حلف وارسو، فقد كان الكونغرس يظهر استعدادا لتمويل التعبئة المستمرة لنحو مليونين او ثلاثة ملايين جندي وتزويدهم بترسانة من الاسلحة المتطورة المناسبة.

الا ان عدداً من النواب الاميركيين اصبحوا يطالبون منذ بداية التسعينات بالحد بشكل محسوس من النفقات العسكرية، من هنا عمد المسؤولون العسكريون الى البحث عن هدف جديد لهم، وكان من العسير تحديد عدو او مجموعة اعداء من شأنهم ان يقوموا بالدور الذي كان للقوى الشيوعية السابقة، وللخروج من هذا المأزق الدائري، ابتكر الخبراء الستراتيجيون الاميركيون صنفاً جديدا من الاهداف يتمثل في دول صاعدة في العالم الثالث قد يملك قوات عسكرية مهمة واسلحة للدمار الشامل او انها في الطريق الى امتلاكها وعلى رأسها ايران. وبالنسبة لمسؤولي البنتاغون، فان ايران تمثل تحديا متزايداً لأمن الولايات المتحدة ، والتصدي لها اصبح مهمة استراتيجية للقوات الاميركية.

ومنذ العام ١٩٧٨ عندما بدا المسؤولون الاميركيون يتخوفون من الثورة الاسلامية في ايران، بادرت ادارة الرئيس كارتر الى اتخاذ حملة من الاجراءات الهادفة الى تحسين قدرة الولايات المتحدة على نشر جيوشها في منطقة الخليج، وفي نطاق هذه المبادرات، تم تكوين قوة الانتشار السريع واقامة التسهيلات البحرية في الدول المحيطة وتخزين المعدات العسكرية في قاعدة دياغوغارسيا في المحيط الهندي.

ولم يغيّر الانتصار الغربي على العراق في سنة ١٩٩١ من تقييمات الاميركيين للأخطار الايرانية المحدقة بالأمن القومي الاميركي خصوصا وان هذه الدولة تحاول الحصول على السلاح النووي، وتتوفر لديها الاسلحة الكيماوية وتعتبرها واشنطن تمثل مصدرا كبيرا لانتشار الاسلحة الفتاكة، وبالتالي فانه يتعين مراقبتها باستمرار. ويقول الاستراتيجيون الاميركيون هنا (اذا كانت ايران تعتبر هدفا معاديا اميركيا ،فانها تقع في منطقة تتمتع فيها الولايات المتحدة بتفوق عسكري هائل، ويمكنها ان تستغل هذا التفوق لاغراض جغرافية وسياسية واقتصادية شاملة، وهذا الوضع لا يتوافر لا في اوروبا ولا في اسيا ولا في اميركا اللاتينية او افريقيا ، اذ أن القوة الاميركية ليست مهيمنة هناك.

وبالمقابل الى حاجيات الدول الاوروبية واليابان الى الطاقة، فان الخيارات الاميركية في الخليج تمنح البيت الابيض وسيلة ضغط ينوي الاحتفاظ بها في وجه حلفائه الذين هم في الوقت ذاته منافسوه الاقتصاديون، مثل فرنسا والمانيا واليابان وان كان لكل حليف خصوصياته وحساباته. ولا شك في ان اعلان الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن فرض مقاطعة اميركية تجارية على ايران، وحث الحلفاء على اتخاذ مثل هذا الموقف، يؤدي الى تأزم العلاقات بين البلدين بشكل لم يسبق له مثيل وتصر التقارير الاميركية على ان واشنطن تهدف من خلال المقاطعة الى اسقاط نظام الحكم القائم بعدما رفضت طهران اي اتفاق سلام مع اسرائيل، ووقف دعمها المباشر لمنظمات الاصولية ومنها على سبيل المثال، حركة المقاومة الاسلامية(حماس) و (حزب الله) .

وفي هذا الصدد زود المسؤولون الاسرائيليون الادارة الاميركية بتقارير استخبارية عن علاقة حركة (حماس) و (حزب الله) مع ايران واذا كانت هذه الاخيرة ترفض الصلح مع اسرائيل فانها تنفي تقديم اي دعم للمنظمات التي تعتبرها واشنطن معادية للسلام، كما ان المنظمات نفسها ، المتهمة (بالارهاب) تنفي تلقي اي دعم من ايران. والقضية اذاً كما يقول رفسنجاني (لا علاقة لها برعاية الارهاب او امتلاك سلاح نووي) بل لأن طهران تعارض وتصر على رفضها اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ومن العقوبات ايضا ، تقديم واشنطن المساعدة لاسرائيل في انشطتها النووية وسعيها لمنع ايران من امتلاك استخدامات سلمية للطاقة النووية. وتجميد الارصدة الايرانية، وهي عبارة عن مليارات من الدولارات.

ويبدو ان قرار الرئيس الاميركي الاخير بفرض مقاطعة اقتصادية اميركية على ايران لم يكن وليد الساعة، بل جرى الترتيب له منذ فترة طويلة، عبر وزارة الخارجية الاميركية التي رفعت تقريراً الى كلينتون يتضمن توصية بفرض الحظر الشامل على النظام الايراني والعمل على اسقاطه، وهذا يعني في الدرجة الأولى، وقف مشتريات النفط التي وصلت قيمتها الى ٤٫٨٠ مليارات دولار وهذه التوصية التي تبلورت بقرار رئاسي اميركي، تفرض حظراً على فروع الشركات الاميركية في الخارج على التعامل مع ايران تجارياً ، وكما هو متوقع برّر كلينتون هذا الاجراء باتهامه ايران برعاية وتمويل وتدعيم اشكال (الارهاب الدولي) اضافة الى سعيها الدؤوب للحصول على تقنية السلاح النووي.

وفي هذا المجال توافقت وزارة الخارجية الاميركية مع الرئيس كلينتون ومستشاريه في شؤون الشرق الاوسط وهم في اغلبيتهم متعاطفون مع اسرائيل على ضرورة فرض حظر تام على ايران، يهدف الى شل قدرتها على انتاج سلاح نووي، كما يقول وزير الخارجية وارن كريستوفر، وقد اقترحت الخارجية الاميركية على الرئيس كلينتون اعلان هذا الحظر منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، غير ان وزارات الدفاع والتجارة والخزانة والطاقة عارضت هذا التوجه باعتباره يلحق الضرر اولا بالشركات الاميركية، ويتيح للشركات الاخرى التعامل التجاري الحر مع ايران.

في هذا الاطار عملت مجموعة بارزة في الكونغرس على رأسها السناتور الفرنسي داماتو ممثل نيويورك الى اصدار قرار مقاطعه لايران يلزم الشركات الاميركية ويتناول ايضا مسألة الشركات الاجنبية التي تتعامل مع ايران مباشرة او عبر فروعها ، في محاولة لانقاذ الاقتصاد الاميركي من مأزق منافسة غير متكافئة.

والمعروف ان الولايات المتحدة هي عمليا الشريك التجاري الاساسي لايران، بمعنى انها تشتري ما يعادل ثلث الانتاج البترولي الايراني الخام تقريباً ، كما ان شبكات البنوك الاميركية لا تزال مفتوحة امام العمليات التجارية الإيرانية بشكل عادي، وهذا الوضع دعا وزارة الخارجية الاميركية بالتحالف مع اللوبي اليهودي الى استبداله بمقاطعة، تشبه المقاطعة العربية السابقة لاسرائيل، وهذا ما تردد كلينتون في الاقدام عليه تفاديا لصدام مع حلفائه الاوروبيين بدون استثناء، فضلاً عن اليابان.

وكان البديل اقتصار المقاطعة لايران على الشركات الاميركية وفروعها ، وبالطبع لن تتأثر الولايات المتحدة بهذه المقاطعة لان البترول الايراني الذي تشتريه الشركات الاميركية كان يباع في الاسواق العالمية، ولا يستهلك في الولايات المتحدة ذاتها ، وهذا يعني استطرادا ان هذه المقاطعة لا تكلف خزينة واشنطن العامة سوى حوالي اربعمائة مليون دولار هي مجمل الصادرات الاميركية الى ايران.

انها إذاً مجرد اجراء وجهه الآخر التزام كلينتون بدفع حلفاء اميركا الى مقاطعة مماثلة وهذه الستراتيجية متدرجة وتصاعدية! وتذهب في التهديد بصوت ناعم الى التلويح بالهراوة الغليظة ، وصولا الى حشد الاسطول الخامس الاميركي.

في المقابل اجمع الخبراء الاقتصاديون والديبلوماسيون في العواصم الاوروبية على اعتبار قرار المقاطعة الاميركية التجارية لايران غير مجدٍ من الناحية الاقتصادية، ولا يلزم الا واشنطن وحدها ، وقد اتخذته بدون اي تشاور مسبق مع حلفائها ، غير ان التحفظ يبقى سيد الموقف، لان الحكومات الاوروبية تتفادى ان تظهر حاليا في موقف من يستغل الظروف الناجمة عن المقاطعة الاميركية لايران وتتصرف وتتعامل بدبلوماسية مع ان الرغبات والطموحات التجارية كبيرة والفرصة مناسبة.

من هنا لا تظهر اية رغبة فعلية في مجاراة الموقف الاميركي ورئيس الوزراء الفرنسي ، اكد ان بلاده تشاطر الولايات المتحدة (الكثير من قلقها بشأن ايران) غير انها لا تثق بجدوى قرارات الحظر المتخذة من جانب واحد.

وما لم يفصح عنه تكّلل بايضاحه العديد من معاونيه اذ لا يعتقدون بأن هناك طارئاً ما يبرز هذا القرار الاميركي ، ثم يذكرون (بأن علاقات فرنسا الخارجية مستقلة ولن تتبلغ رسميا قرار الحظر ضد ايران

وفي الواقع ، ان رغبات فرنسا في تبادل تجاري واسع النطاق مع ايران قائمة، غير ان بوادر الانطلاقة الجديدة تنتظر بعض الاجراءات الادارية من دون اعطاء اي اعتبار لمعطيات السياسة الدولية، ولم يكن العقد التجاري الذي وقعته شركة (توتال) الفرنسية مع شركات بترولية ايرانية ويتضمن مشروعات تنقيب وانتاج مشتركة، سوى دليل قاطع على الرغبة في عدم تفويت الفرصة بعد انسحاب مجموعة (كونوكو) الاميركية التي كانت قد ابرمت عقدا مع ايران بمليار ونصف المليار دولار. وكذلك ارتضت باريس اعادة جدولة نصف الديون المستحقة لها على ايران، واعتمدت رُزنامة تقسيط جديدة لحوالي ٧٠٠ مليون دولار.



وقد كان مقررا ان تعود الحكومة الفرنسية الى ضمان صادراتها الى ايران عبر مؤسسة (كوفاس) لكنها ارجأت ذلك بانتظار ان تلتزم ايران تسديد ديونها وفق الجدول الجديد، ولولا التأخير الايراني في السداد لأمكن القول انه ليس هناك ما يعرقل التبادل التجاري بين البلدين وهو تبادل بتمويل فرنسي في معظمه بسبب افتقار ايران الى السيولة النقدية، وهذا الأمر لم يحل عام ١٩٩٤ دون ابرام صفقة فرنسية - ايرانية بين مجموعة (غاز دو فرانس) ومجموعة (ناشيونال ايرانيان غاز) لاستغلال بعض حقول الغاز الطبيعي في ايران، ونقل كميات من الغاز الى الاسواق الاوروبية.

ووفق معلومات في باريس ليس متوقعا ان تقلص فرنسا مبادلاتها التجارية مع ايران حتى وان استجابت اطراف اخرى في المعسكر الغربي للضغوط الاميركية.

والجدير بالذكر ان صادرات فرنسا الى ايران في عام ١٩٩٤ وصلت الى حوالي خمسة

- هل تبدأ الإدارة الأمريكية بتطبيق خطوات السيناريو العراقي على ايران .. ؟

مليارات فرنك (حوالي مليار دولار) واستوردت منها ما يعادل ثمانية مليارات فرنك (حوالي ٦و١ مليار دولار) مما يبرر حرصها على السوق الايراني والتمسك به بعيدا عن الامزجة السياسية ، فأرقام الميزان التجاري هي صاحبة الأولوية في اي حسابات سياسية.

وكانت الحكومة البريطانية، بدورها ، قد اعربت رسميا ، عبر ناطق باسم وزارة الخارجية عن عدم موافقتها واشنطن على ان المقاطعة تؤدي الى تغيير في السلوك الايراني ، وفي هذا السياق جاء ايضا تعليق وزير الاقتصاد الالماني الذي رأى ان هذه المقاطعة ليست ضرورية لحث ايران على التطور السياسي والديمقراطي والمعروف ان المانيا هي الشريك التجاري الأول لايران وحريصة على السوق الايرانية التي دخلتها منذ عهد الشاه، واذا كانت ضمانة الصادرات الالمانية قد توقفت عام ١٩٩٣ فلأسباب تعود الى تراكم متأخرات تسديد الديون التي وصلت الى حوالي خمسة مليارات دولار، من دون اية خلفية سياسية، ومع ذلك عادت مؤسسة (هرمس) الالمانية الى ضمان الصادرات الالمانية لايران .







اكيوس يؤكد تلاعب بغداد في كشفها عن برامج الصواريخ ...

نيويورك - ا.ف.ب - رويتر

قال رالف اكيوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية انه ليس راضيا عما كشفه العراق في شأن برامجه السابقة لتطوير صواريخ بعيدة المدى.

وقال في جلسة مغلقة عقدها مجلس الأمن ان العراق انتج ٨٠ صاروخا من طراز سكود ،لكن ٥٣ منها كانت غير قابلة للاستخدام وبين الصواريخ المتبقية عشرة محركات لم يعرف مصيرها.

وصرح اكيوس للصحفيين بان اعلان الصواريخ العراقية النهائي الذي كان يجب ان يكون كاملا يفتقر الى بعض العناصر ونحن غير راضين عن ذلك.

الامم المتحدة والنظام العالمي الجديد تابـع

النظـــام الدولـــي الجديـــد ...

د. أحمد أبو الوفا

استاذ القانون الدولي العام كلية الحقوق ـ جامعة القاهرة

ادانـة الانـقـلابـات العسكرية:

ظهر اتجاه حديث في الامم المتحدة يقضي بإدانة الانقلابات العسكرية التي تطيح بالحكومات القائمة. من ذلك حينما خلع رئيس هاييتي فأصدرت الجمعية العامة القرار ٤٦/٧ لعام ١٩٩١ أدانت فيه الانقلاب، وفي قـراره رقم ٨٤١ (١٩٩٣) قال مجلس الامن ان استمرار الوضع في هاييتي يهدد السلم والامن الدولي. ولذلك ـ استنادا الى الفصل السابع من الميثاق ـ فرض مجلس الامن حصارا حول توريد الاسلحة والبترول الى هذه الدولة، وقرر تجميد أرصدتها، كما شدد هذه الجزاءات في القرارين ٨٧٣ ـ ٨٧٤. كذلك على إثر انقلاب عسكري في بوروندي أدانت الجمعية العامة ذلك القرار ٤٨/١٧ لعام ١٩٩٣ وطالبت بالعودة الفورية للديمقراطية وللنظام الدستوري.

ولا شك ان ادانة الانقلابات العسكرية يعتبر عنصرا جديدا في النظام العالمي الحالي، وهي تتفق مع المبدأ القائل بأن «ارادة الشعب هي أساس السلطة» الا اننا نخشى ان تكون إدانة الانقلابات العسكرية السابقة كانت لدوافع سياسية ارضاء لهذه الدولة أو تلك. الامر الذي قد يعني تغاضي الامم المتحدة عن انقلابات عسكرية قد تحدث مستقبلا، هنا سيكون للزمن حكمه!!

الاهتمام بالجوانب الاخرى للعلاقات الدولية:

يكفي ان نذكر هنا ـ أمثلة ـ القرارات الآتية الصادرة عن الجمعية العامة: القرار ٤٥/١٩٩ (١٩٩٠) الخـاص باستراتيجية التنمية الدولية لعقد الامم المتحدة الرابع للتنمية، والقرار ٤٦/٥٢ (١٩٩١) بخصوص التطوير التدريجي لمبادىء وقواعد القانون الدولي الخاصة بالنظام الدولي الجديد، والقرار ٤٤/٢٣ (١٩٨٩) بخصوص عقد الامم المتحدة للقانون الدولي، والقرار ٤٧/١٠٦ (١٩٩٤) بخصوص النظام الدولي الانساني الجديد، والقرار ٤٩/٢٢ (١٩٩٤) بخصوص العقد الدولي للتخفيف من الآثار الطبيعية، والقرار ٤٩/١١١ (١٩٩٤) بخصوص التعاون الدولي لاقتلاع Eradication الفقر من الدول النامية، والقرار ٤٩/١٢٦ (١٩٩٤) أجندة من أجل التنمية، والقرار ٤٩/١٨٨ (١٩٩٤) بخصوص القضاء على كل أشكال عدم التسامح الديني.

الاهتمام بالمنظمات الدولية الاخرى:

لا تطمح الامم المتحدة الى «الاستئثار» بالنظام العالمي الجديد، وانما ارادت ان تشرك معها غيرها من المنظمات الدولية. يكفي ان نشير ـ مثلا ـ الى القرار ٤٩/٥٧ (١٩٩٤) الذي أصدرته الجمعية العامة بشأن «زيادة التعاون بين الامم المتحدة والوكالات والترتيبات الإقليمية Regional Agencies and Arrangements، والذي نص على الدور الذي يمكن ان تلعب هذه الوكالات والترتيبات في مجال الدبلوماسية الوقائية، وفي كفالة التطبيق الفعال لقرارات المنظمة، وفي حل المنازعات المحلية حتى بالاولوية على مجلس الامن (بمبادرة من الدول المعنية، أو بالإحالة اليها من المجلس نفسه)، على ان يتم ذلك تحت اشراف مجلس الامن نفسه، وفي بناء الثقة Confidence-building على المستوى المحلي من اجل حفظ السلم والامن الدولي.

ثانيا: الجوانب السلبية:

إذا كان ما تقدم يمثل صورا مشرقة لعمل قامت به الامم المتحدة، فإن هناك أيضا وجها آخر، إذ توجد بعض الجوانب السلبية في أنشطة هذه المنظمة في ظل النظام العالمي الجديد، نكتفي هنا بذكر أمثلة لها:

ـ تطبيق سياسة الكيل بمكيالين والاخذ بمعيارين في مجال حفظ السلم والامن الدولي:

يبدو ذلك واضحا من مقارنة ما تم بخصوص العراق بعد احتلاله للكويت من ناحية، وما طبق خلال أزمتي البوسنة والهرسك وقضية لوكربي من ناحية اخرى:

ـ فبالنسبة للعراق على اثر احتلاله للكويت (والذي ترتب عليه المناداة بتطبيق نظام عالمي جديد)، فقد طبقت المنظمة ـ ولا زالت ـ الجزاءات المقررة في الميثاق (وأكثر منه) بصرامة شديدة، فأصدر مجلس الامن قرارات تنص على: ادانة الغزو والمطالبة بالانسحاب الفوري وغير المشروط، حظر التجارة مع العراق والكويت المحتلة، اعتبار قرار ضم الكويت باطلا بموجب القانون الدولي، المطالبة باطلاق سراح كل الرهائن الاجانب المحتجزين، منح الولايات المتحدة والقوى البحرية الإخرى صلاحيات تطبيق الحظر الاقتصادي عن طريق اعتراض حركة الملاحة، ادانة الاعمال العدوانية ضد السفارات، تطبيق الحظر الجوي على العراق، مطالبة العراق بدفع تعويضات عن المعاناة والخسائر التي تسبب فيها نتيجة غزوه للكويت، ادانة العراق لتغييره التكوين الديموجرافي للكويت، استخدام الوسائل اللازمة لدعم وتنفيذ قرارات مجلس الامن واعادة السلم والامن الدوليين في المنطقة، اطلاق سراح جميع الاسرى والرهائن، شروط التحالف الدولي لوقف اطلاق النار، انشاء صندوق خاص للتعويضات الناجمة عن الغزو العراقي للكويت.

ـ أما بالنسبة لأزمة البوسنة والهرسك، وهي دولة عضو في الامم المتحدة (القرار ٤٦/٢٣٧ الصادر عن الجمعية العامة عام ١٩٩١)، فلم تسر الامور كما يجب. إذ ردد مجلس الامن ـ تقريبا ـ في كل قراراته ضرورة التوصل الى حل سلمي أو حل سياسي عن طريق المفاوضات A negotiated Political Solution (راجع مثلا القرارات ٧٥٢، ٧٦٤، ٧٧٠ الصادرة عام ١٩٩٢، ٨١٧ لعام ١٩٩٣). وقد أكدت الجمعية العامة ذلك أيضا في العديد من قراراتها، منها القرار ٤٨/٨٨ (١٩٩٣) الذي حثت فيه الاطراف المعنية على احترام وقف اطلاق النار من أجل خلق مناخ يؤدي الى استئناف مفاوضات السلام.

إن المرء ليقف موقف الحيرة والدهشة مما يجري في الامم المتحدة ازاء ازمة البوسنة والهرسك، فقد فرض مجلس الامن بقراره رقم ٧١٣ (١٩٩١) حظرا عاما وكاملا على كل مبيعات الاسلحة والمعدات الحربية، بينما تعلم الامم المتحدة أن المسلمين غير مسلحين أساسا. فقد جاء في تقرير المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان أن أحد العوامل التي أدت الى كثافة التطهير العرقي Ethnic Cleaning هو عدم التوازن الواضح في الاسلحة لدى الصرب والمسلمين في البوسنة والهرسك.

ـ أما بالنسبة لقضية لوكربي، فقد وجد مجلس الامن أن عدم قيام ليبيا بتسليم اثنين من رعاياها يعتبر تهديدا للسلم والامن الدولي!!! ولذلك استنادا الى الفصل السابع من الميثاق وقع بعض الجزاءات على ليبيا بمقتضى القرار ٧٤٨ (١٩٩٢) وقام بتجديد هذه الجزاءات حتى الآن، وهي: الحظر الجوي على هبوط أو إقلاع الطائرات من أو الى ليبيا، ومنع مبيعات الاسلحة اليها، وسحب كل المستشارين العسكريين، وانقاص عدد ومستوى الممثلين في البعثات الدبلوماسية والقنصلية الليبية.

ـ إجهاض المكتسبات التي حصلت عليها الدول النامية من اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار لعام ١٩٨٢:

بعد عناء وجهد كبير استمر لمدة تزيد على عشر سنوات تم اقرار اتفاقية الامم المتحدة لقانون البحار عام ١٩٨٢ لتحل محل اتفاقات جنيف لعام ١٩٥٨، وقد نصت تلك الاتفاقية على مكتسبات ضئيلة لصالح الدول النامية أو الفقيرة. إلا أن تلك المكتسبات ضاعت وأصبحت هباء منثورا مع تبني الجمعية العامة للامم المتحدة لاتفاق بخصوص تطبيق الجزء رقم ١١ من الاتفاقية (الخاص بمنطقة التراث المشترك للانسانية) نص على تطبيق الاتفاق والجزء رقم ١١ معا، وفي حالة التعارض تكون الاولوية للاتفاق، وعلى ان الموافقة على الاتفاق يجب ان يسبقها أو يتزامن معها الموافقة على الاتفاقية.

ونحن نعتقد ان الاتفاق السابق يعد وسيلة التفاف من جانب الدول الكبرى لإجهاض المحتوى الهزيل الذي تضمنه الجزء ١١، ويذكرنا ذلك بوسائل الالتفاف التي تلجأ اليها الجيوش عند شعورها بهزيمة ولو طفيفة، بعمل نوع من الالتفاف حول الجيش المنتصر (عن طريق فتح ثغرة مثلا او احتلال موقع هام رغم وقف اطلاق النار).

إلا أن ما يهمنا هنا هو ان الاتفاق، بصدوره في قرار عن الجمعية العامة، له مغزى مؤسف: إذ بعد أن كانت الجمعية العامة موئلا للضعفاء (الذين يملكون القوة العددية) أصبحت للاسف مرتعا للأقوياء يسيرونها كما يشاؤون، ويعتبر ذلك نذير شؤم للنظام العالمي الجديد.

٣ ـ الامم المتحدة «كما يجب ان تكون» في ظل النظام العالمي الجديد:

نقصد بذلك أن نلقي نظرة على مستقبل الامم المتحدة في ظل النظام العالمي الجديد، ولا شك أن حاصل ما تقدم ان الامم المتحدة، التي تلعب الدور الذي يجب له في إطار النظام العالمي الجديد، عليها أن تزيد من الامور الايجابية، وان تتلافى السلبيات التي تعوق قيامها بنشاطها كما ينبغي. ويحتم ذلك ان تتخلص المنظمة من عوامل ضعفها، ومن العومل التي تمنعها من تحقيق مهامها في ظل النظام العالمي الجديد. ويمكن تلخيص ذلك بالقول أن دور الامم المتحدة تحدد ـ في هذا الخصوص أمور ثلاث: بالنسبة للذات (أو الماهية)، وفيما يتعلق بالصفات (أو الكيفية)، وبخصوص الأفعال (أو الكمية).

وتتمثل أهم العوامل التي يجب على المنظمة ـ في نظرنا ـ أن توليها اهتماما اكبر في المستقبل، لكي تساعد فعلا على ترسيخ نظام دولي جديد قائم على العدالة وسيادة القانون الدولي، في الآتي:

أولا: العمل على ان تكون الامم المتحدة «مركز جذب» لحل المشكلات والمنازعات بين الدول. فقد لوحظ ان الدول تعمل على هجر المنظمة وتتجنب عرض بعض مشكلاتها عليها، رغم ان المنظمة كان يمكن ان تلعب دورا هاما في هذا الشأن.

ثانيا: العمل على الحد من التسلح، وهو هدف أولته الأمم المتحدة اهتماما كبيرا في الماضي. نرجو ان يثمر في المستقبل، ذلك ان السباق الرهيب للتسلح، والذي تتحكم فيه الدول الكبرى المصدرة للسلاح، انتاجا وبيعا، من شأنه تقويض أسس النظام العالمي الجديد، كما قد يؤدي ـ في يوم من الايام ـ الى نوع من «التدمير المؤكد المتبادل» Mutual Assured Destruction M.A.D.

ثالثا: على الامم المتحدة أن تجد مخرجا لمسألة حقوق الانسان (التي يعانى منها كثيراً الشعوب والافراد) نتيجة تطبيق اجراءات القمع الواردة في الفصل السابع من الميثاق على دولة ما. إذ من الثابت ان الضحية رقم «١» لهذه الاجراءات هم الافراد العاديون (مثال ذلك حالتي العراق وليبيا)، بينما الدولة ـ كنظام ـ لا تتأثر بذات الدرجة.

رابعا: ضرورة استبعاد الاعتبارات السياسية عند اصدار قرارات عن الامم المتحدة. ذلك أن العديد من الاعمال الصادرة عنها تعتبر ـ في حقيقة الامر ـ ردود فعل خاضعة لضغط أغلبية حسابية أكثر من كونها مواقف تستند الى تطبيق مخلص للقانون، الامر الذي يؤدي الى فقدان المنظمة لهيبتها ومكانتها في الأوساط الدولية. بل يمكننا ان نقرر انه اذا استمر الحال كذلك، فإن صرح الامم المتحدة سيؤول ـ حتما ـ الى الضعف.

خامسا: الاهتمام باصلاح هيكل الامم المتحدة لتتواءم من ناحية مع عالميتها، ومن ناحية اخرى مع النظام العالمي الجديد.

سادسا: تطبيق نصوص الفصل السابع من الميثاق تطبيقا رشيدا على الحالات التي تستدعي ذلك، لا اكثر ولا أقل، فقد ازداد لجوء مجلس الامن الى الفصل المذكور بكثرة، ابتداء من عام ١٩٩٠ (على إثر احتلال العراق للكويت): الأحداث التي وقعت في يوغسلافيا السابقة، والوضع في الصومال، وقضية لوكربي، والموقف في هاييتي نتيجة عزل الحكومة الشرعية، والعمليات العسكرية التي قامت بها حركة يونيتا بالمخالفة لاتفاقات السلام.

ومن المعلوم انه قبل عام ١٩٩٠ كانت الحالة الوحيدة التي أثير فيه استخدام القوة استنادا الى الفصل السابع، ما نص عليه القرار ٢٢١ الصادر عن مجلس الامن في ٩ ابريل ١٩٦٦ والذي رجا فيه بريطانيا بأن تمنع، إذا دعت الحاجة عن طريق القوة، وصول إمدادات البترول بالمخالفة للحظر المفروض على روديسيا.

ولا شك ان تطبيق مجلس الامن أو، بعبارة أخرى إحيائه، لنصوص الفصل السابع هو أمر محمود لوقف المعتدي ولاعادة السلم والامن الدولي الى نصابهما. إلا أن من الملاحظ اسراف المجلس في اللجوء الى الفصل المذكور، لدرجة جعلته يطبقه على حالات لا تستدعي ـ حقيقة ـ ذلك (قضية لوكربي مثلا، والموقف في هاييتي).

لذلك ـ محافظة على هيبتها ـ يجب على الامم المتحدة عدم استخدام الفصل السابع إلا في الحالات التي تهدد فعلا السلم والامن الدولي وحالات وقوع العدوان.

سابعا: إذا كان وجود الدولة كعضو في الامم المتحدة قد ترتب عليه، بطريقة أو بأخرى، وضع بعض القيود على سيادتها، فإن على المنظمة مع ذلك أن تعمل في حدود ما رسم لها، وإلا تحاول الخروج عليه، وإلا بدت على السطح بطريقة تلقائية ـ كما تقضي بذلك أبسط قواعد البيولوجيا ـ وسائل التقويم الذاتي أو أساليب الاثر الارتجاعي المنظم.

وإذا كانت الامم المتحدة تقوم أساسا استنادا الى الدول أعضائها، والتي يكمن في نواصيها وفي مكنتها مفاتيح تقدم المنظمة وفاعليتها، فإنه من الملاحظ أن بعض الدول تستخدم كل ما في وسعها لمنع السير الطبيعي للمنظة ولاجهزتها. ونظرا لأهمية الأمم المتحدة، باعتبارها مكان تلاقي وتقابل وتداول بين وفود تنتمي الى أنظمة اقتصادية وسياسية واجتماعية وأيديولوجية مختلفة، فإن على الدول أن تعي ان الأهمية تولد الإهتمام، والإهتمام بدوره ليس إلا منطلقا أو نقطة بداية لإحداث تطور جذري لا بد أن يخلق الجاذبية التي قد تتحول في لحظة معينة الى ارادة الإنتفاع المشترك والتي لا يمكن تخطيها أو تجاهلها.

ولا شك أن وجود اهتمام متبادل بين الأمم المتحدة وأعضائها من شأنه أن يهيء الجو الملائم لإنتاج النظام العالمي لآثاره المرجوة ـ في هذا الخصوص، ولهذا الغرض أيضاً، يجب على الأمم المتحدة الاهتمام اكثر بالدول النامية أو الفقيرة، والتي يمثل وجودها على الساحة الدولية أهمية ثلاثية: مصالحها ومصالح شعوبها.

ـ العمل على إرساء قواعد قانونية دولية تتفق وهذه المصالح.

ـ العمل على ارساء قواعد قانونية دولية تتفق وهذه المصالح.

ـ الحد من النفوذ التقليدي الذي تمارسه بعض الدول في اطار المنظمة.

ولا شك أن ذلك يتفق أيضا وعالمية المنظمة، والتي أصبحت تضم ـ بين جنباتها ـ ما يقرب من أربعة أضعاف أعضائها الأصليين.

ثامنا: يجب أن تسعى الامم بجدية نحو انشاء نظام اقتصادي عالمي جديد، وإذا كانت الجمعية العامة في دورتها الغير العادية عام ١٩٧٤ أصدرت قرارين هامين في هذا الخصوص: القرار ٣٢٠١ (الإعلان الخاص بإنشاء نظام اقتصادي عالمي جديد)، والقرار ٣٢٠٢ (برنامج العمل الخاص بانشاء نظام اقتصادي عالمي جديد)، فإن الأمر لم يتعد المرحلة النظرية، إذ لم يتم تجسيده فعلا وعملا.

ولا شك أن الترابط بين النظام الاقتصادي العالمي الجديد من ناحية والنظام العالمي الجديد الذي تمت المناداة به منذ عام ١٩٩٠ من ناحية أخرى، جد واضح: ذلك أن هناك علاقة تبادلية (ديالكتية) بين حفظ السلم والأمن الدولي والعدل والتقديم الاقتصادي.

في هذا المقام يجب ـ خصوصا ـ على الأمم المتحدة وضع القواعد التي تحول دون الإضرار بالدول الفقيرة نتيجة تطبيق ما يتم المناداة به الآن من أن التجارة الحرة هي التجارة السليمة Free Trade. Faire Trade، لأن وطأة تطبيق ذلك ستقع حتما على الطرف الضعيف ـ في العلاقة التجارية ـ أعني به الدول الفقيرة وغير المتقدمة صناعيا وزراعيا، والتي ستواجه نتيجة لذلك صعوبات كبيرة جداً.

وثائق إسرائيلية

خطة "الفصل" التي قدمها وزير الشرطة الإسرائيلي الى رئيس الحكومة الإسرائيلي السابق

غزة - خاص بالشرارة -

هدف الخطة

تُعرض في [هذه] الوثيقة خطة ستدمج في الوسائل والجهود الأخرى الهادفة إلى إحباط الاعتداءات قدر الإمكان، من خلال تقليص الاحتكاك الجماعي وغير المراقب وتعزيز المراقبة على المعابر المرخصة من المناطق [المحتلة] إلى الاراضي الخاضعة للسيادة الإسرائيلية، وهو ما يصعب على العناصر ذات النشاط التخريبي المعادي إدخال وسائل قتالية إلى إسرائيل بهدف ارتكاب اعتداءات .

١ - تحديد مسالك عبور خاضعة للرقابة (الفترة المرحلة الإنتقالية) من أجل تزويد إسرائيل بوسائل تمكنها من أن تجعل من الصعب فعلاً دخول أشخاص غير مرغوب فيهم إلى الاراضي الخاضعة للسيادة الإسرائيلية، وإدخال الاشخاص والسلع المسموح بها من هذه المعابر المراقبة فقط .

٢ - في المساحة التي ستنشأ بين المعابر، ستنشط دوريات معززة مزوّدة بوسائل متطورة، أما في جزء صغير من المساحة المذكورة (نحو ٢٩ كلم) فسيقام سياج ملائم، مصحوباً برقابة متطورة ومتحركة .

٣ - إن إقامة هذا النظام في حد ذاتها لا تعني بأي حال قراراً بـ «القطع» أو «الإغلاق الدائم» أو بـ «الإغلاق المؤقت» . إن مغزاها هو :

أ) سيدخل السكان الفلسطينيون إلى الأراضي الخاضعة لسيادة إسرائيل عبر هذه المعابر المرخصة فحسب .

ب) سيكون عدد ونوعية السكان الفلسطينيين الذين سيسمح لهم بعبور هذه المعابر المرخصة مرتبطين بالواقع الأمني اليومي .

الموقف الفلسطيني والدولي من الخطة

١ - في هذه المرحلة، يمكن القول إن الأطراف الدولية والعربية (وعلى رأسها الفلسطينيون) لم تبلور حتى الآن موقفاً واضحاً من الموضوع، وذلك يعود أساساً إلى أن الخطة ليست واضحة لها بعد، ولا مغزاها (الفعلي، السياسي، الاقتصادي)، ولا كيف ستؤثر فعلاً في الحياة اليومية للجمهور الفلسطيني

٢ - تكمن المصلحة الإسرائيلية في أن تلحق انعكاسات الخطة اقل ضرر ممكن برفاه الجمهور الفلسطيني، وفي أن تسبب أكبر قدر ممكن من الأضرار والصعوبات للجمهور الذي يتوجه هدف الخطة إليه، أي : خطط ونشاط العناصر التخريبية المعادية بكل أنواعها .

٣ - إن التبعية الشديدة إلى هذا الحد التي تربط الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الإسرائيلي تتحول في المستقبل القريب إلى المسارات والأطر الخاصة بالتعاون الاقتصادي التي تم تحديدها في اتفاق اوسلو، والتي يلتزمها جميع الفرقاء، ولا مصلحة لنا في الإخلال بهذا الاتفاق أو الظهور بمظهر من يخل به .

الإعلام

١ - تأكيد أن الإجراء في أساسه يقع في نطاق القرارات السيادية لإسرائيل وأن الأمر لا يتعلق بإجراء من طرف واحد يتعارض مع [نص] اتفاق أوسلو وروحه

٢ - تأكيد أن الأمر لا يتعلق بتاتاً بترسيم حدود، بل بترتيبات أمنية مؤقتة ومرنة لا تشكل سابقة في المفاوضات بشأن التسوية الدائمة، بأي شكل كان .

٣ - شرح، في الوقت نفسه، واسع ومفصل قدر الإمكان للإجراءات الاقتصادية الفورية، التي هدفها أن تؤدي بصورة حثيثة إلى تغيير الوضع الاقتصادي ومستوى حياة السكان العرب .

٤ - تأكيد أن هذه الخطة تهدف إلى إضافة مدماك في غاية الأهمية إلى النضال ضد العناصر الساعية إلى تصفية مسار أوسلو .

الجيش الإسرائيلي

● **الافتراضات الأساسية التي قدمها الجيش الإسرائيلي إلى اللجنة :**

أ - إن الجهود الرامية إلى «تصدير اعتداءات» من يهودا والسامرة وغزة إلى داخل دولة إسرائيل ستتواصل، بل ستتزايد . ولا يمكن منع الاعتداءات الصادرة من يهودا والسامرة وغزة إلى إسرائيل منعاً باتاً لكن يمكن تقليصها باتخاذ ترتيبات قوية ووسائل ملائمة .

ب - ستستمر سياسة تشغيل محليين من سكان يهودا والسامرة وغزة . ومع ذلك، ستستمر ظاهرة مخترقي الإغلاق والباحثين عن عمل غير قانوني .

ج - إن أسلوب فرض الإغلاق الحالي (حواجز ثابتة) واضح للفلسطينيين (مخربين وباحثين عن عمل سواء بسواء)، وهم يمرون عبر الحواجز أو يدورون حولها من دون أية مشكلة .

د - سيؤدي تطبيق خطة «قوس قزح ب» إلى تقليص ملموس في القدرة الإحباطية للجيش الإسرائيلي، وهو ما يفرض علينا الاستعداد للقيام بأعمال أمن جارٍ معززة في منطقة خط التماس [بين إسرائيل والمناطق المحتلة]، بسبب ضعف السيطرة على الأرض أو لانخفاض في مستوى التغطية الاستخبارية، وذلك مع إعادة الانتشار الجديدة . وذلك، فإن أي استثمار في منطقة خط التماس صحيح من وجهة نظر بعيدة الأمد.

● **أسس الخطة التي قدمها الجيش الإسرائيلي :**

أ - يتم تأسيس المعابر وتحسينها وفقاً للتصور الخاص بعملية التفتيش.

ب - يقام ما مجموعه ١١ معبراً مختلطاً لمجموعتي السكان، و٧ معابر للإسرائيليين فقط .

ج - يتم تغيير ترتيبات الدخول إلى إسرائيل على نحو تزداد معه قدرة الفرض والردع والعقوبة، عبر تغييرات في القوانين ونشر أوامر ملائمة .

د - تنفذ أعمال أمن جارٍ في منطقة خط التماس التي ستعلن منطقة عسكرية مغلقة .

هـ - وضع عوائق في منطقة خط التماس لمنع الدخول من مسالك ارتجالية، ووضع وسائل إلكترونية لكشف المتسللين .

تبلغ تكلفة خطة الجيش الإسرائيلي التي اقترحت على اللجنة : ٥٨٧ مليون شيكل - تكلفة لمرة واحدة، ١٤٨ مليون شيكل - تكلفة سنوية.

جهاز الأمن العام (الشاباك)

● **الافتراضات الأساسية التي قدمها الجهاز إلى اللجنة :**

أ - إن الإرهاب الفلسطيني سيتواصل . وستستمر محاولات تنفيذ اعتداءات ضمن الخط الأخضر، بل إن جزءاً منها سينجح. ولا مجال لتوقع أن السلطة الفلسطينية ستعمل على إحباط هذه المحاولات بنجاعة تفوق ما مضى.

ب - إن الفصل الكامل ليس عملياً في المدى القصير لأسباب اقتصادية وديموغرافية وسياسية وتقنية إعلامية، ولا يمكن سد جميع الفجوات القائمة اليوم . والنموذج المقصود هو «فصل منطقي» تحت سيطرة السلطات الإسرائيلية ورقابتها .

ج - تحدد أنواع المعابر ويقلص دخول الحمولات غير المعبأة أو المغلقة .

د - تعتبر منطقة خط التماس أو أجزاء منها «منطقة عسكرية مغلقة»

هـ - تجعل تعليمات فتح النار اكثر تشدداً .

الشرطة

● **الخطة التي قدمتها الشرطة إلى اللجنة :**

أ - إقامة معابر أو نقاط تفتيش على طول منطقة خط التماس، مع تقسيمها إلى ثلاثة أنواع:

١) معبر سيارات ومشاة للسكان الإسرائيليين فقط .

٢) معبر سيارات ومشاة للسكان الإسرائيليين والفلسطينيين .

٣) معبر مختلط للسيارات والمشاة والبضائع .

ب - تقسيم منطقة خط التماس إلى قطاعات عمل بناء على التحليل العملياتي والجغرافي - وتفعيل نظام أمن جارٍ يشتمل على : دوريات محمولة، نقاط مراقبة، حيوانات، نظام جوي، ألغام، نصب كمائن وتنفيذ نشاط تكتي مبادر على طول منطقة خط التماس، لتحديد أماكن الذين يدخلون من دون تصريح والتعرف إلى هوياتهم، واعتراضهم.

ج - استخدام وسائل تكنولوجية لاكتشاف الوسائل التخريبية وتحديد أماكن وجودها.

د - تعزيز مخافر الشرطة على طول منطقة خط التماس بهدف تطوير القدرة على التعاطي مع كل ما ينجم عن إعادة الانتشار، وزيادة الوجود في القرى والتجمعات العربية على طول منطقة خط التماس.

هـ - القيام بنشاط عملياتي، ونشر بنية تحتية استخبارية .

و - القيام بأعمال بنية تحتية . وتغيير مسار «الخط الأخضر» في أماكن معينة لخدمة الحاجات العملياتية، وإقامة سياج فاصل في عدد من الأماكن على طول «منطقة خط التماس»، حيث الوقت والمدى المتاحان للرد قصيران بصفة خاصة .

ز - وضع حواجز مادية على جميع المحاور التي لن يُقام فيها معابر تحت الرقابة، والقيام بأعمال هندسية لسدّ الطرق الرملية الرئيسية التي تستطيع السيارات عبورها .

ح - تبلغ التكلفة الإجمالية لخطة الشرطة الإسرائيلية : ٤٠٠ مليون شيكل - تكلفة لمرة واحدة، و٢٢٧ مليون شيكل - تكلفة جارية في العام الواحد (من دون القدس) .

● **القدس**

أ - تعزيز وجود ونشاط الشرطة بين القدس والأحياء الواقعة خارجها .

ب - سد معظم طرق الوصول من الضفة الغربية إلى المدينة بوسائل مادية . ويتم مرور السيارات من منطقة الضفة عبر عدد محدود من المعابر (الرام، غيلو، زعايم [؟]، رأس العمود وراموت) .

ج - سيكون مكان نصب الحواجز ضمن الحدود البلدية للقدس، إلا إذا وجدت ضرورة عملياتية تحتم نصب حواجز داخل يهودا والسامرة .

د - وضع ترتيبات خاصة، أو إصدار تصاريح دخول دائمة للفلسطينيين الذين يعيشون في يهودا والسامرة ويعملون في القدس . ويجب في المقابل، دراسة الوسائل الكفيلة بتحديد دخولهم إلى المدينة إذا كان دخولهم إلى المدينة يشكل خطراً أمنياً .

هـ - تمكين سكان المناطق من الوصول الى الأماكن المقدسة عبر محاور محددة داخل المدينة او بواسطة سفريات خاصة .

و - وضع عقوبة (وإعلان العقوبة) على الإقامة غير القانونية في القدس .

ز - تشديد القيود المفروضة على هجرة الفلسطينيين إلى القدس، ودراسة إمكان إخراج متدرج للقاطنين الدائمين في المدينة بصورة غير قانونية .

توصيات اللجنة

الإغلاق : إن دراسة جملة التوصيات والخطط التي عُرضت على اللجنة أوصلتها الى استنتاج مفاده أن الحل الأمثل من وجهة نظر أمنية لتقليص إمكان تنفيذ اعتداءات في أراضي دولة إسرائيل هو فرض إغلاق . لكن اللجنة تعتقد أنه على الرغم من تكلفته المنخفضة، فإنه لا يبدو من الممكن عملياً في الشروط الراهنة فرض إغلاق كامل لفترة طويلة جداً من الزمن، وتوصي به كحل صارم وآني .

بعد أن درس الفريق خطة وتوصيات مختلف الأطراف، وعندما اتضح أن الخطط العملياتية التي عرضتها الشرطة الإسرائيلية والجيش الإسرائيلي متشابهة جداً، فإنه بلور خطة متكاملة تشكل مزجاً للاقتراحين، إن للخطة التي بلورها الجيش الإسرائيلي والشرطة الإسرائيلية ميزات عملياتية وقانونية واقتصادية :

١) تقوم الخطة على أساس «منطقة فاصلة»، يقام معظمها في مناطق يهودا والسامرة وتُعلن منطقة عسكرية مغلقة .

٢) إقامة معابر منظمة تحت مسؤولية الشرطة، يمكنها أن تستوعب وتفتش وتصادق على دخول الأشخاص والسيارات والسلع، مع الحفاظ على مستوى أمني بحسب ما يُحدد .

٣) بين المعابر، تُنفذ تحت مسؤولية الجيش الإسرائيلي أعمال أمن جارٍ تشتمل على وسائل، ووضع عوائق وسد المعابر غير القانونية .

٤) لا يبنى السياج الامني إلا في مناطق لا وسيلة بديلة فيها لتأمين منطقة خط التماس .

٥) يترافق النشاط مع تشديد سياسة العقوبات والتشدد في فرضها .

٦) زيادة وتوثيق التنسيق بين الجيش الإسرائيلي والشرطة على طول المنطقة وفي المناطق المحاذية لها .

٧) يجب تطوير القدرات الاستخبارية التي تخدم أهداف الخطة، مع تأكيد الحرب ضد الإرهاب، من خلال تعزيز عناصر الاستخبارات والتحقيق (جهاز الشين بيت والشرطة الإسرائيلية) في المعابر وفي المنطقة .

٨) ينبغي تعزيز وتكثيف الشبكة الوقائية والإحباطية.

تفصيل الخطة

١ - المعابر :

أ - تُنقل المعابر، كحل متفق عليه وحيوي، إلى مسؤولية الشرطة الإسرائيلية .

ب - يتم تحسين الوضع الراهن في المعابر .

٢ - النشاط بين المعابر .

أ - يقوم النشاط على أساس دوريات ونقاط مراقبة ونشاط جوي وقوات لتحديد مكان عابري المنطقة .

ب - وضع عوائق - سد محاور لمنع الدخول، صيانة وحراسة وسائل للردع، وكذلك وضع سياج في الأماكن الحيوية من وجهة النظر الأمنية .

ج - الردع من خلال سن قوانين وعقوبات شديدة، بما في ذلك إلقاء المسؤولية على عاتق الناقلين والمشغلين والمبيتين، بالإضافة إلى الداخلين بصورة غير قانونية .

٣ - القدس :

أ - لن يكون ثمة أي فصل في داخل الحدود البلدية للقدس .

ب - تُعامل القدس في كل شيء على أنها المدينة الموحدة بحدودها البلدية كما تحددت في القانون .

ج - إن الرد المقترح لتعزيز الأمن في القدس هو مقبول من الجيش الإسرائيلي والشين بيت، ويتحقق بواسطة تعزيز وجود الشرطة في المدينة .

د - تُسد ماديا معظم طرق الوصول الفرعية والمرتجلة المؤدية من يهودا والسامرة إلى القدس، ويحْرس مكان سدّها .

هـ - تحدد ستة معابر على مداخل القدس، على الحدود البلدية للمدينة، وتدار المعابر تحت مسؤولية الشرطة .

و - يتم تعزيز وجود الشرطة ونشاطها في جميع انحاء المدينة من أجل زيادة الأمن، ومنع الإقامة فيها بصورة غير قانونية. والتحري عن المقيمين فيها خلافاً للقانون .

ز - تشديد قيود الدخول إلى القدس والهجرة إليها، والتشدد في فرضها .

وتوصي اللجنة بأن يصادق على الخطة التكاملية كما عرضت في هذه الوثيقة وكما هي مفصلة في ملاحقها، في نصها الحالي :

● قلصت تكاليف الخطة المقترحة عما كان عليه حساب التكلفة الذي قدمته أطراف خبيرة بالموضوع - الشرطة الإسرائيلية والجيش الإسرائيلي - وستبلغ التكلفة لمرة واحدة ٥٨٧ مليون شيكل (يهودا والسامرة من دون القدس) .

● يمكن تنفيذ الخطة بحسب جدول زمني يجب أن يبدأ بالخطوات التالية : إصدار أوامر بشأن ترتيبات الدخول الى القدس، إغلاق المعابر المرتجلة، تحديد معابر الدخول ونقل المسؤولية عنها، بما فيها الموارد، إلى الشرطة الإسرائيلية .

● في المرحلة الفورية، سيكون معبر «إيرز» بمثابة نموذج للمعابر التي ستبنى مستقبلاً على طول المنطقة . وينقل المعبر إلى مسؤولية الشرطة الإسرائيلية . ويتم تحسين مستوى التفتيش الأمني للسلع والسيارات .

صورة عن الأصل

امراض السمنة واحلام الرشاقة

واشنطن – الشرارة

بـاسـتـهـا. عـام ١٩٩٥ كان الامريكيون قد انفقوا في عام واحد فقط ما يقدر ٣٣ بليون دولار للتخلص من عشرات الكيلوجرامات الزائدة في اوزانهم، ووفقا لما جاء في تقرير المعهد الطبي الامريكي، فان ما يقدر بتسعين في المائة من البالغين في الولايات المتحدة يواظبون على شراء واستهلاك الاطعمة المنزوعة الدسم او ذات السعرات الحرارية المخفضة.. ولكن هل يفقد الامريكيون اوزانهم الزائدة؟ هل حققت لهم الاطعمة الخالية من الدهون، حلم الرشاقة؟ ولماذا تنتشر السمنة حاليا بين الدول النامية التي كثيرا ما عانت شعوبها من نقص الغذاء، وامراض سوء التغذية.

تبدو السمنة وكأنها لغز محير ودون ان ننخدع بالصورة المضللة التي تقدمها هوليوود في الافلام السينمائية للمرأة الامريكية ذات القوام المشوق، وأيضا للرجل الامريكي المفتول العضلات، فاننا في الواقع سنجد امرا مختلفا، حيث تشير احدث الاحصاءات الى ان واحدا من بين كل ثلاثة من الامريكيين يعاني من مشكلة الوزن الزائد، وان ٥٨ مليون امريكي يواجهون مخاطر الاصابة بأمراض القلب والسكر وغيرها من الامراض المزمنة، لأن اوزانهم تزيد بنسبة عشرين في المائة تقريبا عن الوزن المثالي المناسب لاطوال اجسامهم واعمارهم.

وبينما بدأت بعض الشركات الخاصة مشروعات مربحة لاقناع الامريكيين بالتخلص من الوزن الزائد عن طريق الانضمام الى اندية اللياقة البدنية التي تديرها تلك الشركات او استهلاك الاطعمة الخالية من الدسم التي تنتجها، او شراء ما تقدمه من اجهزة رياضية والاستمتاع بممارسة الرياضة منزليا، فان شركات اخرى تخصصت في انتاج الملابس ذات المقاسات الكبيرة التي تناسب وتغطي اي كمية اضافية من الشحوم تتراكم حول اجسام من يعانون السمنة، وكأن حل مشكلة الوزن الزائد يكمن في اخفائه لا التخلص منه.

اذا تتبعنا الاتجاهات الغذائية بين الامريكيين، فلا بد من العودة الى الطفولة. ويشاهد الطفل الامريكي في المتوسط ما يصل الى عشرية الاف اعلان تلفزيوني كل عام، وتروج هذه الاعلانات في غالبيتها لمنتجات غذائية اما سكرية او مملحة وتميل في الحالتين الى ان تكون دسمة، واذا اضفنا الى ذلك حقيقة اخرى من واقع الاحصاءات، وهي ان الطفل الامريكي يقضي يوميا اكثر من ساعتين ونصف جالسا امام شاشة التلفزيون، بما يعني الاستسلام للكسل ويؤدي بالتالي الى بطء عملية التمثيل الغذائي، فاننا قد نجد مدخلا آخر الى العادات الغذائية الضارة التي يشب عليها الامريكيون، ومن مرحلة الطفولة والمراهقة ينتقل الامريكي الى مرحلة الشباب ليجد المزيد من دواعي اراحة التي تجعله اكثر تكاسلا وأقل حركة، بالاجهزة المنزلية والمكتبية الكهربائية كما تختصر الوقت تختصر كذلك المجهود الحركي. وقد قال الدكتور TIM BYER تيم باير من المراكز القومية الامريكية لمكافحة الامراض في اتلانتا بولاية جورجيا، ان وزننا هو المحصلة النهائية للتوازن بين ما نتناوله من اطعمة وما نقوم به من مجهود حركي، ورغم ما يبدو عليه الامريكيون حاليا من وعي باهمية الرياضة وهو ما يدفع بهم الى ممارسة رياضات كالمشي او العدو في الميادين القريبة من اماكن اعمالهم وقت الظهيرة او في المناطق السكنية في عطلة نهاية الاسبوع، الا ان دكتور باير يقول ان ما يمارسون الرياضة في امريكا اليوم لا يمثلون الا نسبة طفيفة من بقية السكان.

ويلاحظ دكتور باير ان المرأة اكثر ميلا الى السمنة من الرجل، وتزداد احتمالات السمنة مع التقدم في السن الى سنوات منتصف العمر، فللدوافع مختلفة تميل بعض السيدات في هذه المرحلة اكثر من الرجل الى اضافة كيلوجرامات زائدة الى اوزانهن يسهل اكتسابها ويصعب التخلص منها، وفيما يتركز الوزن الزائد لدى الرجل حول منطقة البطن، فانه يتركز لدى المرأة اسفل خط الوسط.

د. هيرمان

وقد اشارت دراسة حديثة الى انه مع وصول المرأة الى سن عدم الانجاب، تؤدي التغيرات في افراز الهرمونات الى احتمالات اكتساب المزيد من الوزن الاضافي وتركزه حول منطقة البطن ايضا، ومن الفوارق الاخرى بين الرجل والمرأة فيما يتعلق بالسمنة والبحث عن الرشاقة ان السيدات اكثر ميلا من الرجال في اتباع نظم الحمية الغذائية للتخلص من الوزن الزائد بصرف النظر لا يبدأون غالبا في ممارسة الرياضة البدنية بطريقة جادة، الا بعد اصابتهم بأزمة صحية تفرض عليهم التخلص من الوزن الزائد، وان الرجل قد يسرف في تناول الاطعمة الدهنية عند الاحساس بالاكتئاب، بينما قد تسرف المرأة في تناول الاطعمة السكرية اذا سيطر عليها الاحساس بالضغوط ومشاعر الحزن، لكن هذه الملاحظات لا تقلل من حقيقة انتشار السمنة الان كاكثر المشاكل الصحية شيوعا بين الامريكيين رجالا ونساء.

د. تيم باير

ولا يقتصر الامر على الامريكيين الذين يتقدمون في ذلك على سكان العالم الغربي بصفة عامة، بل ان السمنة تظهر كذلك بين سكان شعوب الشرق الاقصى كاليابان والصين وهي الشعوب التي عرفت طويلا باعتمادها على وجبات تقليدية تتوفر فيها مواصفات الغذاء الصحي المتوازن.

ومن الشرق الاقصى الى باقي مناطق العالم تجتذب الثقافة الامريكية، كثيرا من شعوب دول العالم الثالث التي تمثلت مشاكل سكانها تقليديا مع الغذاء اما في شكل مجاعات او نقص الغذاء، وفيما يعتقد ان الثقافة الامريكية هي المسؤولة عن هذه التغييرات في طبيعة ما يأكله الناس في انحاء متفرقة من العالم لا سيما في اهل الشرق الاقصى والادنى، مع ولع الاجيال الاصغر سنا من شعوب تلك المناطق بمحاكاة الامريكيين فيما يأكلون من اطعمة كسندويشات البرجر والبيتسا، فان الدكتور باير يرى

د. احمد بدران

ان هذه الحقيقة تفسر جانبا من المشكلة لا المشكلة بأسرها، حيث ان هناك تغيرات اخرى حدثت داخل هذه المجتمعات ساعدت في زيادة معدلات السمنة بين شعوبها.

وداخل وحدة امراض السكر بالمراكز القومية لامريكية لمكافحة الامراض، في اتلانتا بولاية جورجيا، ينشغل الدكتور WILLIAM HERMAN بأبحاثه حول السمنة من خلال دراسة مشتركة مع باحثين مصريين، ويقول دكتور هيرمان في حديثه الى مجلة الشرق الأوسط، ان هذه الدراسة بدأت عام١ بتمويل من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية، وقد اعتمدت على اساس احصائي يتمثل في بي ١٩٩انات حول نسبة الاصابة بمرض السكر ومعدل انتشار المرض بين المصريين، وربط هذه البيانات بعوامل اخرى كمستوى المعيشة، والميل الى السمنة، ثم مقارنة النتائج بنتائج اخرى كشفت عنها دراسات سابقة جرت قبل عشرين عاما او نحوها.

ويقول الدكتور هيرمان ان اهم ما كشفت عنه المقارنة في ختام الدراسة، زيادة معدل الاصابة بامراض السكر بين المصريين فوق سن عشرين سنة بنسبة ١٠٪ وكشفت ايضا عن ان ١٢٪ من هؤلاء المصابين لم يتم تشخيص حالاتهم بمعنى انهم لا يدركون انهم مرضى، ولا يسيرون بالتالي على اي علاج.

وقد كان في ضيافة دكتور هيرمان اثناء اجراء الحوار معه حول هذه الدراسة، الدكتور احمد بدران مستشار وزير الصحة المصري لشؤون البحث العلمي والذي يمثل الجانب الاخر من الدراسة المشتركة، ويقول دكتور بدران انه بينما وفر الجانب الامريكي الكثير من الامكانات التكنولوجية والاجهزة المتقدمة، فان دور الجانب المصري في الدراسة اتجه بالاساس الى الناحية الميدانية، بمعنى اختيار العينة وزيارة الاسر على الطبيعة وجمع المعلومات وملء استمارات البحث وهذه الدراسة المتعلقة بمرض السكر هي احدى دراستين مشتركتين بين مصر والولايات المتحدة في مجال السمنة، وكانت الدراسة الاخرى قد ركزت على قياس اثر السمنة على زيادة معدلات الاصابة بارتفاع ضغط الدم، ويعتقد الدكتور بدران ان امراض السمنة فرضت نفسها بقوة على اهتمام المسؤولين على الصحة في الدول النامية.

ولكن ما الجديد الذي طرأ على وجبات هذه الشعوب بحث ادى الى اضافة عدة كيلوجرامات زائدة الى اوزان سكانها؟

يقول دكتور بدران لن التغيرات طرأت في الغالب على اسلوب حياة الناس وليس مكونات وجباتهم بالاساس، فنحن الان نعيش في المنطقة العربية بأسلوب يختلف عن ذلك الذي عاش به اباؤنا او اجدادنا، فانتشار العمران والهجرات المستمرة من الريف وراء اغراءات الحياة في المدن وانتشار وسائل المواصلات الخاصة او العامة، كل هذه العوامل قللت من الحركة، فلم يعد ممكنا ان يتوجه كثير من سكان المدن الكبيرة الى مقار اعمالهم سيرا على الاقدام مثلا، وحلت المصاعد محل درجات السلم، واذا اضفنا الى السمنة،

ضغوط الحياة وانتشار عادة التدخين فاننا سنجد انفسنا امام مسببات ثلاثة رئيسية للاصابة باراض القلب والسكر وارتفاع ضغط الدم وهي الامراض الاكثر شيوعا في الدول الغنية المتقدمة، ويلاحظ دكتور بدران انه بينما كانت اولويات المسؤولين عن الصحة العامة في دول العالم الثالث هي مكافحة الامراض البيئية التي ترتبط غالبا بالفقر والجهل كالبلهارسيا والسل وامراض سوء التغذية والملاريا، فقد اصبحنا نعيش مفارقة غريبة، فنحن نقاسي مشاكل العالم النامي، ونعاني امراض الشعوب الغنية!

الفنانه الأدبية الأردنية رجاء ابو غزاله

قضايا المرأة بحاجة الى حلول قانونية واجتماعية

رسالة الأردن

من وفا صالح

الفنانة والأدبية الاردنية : رجاء أبو غزالة – اعتز بتجربتي ... لكنني في بداية الطريق.

رجاء ابو غزالة فنانة تشكيلية، روائية، قاصة، شاعرة، مترجمة اردنية حائزة على بكالوريوس في الادب الانجليزي من الجامعة الاردنية، تجدها مثل نحلة في مختلف النشاطات الثقافية عموما والنشاطات التي تهم المرأة بشكل خاص.

وبالاضافة الى معارضها الفنية التشكيلية الخاصة والمشتركة، صدر لها: • معك استطيع اغتيال الزمن • (شعر)، • الهروب الدائري • (شعر) • الابواب المغلقة • (قصص)، كرم بلا سياج• (قصص)، ولها تحت الطبع رواية • امرأة خارج الحصار•. متواضعة تواضع الفنان الواثق من تجربته، معتزة بما وصلت اليه، ولا تعترف بسن اليأس.. دائما مبتسمة ومنهمكة في آن واحد.. القلم – القلم والفرشات ادوات تعبيرية تستخدمها معا من اجل قضيتها كإنسانة وكأمرأة.. وفي منزلها العابق بأريج الزهور، ونباتات الزينة كان لنا معها هذا الحوار.

* رجاء ابو غزالة: فنانة تشكيلية، شاعرة روائية، قاصة، ومترجمة، هل تجدين تضاربا او تقاطعا بين هذه الاشكال الفنية؟

إن حالة الدخول في تجسيد اللوحة لا تختلف عن الحالات المزاجية او النفسية المخلصة الاخرى، ذلك ان الفنانة او الكاتبة تتعامل في تلك اللحظات الأولية، مع تحضير الذات المدركة اللاواعية وما تحوي كلاهما من تجارب، وخيال ولغة، وصور فنية، ومواقف ورؤى، ثم تتبع اللحظات الطوعية حينما تندفع كل الطاقات باتجاه الالوان والفرشاة كأدات، فتتشكل اللوحة باسلوب خاص يغترف من تجربتي الطويلة ملامحها، خاصة اذا كانت التجربة نسائية، اما عندما اكتب قصة، او رواية فالاداة تختلف، ومساحة التحرك تضيق، فانغلق على نفسي في عالم مليء بالاحداث الملونة، هنا، تصبح حاجتي الى التلوين بالكلمات اكثر، لذا اميل الى التشابيه والاستعارات والمجاز لكي اجعل القارىء يحس ويسمع ويرى، وعليه استطيع القول ان التداخل الفني الأدبي، ويشمل ذلك الترجمة لما فيها من اعادة صياغة العمل الابداعي، هو تناغم بين فن وآخر، او بالاحرى حسن تخلص يوسع من التجربة الشاملة ولا يحدث تضاربا.

* يقولون وراء كل عظيم امرأة.. فهل يمكننا ان نعكس هذه المقولة، وما هي المساحة التي يحتلها الرجل في نتاجاتك الابداعية؟

** انا لست مع المقولات لأنها تصبح عادة، والتزاما، ومصدر فخر للآخر.. نسمع دائما ان وراء كل رجل عظيم امرأة ولا نلمس ذلك الا من خلال مقابلة صحفية او تلفزيونية تلهج فيها المرأة بمزايا الزوج السياسية او الابداعية، ويرد الزوج على ذلك بالامتنان العميق لتضحيات الزوجة، قد اكون انانية، وأرد عليك بقولي: نعم يمكنني ان اعكس هذه المقولة.. وراء كل امرأة عظيمة رجل، لكن هذا الوضع المعكوس نادر الوجود، وهو ليس نادرا فحسب انما يسعى النقاد والعامة على السواء الى محاربة المرأة في خيالها ورؤاها ومواقفها من القضايا السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والقومية، بحيث تحرم من عظمتها الفريدة. اعود لأقول باني لست مع المقولات لأنني، وبعد تجربة ثلاثين سنة في هذا الميدان الابداعي. اعتقد بأن الفعل والتطبيق هما هاجسي الأكبر، وهذا لا يعني ان الرجل لا يحتل في نتاجي حيزا، فهو نصف المجتمع، وهو الأب والاخ والزوج والابن، المبدع لا يحارب نصفه الآخر والا لما ابدع، انما هناك اوليات على المرأة المبدعة اخذها بعين الاعتبار وهي: دعم قضايا المرأة من خلال ابداعها حتى تتغير الصور الواقعية، وبالتالي بتغير المجتمع.

* هل تعتقدين انك حققت رسالتك كأمرأة من خلال عملك الابداعي؟

** لا استطيع الجزم انني حققت رسالتي كأمرأة من خلال عملي الابداعي، لا زال في جعبتي الكثير، ولا زلت في اول الطريق الصعب الى ساحة الوعي، هذا الوعي الذي يستعصي على الكثير من المبدعين والمبدعات في عالمنا العربي، هذا الوعي بضرورة الخروج من دائرة التخلف الى دائرة هضم الحضارات والاستفادة منها، ان الفن وسيلة ارتقاء، وتثقيف وتوعية.

وأنا احاول قدر الامكان عكس اوضاع المرأة وقضاياها سواء في اللوحة او القصة، فالوجوه والعيون والتجسيات والحركات تعبر عن حالات دهشة او رفض او انطلاق نحو رؤى لما يجب ان تكون عليه المرأة، هكذا هي في مجموعاتي القصصية، الأبواب المغلقة، المطاردة، كرم بلا سياج، زهرة الكرز، انها جميعا حالات من الخروج الصعب من دائرة الانا المضطهدة الى دائرة الذات الجماعية الواعية باسباب الاضطهاد، سواء اضطهاد الزوج، الأب، او الاستعمار الامبريالي.

* العمل الابداعي يحتاج الى جوه الخاص، وعالمه المنعزل على ذاته، بينما الاسرة (الزوج والأولاد) تحتاج الى واجبات مغايرة.. كيف توفقين بين الحالتين؟

** الآن وبعد سنوات من المعاناة اصبح لي مكتبي الخاص وحيز من الهدوء، للتركيز والعمل لساعات، كانت الكاتبة الانجليزية • فرجينيا وولف • تنادي في كتاباتها بغرفة خاصة للمرأة المبدعة اسوة بالرجل المبدع الذي يملك الوقت والمزاج دون عائق، اليوم، بدأت الكاتبة العربية تعي متطلبات المهمة الصعبة. وتطالب بحقوقها داخل العملية الابداعية وخارجها. في الماضي، اعطيت الكثير من وقتي للأولاد والزوج، وقد افرغت هذه المعاناة التوفيقية في معظم قصصي، اي استفدت من التجربة الواقعية في ابداعي، اما اليوم، فقد اصبح نتاجي غزيرا واكثر الماما بأوضاعي السابقة وأوضاع المرأة عامة، لا استطيع ان اكون انانية ومنعزلة عن المجتمع ككل، وانما اصبح الزوج يدرك حاجتي الى ذلك الحيز، وبالتالي اصبح عونا لي على واجبات الحياة، وقد تقلصت بالتالي مع خروج الأولاد من البيت، لنقل بأن ازهار المرأة بعد سن الأربعين اصبح

* ما هو مفهومك للحداثة في الأدب العربي؟

** الحداثة بشكل عام هي عبارة عن معايير غامضة فرغت في مفاهيم جمالية، كالانطباعية والرمزية، والتعبيرية، والموضوعية الواقعية، وقد سادت في اواخر القرن الماضي وبدايات هذا العصر مدارس نقدية اهتمت اهتماما مهنيا في ترسيخ الحداثة سواء في الفن او الأدب، ومن ابرز مؤسسي هذه المدارس ازرا باوند ١٩٠٨، وفورد مادوكس فورد في نشرته الانجليزية، ثم تادي الشعراء، والذي كان من ابرز مؤسسيه ت.إس. اليوت حين نشر عام ٢١٩٢ (الأرض اليباب) وقصيدة (القرد بروفروك) وقد تتبع هؤلاء، خاصة مع اندري بروتون، في فرنسا ومجموعة التنقيطية الوحشية والسوريالية من الفنانين والشعراء، (خيط المفاهيم لا خيوط الحياة) فالافكار التي تجمع بين الفنانين والكتاب والشعراء، هي المكونة للحداثة، وقد تشابك العمل الابداعي بالنقدي حينذاك كما يتشابك الان في العالم العربي، لكن بطرق مختلفة، فبينما كانت المواقف الغربية تعرض كياناعت قطعية، مجانية، لا شأ، لها بالماضي، تأخذ لدينا صبغة التمحور حول القديم كجسم جامد معتبين الحديث خاصا بالغرب فقط اي لدينا طلاق واضح بين مفهوم الحداثة والتراث في حين ان الحداثة عند الغرب خيط واسع من الرؤيا، الحداثة العربية بحاجة الى اعادة نظر بالمفاهيم الجمالية وترسيخ جذورها على اسس ديمقراطية الصورة والرمز وليس تعميم الفكر الابوي الطبقي في هذه الصورة الفنية او تعميم الماضي على الحاضر بكل ديناميكيته النمطية دون الأخذ بعين الاعتبار الحاضر بتناقضاته وفرضياته.

ان الادب العربي خلال هذا القرن هو اما تقليد لحداثة الغرب في صورة ودلالاته، وإما حنين الى الماضي بلغته وابعاده، والزخم القصصي والروائي عندنا شأنه شأن ناقل التقنية الغربية دون النظر الى مواءمتها مع المجتمع العربي وتجاربه، ظهرت رواية • يوليسيس • فقام الروائيون بتقليد اسلوبها، كتب (ت. إس. إليوت) • الارض اليباب • فظهر من يقلده دون الأخذ بظرف الحداثة الغربية التي نشأت ضمن حربين عالميتين جعلت الفكر الجمالي ينتكس ويجد له مسارب اخرى يعبر فيها عن فواجعه السياسية، والاجتماعية، والصناعية، ليس لدينا حداثة وانما تقليد ومحاولة للبحث عن وحدة ذهنية لا زالت في حرب ازلية مع ذاتها، خاصة مع فكر المرأة.

* اين تتجه مشاعر رجاء ابو غزالة بشكل مكثف؟

** تتجه مشاعري بشكل مكثف نحو قضية المرأة التي بحاجة الى حلول قانونية واجتماعية حتى ترقى الى مستوى الاندغام بقضايا المجتمع ككل. انها قضية اشبه بقضية الجهل والفقر وانعدام التوازن والمرض. انها مركز تخلفنا السياسي طالما هناك نظرة دونية للمرأة التي هي نصف هذا المجتمع، ان سر اهتمامي بها هو اهتمام بالمجتمع وبصحته النفسية، والادبية. ولن نستطيع الحصول على وحدة حقيقية الا بتحرر الرجل والمرأة من مخلفات الخوف من الجنس الآخر، وتعميق الفكر الديمقراطي.

* ماذا تعني لك الاشياء التالية بشكل مكثف: المرأة، البحر، الحمامة، القطار؟

** المرأة : القدرة على الفعل، والتحرك، والعطاء اللامحدود.

البحر : الامتداد، والعمق، والتحرر، والموت بالابداع، الخلاص.

الحمام : الطيران النقي نحو الذات.

القطار: سرعة البديهة في الاتجاه السليم.

دعــاء

● يارب ساعدني على ان اقول كلمة الحق في وجه الاقوياء، وعلى الا أقول الباطل لاكسب تصفيق الضعفاء.

● يارب اذا اعطيتني مالاً لا تأخذ سعادتي واذا اعطيتني قوة لا تأخذ عقلي واذا اعطيتني نجاحاً لا تأخذ تواضعي واذا اعطيتني تواضعاً لا تأخذ اعتزازي بكرامتي.

● يارب لا تدعني اصب بالغرور اذا نجحت ولا اصب باليأس اذا فشلت بل ذكرني دائمًا بأن الفشل هو التجارب التي تسبق النجاح

من ديوان :
اواه .. يا قدري

أغربتي ..

أتيةُ .. في وحشة الصمت
وخفايا الطرقات

أغربتي ..

نطقت جراحي
وفاض أنينها كلمات

أغربتي ..

المُ يتكوّر .. بين النواحي
أتغاضى وابتسم
وأكبت في بقايا الروح
هدير صياحي
فيجنّ فكري بائساً
ويغضب وحي الشعر
وينفر القلم

أغربتي ..

احمرّت عيناك ..
من رشف دمي المتبقي

شفتاك ..
كلهيب أحتراق
ما زالت تلثمُ أشلائي ..
بلا رفقٍ

* * * * * * * * * *

عبد الرحمن الساغدي
استوريا / نيويورك

غربي شبّاك

غـربـي شبّاك .. يشبكني وَيالك
يوم يرمي لشباك تا يصيدني معالك
أنا ما أقدر أنسالك مِن قلبي بهَوالك
أنا عاشق سَمالك هايم في دُنيالك
أنا روحي فدواك .. دايماً أقول لعينالك
أمتحّ لقيالك مِش صَدّك وجفالك
عايش على ذكرالك بستنىّ رؤيالك
حيّالك عيني حيّالك الله يحبّه يرعالك

البديع الضائع
عادل خوري

للبيع

السيد رئيس تحرير جريدة الشرارة الغراء
تحية طيبة وبعد
لما كانت جريدتكم هي التي تأخذ بابعاد هذا الإعلان أرجو التفضل بنشره

اعلان بيـــع

(فرصة لا تعوض)

حيث أتيحت الفرصة للخروج من معسكر اللاجئين الفلسطينيين بعدما يقارب الخمسين عاما، بتوقيع الصلح والسلام مع اسرائيل الى الإنطلاق للحياة الحرة والعيش الكريم.

أعرض هويتي ((بطاقة الإعاشة - ANRWA - للبيع لاجيء ١٩٤٨ الرقم موجود - عدد افراد الأسرة / سبعة عشر نفرا))

السعر / بدون ممتلكات / خمسون الف دولار أمريكي للنفر - قابل للتفاوض

(حيث ان الممتلكات (ممتلكاتنا كانت غير مسجلة بدائرة الأراضي ولكنها مملوكة الحجج)

الاختيار - أرغب العيش في بلد تجمع فيه وكونه أحرار العالم أمريكيا • أرغب التجنس بالجنسية الأمريكية.

باي باي معسكر اللاجئين باي باي فلسطين باي باي عربيم هاي هاي إسرائيل.

لهذا الإعلان جدي للجادين بالشراء.

للمراجعة مع صاحب العلاقة مباشرة
عنوان مؤقت
Fairlawn iith St.
17-24 N J 07410
Tel : Fax 201 796-2798

اللاجيء حتى البيع
عدنان سعيد داود عموري
مواليد / حيفا - فلسطين
إسرائيل حالياً

الغش ممنوع والزعل مرفوع مع مصلحة الضرائب بأمريكا

تستخدم مصلحة الضرائب الأمريكية اجهزة الكترونية متقدمة لمراجعة الإقرارات الضريبية بالوسائل والطرق التي تراها مناسبة . وقد حصلت المصلحة مؤخرا على تصريح من الكونقرس الأمريكي بمراجعة البيانات المدونة بالإقرارات الضريبية من ناحية الرقم الضريبي بالتعاون مع ادارة التأمينات الأجتماعية للتاكد بأن الابناء هم حقيقة ابناء المول ..وكانت نتيجة هذه المراجعة المبدئية .. ان عجز بعض الآباء والأمهات إثبات أبوتهم للأبناء لاستخدامهم اسماء وهمية او ابناء أسر اخرى .. أو أبناء .. لايعيشون بأمريكا ..

وقد استمعت وشاهدت بالتلفزيون الأمريكي مناقشات حامية الوطيس بين ممثلي مصلحة الضرائب بمناصبهم العالية وبين اعضاء الكونقرس حيث قال ممثلي مصلحة الضرائب انهم نجحوا الى حد ما في اعادة الامور الى نصابها . وانه قد تم توفير ٤ بليون دولار نتيجة المراجعة الالكترونية قبل دفع اي مبلغ الى مقدم الاقرار . وهو ما يطلق عليه RE-FUND

ويتسائل البعض عن السبب الذي استحث مصلحة الضرائب ان تؤخر الدفع .. والرد هو انه خلال السنين السابقة .. كان كل ما يدوّن بالاقرار الضريبي مصدق .. حتى يثبت العكس .. وتم بذلك صرف مبالغ ضخمة بالخطأ لغير مستحقيها .. ونحن هنا بصدد شريحة معينة .. وهم الاسر الفقيرة والتي تعول اطفالا حيث خصصت لهم الحكومة الامريكية بلايين الدولارات تحت مسمى (EARNED INCOME CREDIT) . وهذه المنحة بحد اقصى ٢٥٢٨ دولار تمنح لاصحاب الدخول في حدود ١١٠٠٠ دولار وتتناقص المنحة بزيادة الدخل تدريجيا

واما خطوات هذه المراجعة فبسيطة جدا .. اذ تطابق مصلحة الضرائب بيانات مصلحة التأمينات الاجتماعية من ناحية اسماء الابناء ، تاريخ ميلادهم ، الرقم الضريبي وأن الأبناء يعيشون فعلا بامريكا واي خطأ في هذه البيانات مثال أن الاسم غير كامل ، تاريخ الميلاد غير صحيح ، الرقم الضريبي خطأ يوقف صرف المنحة وترسل مصلحة الضرائب للممول نموذج خاص لقيد البيانات الصحيحة .. وحتى بعد تدوين البيانات الصحيحة وحتى لاتصرف المنحة بسهولة .. تطلب ايضا من الممول اثبات ان اطفاله يعيشون بامريكا .. ولإثبات ذلك يطلب شهادة من المدرسة .. او شهادة طبيب الاسرة .وحتى بعد ان يلبي ما يطلب من الممول .. يفاجئ مقدم الاقرار الضريبي بحرمانه من المعونة .. وترسل له مصلحة الضرائب ما يفيد ذلك على نموذج .. تقرر فيه قرارها .. خلال ٩٠ يوما للحكم طبقا للقانون .. وذلك لان مصلحة الضرائب هيئة تنفيذية تطبق القانون حسب تفسيرها له . والفصل بين الممول وبينهم هو حكم القضاء .. ومن الناس من اقام دعوته ضد مصلحة الضرائب ومن الناس من تغاضى .. وأسلم بالأمر الواقع

محمد علي هوانه - نيويورك

رسائل موجهة الى القنصلية الاردنية

وصلت الى جريدة الشرارة رسالتا شكر وتقدير موجهة الى القنصلية الأردنية وموظفيها القائمين على خدمة أبناء الوطن بكل ثقة وبدون أي تمييز والشرارة بدورها تنشر على صفحاتها هذه الرسائل لتصل الى قرائها بما فيهم موظفي القنصلية شاكرين للجميع مساعيهم .

* من قاصد سعيد عبد القادر سعيد
33-40 127Th Place
Flushing, New York 11368

القنصلية الأردنية - نيويورك
السلام عليكم ورحمته تعالى وبركاته وبعد
إن هذه المذكرة ليست للمجاملة أو التملق . بل هي شهادة ابديها للموظف المسؤول عن تسيير معاملات المراجعين بالقنصلية لما لمسته من نظام ودقة في العمل اثناء استفسار أحد المراجعين وفطنة هذا الموظف وهو السيد صويص في تذكّر اصحاب المعاملات ولا يسعني الا أن اكرر الشكر لجميع القائمين على تسيير معاملات المراجعين في القنصلية الاردنية . وقد لمست هذا الإطراء من قبل المراجعين معي في تلك الفترة أيضاً .

* من خليل غريب
Hoover Medical Group
240 LEXINGTON Ave
Passaic NJ 07055-6209

الى الأخوة موظفي القنصلية الأردنية في مدينة نيويورك
بالنيابة عني وعن عائلتي نتقدم بالشكر الجزيل للقنصلية الأردنية والقائمين على خدمة المراجعين لما يبذلونه من مساعي مشكورة لخدمة ابناء الجالية الأردنية وتسهيل مراجعاتهم .
وكلمة حق اقولها بأنني قد ذهلت من تسيير العمل رغم كثرة المراجعين . اكرر تحياتي وتمنياتي لجميع الاخوة في القنصلية الاردنية واتمنى لهم دوام التوفيق.

لوبي عربي اقتصادي

سمير اليوسف / عمان

قبل اكثر من خمسة عشرة عاما، قال صديق لي : لماذا لا يوجد في الولايات المتحدة لوبي عربي، عندما قال ذلك كانت الحرب الباردة في اوجها، والوضع بين الدول العربية واسرائيل في حالة غليان مستمر، والمواجهة قد تكون في اية لحظة ، لقد كان اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة له تأثير قوي على الادارات الامريكية المتعاقبة وكان يضغط ليكون موقف الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل تحت شعار : (انصر اخاك ظالمًا او مظلوماً) .

صديقي من باب حرصه على هذه الأمة طالب بتأسيس لوبي عربي، قد لا يكون في ذلك الوقت له تأثير اللوبي الصهيوني، ولكن سيكون له دور ولو بسيط على قرارات الادارة الامريكية .

بعد ما شهدته المنطقة من تطورات اخيرة، والتي كان من ابرزها افول حالة الحرب وقيام سلام بين الدول العربية واسرائيل، حيث وقعت اتفاقيات سلام بين بعض الدول العربية واسرائيل وحتى اصحاب القضية المركزية وقعوا مثل هذه الاتفاقيات ، وتغيرت الحسابات واصبح عدو الامس رفيق درب السلام ، وبعض الاخوة اصبحوا اعداء، بعد ان وجد من يؤجج في داخلهم الضغينة والحقد على اخيه،

الحالة التي تعيشها الدول العربية لا تحسد عليها، فهي تعيش الفرقة بكل معانيها والعداء على اشده، بعد ان استطاعت قوى خارجية من زرع بذور الفرقة والعداء بيننا ، عندما وجدت الارض الخصبة لمثل هذه البذور، فما ان يهدأ تراشق الاتهامات بين دولة واخرى حتى نجد جبهة اخرى بين دول اخرى فتحت ، بل قد تصل الامور بين بعض الدول العربية الى حد التهديد باستخدام القوة، ناهيك عن الخلافات الداخلية التي تعيشها بعض الدول العربية ، فتفرقت الكلمة وسهل على الاخرين افتراسنا، لان بعض الدول التي لها مصالح في المنطقة تعتمد اسلوب • فرّق تسُد • اما اذا وجدنا تقارب ما بين دولتين عربيتين فاعلم بأن النار ستفتح على دولة اخرى، هذا هو واقع الحال في زمن السلام.

على الرغم من كل ما تقدم، الا انه بعد توقيع اتفاقيات السلام أخذت الدول العربية التي تأثرت اقتصاديا بشكل كبير خلال فترة

اللاسلم واللاحرب بالبحث عن مخرج لوضعها الاقتصادي المتدهور، فكانت البداية مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي ثم تبعه مؤتمر قمة عمان الاقتصادية والتي شاركت فيه اكثر من ستين دولة ممثلة في القطاعين الخاص والعام، جاء الجميع الى المنطقة يحبوهم الأمل من اجل استثمار اموالهم، فتجدهم يتزاحمون على توقيع الاتفاقيات لاقامة مشاريع في المنطقة، الملفت للانتباه كان محدودية مشاركة الجالية العربية في المهجر، عندما لاحظت ذلك ، تذكرت ما طرحه صديقي من ضرورة قيام لوبي عربي في زمن الحرب،

وتساءلت : لماذا لا يكون هناك لوبي عربي لزمن السلم، لوبي عربي اقتصادي ، على الرغم من انني صدمت عندما اخبرني صديق آخر يعيش في المهجر، عندما سألته عن وضع الجالية العربية في الولايات المتحدة قال اتصل بنا بعض الاخوة العرب في امريكا ليعلمونا بانه قد تم انتخاب فلان ليكون مختارا للعشيرة الفلانية، بالرغم من استغرابي لمثل هذه الممارسات التي لا نزال نمارسها الا ان فكرة قيام لوبي عربي اقتصادي في المهجر بقيت راسخة في ذهني ، وبالتأكيد يوجد من هو حريص على امته من ان تستغل من قبل الآخرين ولسوف يعمل جاهدا من اجل قيام مؤسسة او اي شيء، مهما كان اسمه، الهدف منه استثمار هذه الاموال العربية الموجودة في الخارج في الوطن الام، في الدول العربية نفسها، ولربما تكون مثل هذه البادرة خطوة على طريق نبذ الخلافات العربية والعمل على التقارب العربي ، الرأسمال الاجنبي المطروح للاستثمار في المنطقة سيكون دوره اقامة البنية التحتية والمشاريع الخدماتية في حين نطالب الرأسمال العربي اذا ما وجد قبول لهذه الفكرة، من اقامة مشاريع انتاجية تعود بالفائدة على كلا الطرفين الجهة المستثمرة والبلد الذي استثمر فيه رأس المال هذا.

انها دعوة الى كل من هو غيور على وطنه الام وشعبه للعمل على تأسيس هيئة اقتصادية عربية يكون هدفها مصلحة هذه الأمة ولا يفوتنا ان مثل هذه الهيئة سيكون لها ثقلا عربيا داخل الولايات المتحدة نفسها او اي دولة اخرى تقوم بها مثل هذه الهيئة، عندما تصل الدول العربية الى مرحلة تكون فيها متحررة من قيود الاستعمار الاقتصادي الجديد نكون فعلا قد بدأنا الطريق الصواب في اقامة علاقات عربية عربية مبنية على التكامل والترابط بعيدة عن الهيمنة الاجنبية التي نشاهد آثارها واضحة على بعض الشعوب العربية التي تموت جوعا بسبب الحصار تحت اسم الشرعية الدولية المفروضة من طرف واحد فقط .

الحزب الوطني في مصر يتقدم كل الاحزاب رغم انف الجميع

عبد الحميد حلاوة بروكلن - نيويورك

اليوم فقط وبعد نجاح حفنة من الحزب الوطني في انتخابات مجلس الشعب لا يسعني سوى ان اقول لشعب مصر وأقولها من كل قلبي : تحياتي لكم لأنكم عبرتم عن صوتكم الذي هو صوت الحق الغير مزيف صوت شعب بأسره ، الشعب المناضل في حرب التحرير والجهاد في العالم العربي كله صوتا وقلبا وتعبيرا من اجل الديموقراطية ، إن نتائج الانتخابات للأسف لا تعبر عن وجه العملة الحقيقي لدولة وشعب مصر، إنما هي اصوات قلة فرضت نفسها على واقعنا بالقوة.. بالترهيب أو التهديد ، انه صوت قلة تنبش في القبور مثل الذئاب المصروعة بحثا عن ٢حية جديدة تأكلها، صوت قلة من الذين باعو انفسهم لهذه الحفنة والله اعلم بما تخفيه الصدور.

إن عصر الذئاب ومصاصي الدماء ومراكز القوى عادت من جديد تنمو وتتكاثر دون توقف ، وكثير من الناس اشتكو من هذا الحزب كثيرا الحزب الوطني الحاكم لانه يمثل فقط الطبقة الحاكمة في البلاد. انني اعلم ان صوتي ضئيل جدا وضاقت في سرداب طويل مظلم وهذا الظلام يمثل الضمائر المكبوتة مع مجموعة الضمائر الخائفة مع النسبة العظمى من الضمائر الخائنة واللع اعلم بخائنة الاعين وما تخفيه الصدور.

ولكني واثق تماما ان اساس الملك هو العدل دائما وابداً في كل مكان وزمان، وسوف تظل كلمة الحق مرفوعة من كل مكان، في السماء، في الكتب المقدسة في القلوب المؤمنة الى ان تجد ذاتها من الوجود في الحكم، في القادة الذين يحكمون وسوف تصيغ المناهج الفكرية التي تقوم على العدل الى سلوك يحمي مقدرات هذه الأمة على ايدي رجال أمناء على حماية امن وسلامة شعب مصر من اي فتنة ويعملون على المصلحة العليا للبلاد خصوصا ونحن نعيش في عصر الذئاب القوي يأكل الضعيف منه. كل ذلك من أجل اجيال قادمة سوف تسألنا يوما ما . اين نحن من ذلك الضمير وسوف لا تحاول الرجوع الى اخطائنا التي كانت سببا في ضياع فرد او جماعة أو قبيلة أو مدينة أو جيل او اجيال من كل بلدة وكل عصر . إن مصر تجري في دمي والعروبة تجري في دمي وسيكون لي الشرف ان اكون عربيا كما انزل القرآن عربيا ، واتمنى في هذا الشهر الكريم شهر رجب بعد ان نجحت الانتفاضة الفلسطينية في استرداد جزء من الحق المفقود ان تكون هناك انتفاضة اخرى في كل البلاد العربية وهي انتفاضة تغيير الباطل إن وجد والحاكم إذا ظلم والنظام اذا انحرف مساره عن الطريق الصحيح ولا يغير الله ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم والحق يقال قو انفسكم شر المظالم والفتن اينما وجدت حتى ولو في انفسكم والله شاهد على ما تفعلون، وحسبي الله ونعم الوكيل في كل من ساهم بطريق مشروع او غير مشروع بالترهيب أو الترغيب في تغيير صوت الشعب وصوت الحق ان يقال، او يرفع من بطاقات الانتخاب لعام ١٩٩٥م والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

انقذوا الطفل أيمن جحامنه



وصلت الى الشرارة رسالة مدعمة بالتقارير الطبية الصادرة عن مستشفى الجامعة الردنية تقول ان الطفل ايمن سالم حامد جحامنه البالغ من العمر ٩ سنوات يعاني من انزلاق في عينيه وقد خضع لفحوصات طبية في مستشفى الجامعة الاردنية وجاء التقرير النهائي يقول ان ايمن يحتاج الى عملية جراحية في الولايات المتحدة وحيث ان والده غير قادر على مصاريف العملية والبالغة ١٠٠٠٠ دولار لانه مصاب وغير قادر على العمل .

وعليه فاننا نهيب بالاخوة الخيرين في الولايات المتحدة مساعدة والد الطفل على العنوان التالي :

SALEM JAMAHNEH / 3701 MEADOWBRIDGE RD. RICHMOND VA, 23222
Tel : 1(804) 329 - 7585

وجهة نظر القراء لا تمثل بالضرورة رأي الجريدة انما تقع على مسؤلية كتابها

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

اردنيون رقصوّ «الدحِيّه» فرحا بعيد ميلاد الحسين

السفارة الاردنية في واشنطن تحتفل بعيد ميلاد القائد

واشنطن - الشرارة

اقامت السفارة الأردنية في واشنطن مؤخراً حفلا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين حضره ابناء الجالية الأردنية في واشنطن وضواحيها وبعض المدعوين من الولايات .

وفي بداية الاحتفال القى الدكتور فايز الطراونة السفير الأردني في واشنطن كلمة حيّا فيها جلالة القائد بعيد ميلاده الستين وقال آن جلالته قد افنى عمره في خدمة وطنه وأمته ووضع الركائز الاساسية لبناء الدولة الأردنية الديمقراطية ، وأشار السفير الطراونة الى ان جلالته قد استطاع من خلال حنكته السياسية ان يصنع الاستقرار السياسي والأمني في منطقة الشرق الأوسط وبفضل علاقاته الجيدة مع كافة رؤساء دول العالم.

وقد حضر الحفل السادة عدنان ابو عودة والدكتور جواد العناني والسيد رفيق الصويص القنصل الفخري الأردني في شيكاغو وعدد كبير من افراد الجالية ، وتخلل الحفل الرقصات

الشعبية الأردنية على انغام فرقة الشباب الأردني في واشنطن، كما تخلل الحفل الاحاديث الاجتماعية والسياسية وتناول طعام العشاء .



الدكتور جواد العناني والسيد عدنان ابو عودة — الانسة رانية عطاالله واسرة المكتب الاعلامي مع مدير ورئيس تحرير الشرارة — جانب من الحفل — الدكتور فايز الطراونه يتوسط مدير ورئيس تحرير الشرارة



وجوه من الحفل — القطارنه والدباس والدبابنه والغزاوي — جانب من الحفل



طفلة بالزي الأردني تحتفل ←



جانب من الحفل



مشاورات سياسية



مندوبنا في واشنطن السيد فايق حتر مع المدير العام



وجوه من الحفل



العامري والمجالي واعضاء السفارة



وشوشات اجتماعية

الحفل السنوي لجمعية آل قاقيش التعاونية

ستقيم جمعية آل قاقيش التعاونية حفلها السنوي المعتاد بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة وذلك مساء السبت ١٦/١٢/١٩٩٥ في صالة مطاعم البايلون ، كما يقتصر الحفل على الأهل والانسباء وسيكون تجمع ابناء عائلة قاقيش بمناسبة عيد الميلاد المجيد في منزل السيد حنا عيسى قاقيش الكائن في لافين - كليفورنيا وذلك الساعة الحادية عشر من صباح يوم العيد المجيد . وكل عام والجميع بخير .

مولود جديد

رزق السيد
حسان جمال سواقد
وعقيلته
مولودا اسمياه
جمال
الف الف مبروك

تهاني بالشفاء لوالدة السفير الأردني في واشنطن

اسرة صحيفة الشرارة تتقدم لمعالي الدكتور فايز الطراونه سفير الأردن بواشنطن بأحر التهاني بمناسبة نجاح العملية الجراحية للسيده والدته. متمنين للسيدة الوالدة الشفاء العاجل ولمعالي ابوزيد التهاني الحاره

عيد ميلاد سعيد



اطفئ الطفل
جويس ادهم دبابنة
الشمعة الثالثة من عمره المديد
في حفل عائلي بين الأهل والاحباء
الف مبروك وعقبال المئة

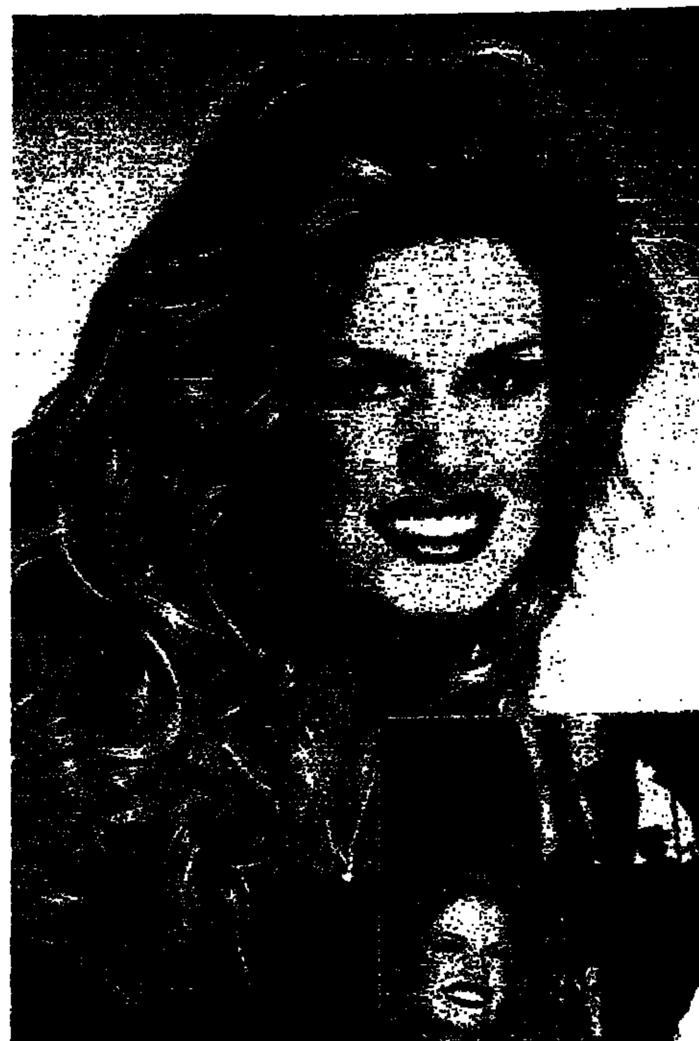
عيد ميلاد سعيد



أطفأ الطفل عدي كيل الغزاوي الشمعة الخامسة من عمره المديد في احتفال خاص اقيم في هذه المناسبة الغالية.
تهانينا لعدي ونتمنى له طول العمر ...
ألف مبروك ..

«ان كانت تروق لك فاركبيها وحدك»

جولي سياليني: اجمل فتاة غلاف في امريكا



حصلت الامريكية جولي سياليني في الرابعة والعشرين من عمرها على لقب اجمل فتاة غلاف في امريكا، وكانت جولي التي تدرس فن المسرح في احدى جامعات كاليفورنيا. اكتشفها مصور مغمور واقنعها بان يلتقط لها مجموعة من الصور، اشرف هو على توزيعها في الوكالة التي يشتغل بها، وكانت دهشته كبيرة عندما راحت كبريات المجلات الامريكية تتخاطف صورها، وتضعها على الغلاف. كما دخلت جولي عالم الاعلانات من بابه الواسع، واصبحت في فترة قصيرة فتاة الغلاف للدعاية في مجلدات المؤسسات التجارية التي تبيع بضاعاتها بالبريد والمراسلة.

وكانت جائزة جولي في الاحتفال الذي اقامته اكبر نقابة للصحافة في امريكا حقيبة، فتحتها جولي فاذا بها تجد داخل الحقيبة رزمة من اوراق البنكنوت بلغت قيمتها 100,000 دولار امريكي بالتمام والكمال، ووقفت في الخارج سيارة هدية لجولي من احدى الشركات المصنعة للسيارات في بلاد العم سام، ووضعت يافطة كبيرة داخل السيارة مكتوب عليها الجملة التالية:

ان كانت هذه السيارة تروق لك يا جولي فاركبيها. انها لك وحدك!

جولي سياليني من اصل ايطالي ومن مواليد مدينة نيويورك الامريكية وهي لم يهمها الامر مخطوبة، وستقضي اجازة الصيف القادم بعد انتهاء موسم الامتحانات، في مدينة «بولونيا» الحمراء في ايطاليا فجولي لا تعشق شيئا قدر عشقها لشمس المتوسط العامرة بالدفء بجوار البحر وعنفوانُ الحياة المتدفقة بقوة في سهول ايطاليا ومنتجعاتها.

جولي سياليني - على اليسار - في حفل توزيع الجوائز

ملابسه.. من المهملات

بعد ظهوره في شوارع نيويورك بزي من «النجيل» الاخضر له ولسيارته عام ١٩٨٢، عاود فنان البيئة «جين بول» تصميم ثوبين جديدين: الأول تقليدي أسود اللون، لكنه مزركش بأدوات مائدة بلاستيكية. والثاني مكون من خمسمئة علبة مشروبات غازية فارغة.

وفي عملية استعراض لملابسه الغريبة، يحرص «جين بول» على التنزه بها في شوارع نيويورك، كي يلفت الأنظار إلى إمكان الاستفادة بالعديد من الأشياء المهملة.







حكمة العدد

قل لو نظر الناسُ الى عيبهم
ما عاب انسانٌ على الناسِ

أقوال حكم

من اقوال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما :- « العلم ثلاثة اشياء : كتاب ناطق ، وسنة ماضية وقول لا أدري »

« لا يكون الرجل عالما حتى لا يحسد من فوقه ولا يحقر من دونه وأحق ما طهر العبد لسانه »

لغة العرب

الأعشم : ما كان فيه لونان مختلطان
الشمروخ : عنقود العنب أو البلح
الحدثان : الليل والنهار
السباريت : جمع سبروت وهو الفقر الذي لا ثبات فيه
القماقم : البحر كله
الماويّة : المرآة
الثجيج : السيل
العرار : بهار طيب الرائحة ، مفردها عرارة

السيارة المدللة

البستاني الفرنسي لينو بلانيزولا، خصص لسيارته الفيراري الجديدة التي يعتبرها حلم حياته، موقفاً مفروشاً بالسجاد الأحمر وسط منزله. وبهذا الشكل، يستطيع لينو مراقبة سيارته الحبيبة والاطمئنان عليها في كل لحظة والاستمتاع بوجودها، فهو يسمع صوت محركها وكأنه انغام شجية.

لينو احب السيارات منذ صغره، خصوصاً من نوع الفيراري، وهذا سر تكريمه لها. ويعتقد المقربون أنه إذا خير ما بين السيارة أو المنزل فلن يتردد في اختيار الأولى.



الاسم الضائع

ج	ع	ر	ب	ق	ق	ي	ل	ح	ح	ع
و	و	ط	ر	ر	ر	هـ	ط	م	ع	ع
ز	ل	ل	ف	ط	غ	ق	ف	ف	ي	خ
خ	ع	ع	ر	ط	و	ر	ق	ق	ب	ي
خ	ا	ا	ع	ب	ز	ش	ق	ر	و	ق
ر	ف	ب	ع	ي	ب	ش	و	ط	ط	ط
ا	م	ب	ب	ب	ب	ت	ر	ب	ع	م
ب	ا	ا	ا	ا	غ	ت	ع	ق	ق	ع
ب	ب	ب	ب	ب	ع	ع	و	ا	ق	ب
ب	ص	ر	هـ	ب	م	ن	ا	ط	ي	د
ب	ب	د	ن	ن	ن	ي	و	ا	و	د

جميع الاسماء المدرجة في القائمة موجودة في هذه الشبكة اما افقيا واما عموديا واما انحداريا. ومنها ما هو ايضا معكوس من اليسار الى اليمين او من فوق الى تحت او من تحت الى فوق، ولكنها جميعا مستقيمة التنظيم. ونثرت بينها اربعة احرف تشكل الاسم الضائع الذي يضارع في معناه الاسم «قصاص». اشطب كل اسم تعثر عليه بخط مستقيم في كلتا الشبكة والقائمة الى ان تأتي على جميع الاسماء. ولن تتبقى بعدئذ سوى احرف الاسم المطلوب. ويشترط عدم استعمال الحرف الواحد سوى مرة واحدة.

قائمة الاسماء

برج - مفاعل - طبق - عباب - بخت - بدن - عواقب - خراب - باب - بصر - دواوين - قرط - خروج - نهب - وطر - فرع - مناطيد - عمق - عروق - تعب - لعاب - قرش - عتيق - شباب - فقر - علبق - طمع - طبيب - رهط - بزوغ - قحط.

حلزونة

	8			9				①
		16		17				1
7				22			10	
	15	21				18		
			25	⇩	23			
				24			11	2
6	14	20			19			
			13			12		
	5				4			3

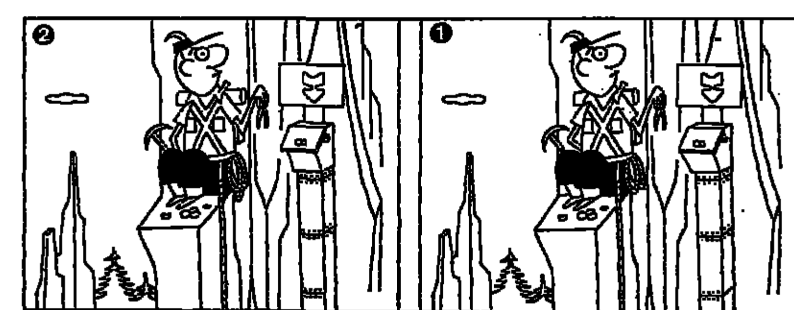
هل تستطيع ان تملأ هذه الشبكة الحلزونية بالكلمات المطلوبة حسب المعلومات التفسيرية المقدمة لكل منها في القائمة التالية بشرط ان تبدأ كل كلمة مطلوبة (ابتداء من الكلمة الثانية وما يليها) بالحرف النهائي للكلمة التي تسبقها، وهو الحرف الذي يكون في احد المربعات المرقمة؟

المعلومات التفسيرية.

1 - ابطال (مؤامرة او مكيدة) 2 - رسم يلصق على الرسائل للرسلة بالبريد 3 - قديم 4 - معدن ابيض تطلى به بعض المعادن درءا للصدأ 5 - أعناق 6 - حجة او دليل اكيد 7 - قيام 8 - ضوضاء 9 - جموع 10 - زامل او صاحب (في العمل او السفر) 11 - زورق 12 - بهي او لامع 13 - باب ضخم يتخلله احيانا باب صغير 14 - عكس شبعان 15 - لاصق 16 - بعيد 17 - يساوي او يتكافأ 18 - ضروريات 19 - مساعد او مغيث 20 - مثيل 21 - نوم 22 - غطاء يتغطى به النائم 23 - كسب 24 - غطى (رؤية الشيء) 25 - سمين.

الفوارق

تكمن بين هذين الرسمين المتشابهين ثمانية فوارق، علما بان الرسم رقم (1) هو الاصل. فهل تستطيع العثور عليها في 8 دقائق او اقل؟



(الحل مقلوبا في مكان آخر)

الوقت من ذهب.. وأحجار كريمة



قامت شركة الساعات الشهيرة «فاشرون وقسطنطين» مؤخراً بصنع مصباح من الأحجار الكريمة: الماس، والزمرد واللازورد.. والذهب.

يبلغ ثمن المصباح مئتي مليون فرنك (نحو ٣٤٠ الف دولار)، لكنه لا يستعمل للاضاءة فقط، بل لمعرفة الوقت كذلك، ففي قاعدته توجد ساعة رقمية مزخرفة بالماس، تعطي الوقت «الثمين» بدقة.



جيهان نصر: لست «صدفة» فقط

فتاة الإعلانات، التي أصبحت نجمة سينمائية.. جيهان نصر، أعلنت أنها لن تقبل أي أدوار صغيرة، وأن المرحلة المقبلة ستكشف عن موهبتها. وأنها نسيت تماماً كل الأدوار الصغيرة التي قدمتها من قبل، بل ولا تحب أن تتذكرها.

جيهان قالت إن دورها في فيلم «زيارة السيد الرئيس»، والذي أدت فيه دور فتاة ريفية اسمها «صدفة» هو بدايتها الحقيقية على الشاشة الكبيرة، وهذا لا يعني أنها ستتوقف عند هذا الدور، بل انها ستنطلق من «صدفة» إلى بطولات أخرى، وانها فعلا تلقت أكثر من عرض من بعض كبار المخرجين. لكنها تؤجل الخطوة المقبلة التي يجب أن تكون افضل من «صدفة».

مجموع متساوي

٦٠	=	٢٨	+		+	
٦٢	=		+		+	
٦٤	=		+		+	
		‖		‖		‖
		٦٤		٦٢		٦٠

ضع الأرقام الثمانية التالية (٩-١-١٥-٢٠-٢٢-٢٥-٢٧-٣٠) داخل الشبكة بحيث تحصل عند جمع كل خط افقي او عمودي على المجموع المعطى.

أمثال هولندية:

ليست الأزهار ثمارا.
الصوم الطويل لا يوفر خبزا.
الكلام لا يسد جوعا.
كثيرون يفتحون بابا ليغلقوا نافذة.

أمثال إنجليزية

الحب والجوع يحكمان العالم.
أما عن الحساء والحب فأولها الأفضل
اللحم الكثير، مرض كثير.
ما للإنسان إلا عقله.
إنما المال يتكلم.
المفلس يخرج مسرعا إلى السوق.

الحلول

الفوارق

لو ان الناس لم يتحدثوا الا فيما يفهمونه فقط ، لبلغ السكون حدا لا يطاق

هربرت سبنسر

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الشرارة
EL-SHARARA

الحكومة الاردنية اقرت تعديل قانون المطبوعات تمهيدا لعرضه على مجلس النواب


الشريف زيد بن شاكر

عمان – الشرارة – قالت مصادر حكومية اردنية مطلعة ان الحكومة الاردنية قد انتهت من وضع اللمسات النهائية لتعديل قانون المطبوعات الاردني وانه سيقدم الى مجلس النواب خلال الدورة الحالية تمهيدا لاقراره.
وقالت المصادر ان تعديل قانون المطبوعات جاء ترجمة لخطاب العاهل الاردني الملك الحسين الذي اكد فيه على ضرورة تعميق دور الصحافة والاعلام في اطار من الحرية المسؤولة.
وأوضحت المصادر ان تعديلات القانون الجديد ستشمل ايقاف صدور اي صحيفة مخالفة وعلى صاحبها اللجوء الى القضاء لاعادة صدورها بالاضافة ال فرض غرامات مالية اضافية ووضع شروط معينة تنطبق على رئيس التحرير للصحيفة.
وتقول مصادر قضائية انه اذا طبق القانون ووافق عليه مجلس النواب فان مدة اغلاق اي صحيفة مخالفة ستصل الى مدة ستة شهور لغايات الفصل بها قانونيا.

الثمن ١٥ قرشا
EL-SHARARA
الشرارة / تصدر في الولايات المتحدة الامريكية
PRICE 75 CENTS
العدد ٤٠ السنة الرابعة ١٥-٣١ كانون أول ١٩٩٥
VOLUME 4 NO. 40 / NEW YORK / DECEMBER / 1 - 15 / 1995

إعترافات قاتل رابين ...حصلت على موافقة من الحاخامات لقتل رابين لأحمي إسرائيل وكُنتُ اخطط لقتل عرفات


اسحق رابين

القدس – أ.ف.ب. اكد ايجال عامير قاتل اسحق رابين في محضر استجوابه الذي نشرته حرفيا صحيفة اسرائيلية انه حصل على موافقة حاخامات لقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي وقال عامير الذي يبلغ ٢٥ عاما الذي تبدأ محاكمته في ١٩ ديسمبر الجاري في تل أبيب .. لقد حصلت على موافقة مسؤولين دينيين، مؤكدا انه تأثر بباروخ جولدشتاين المستوطن اليهودي المتطرف ومثله الاعلى الذي قتل ٢٩ فلسطينيا في الحرم الابراهيمي في فبراير ١٩٩٤ في الخليل بالضفة الغربية وقال لقد قمت بذلك بدافع ديني وهو حماية اسرائيل من الخائن رابين ، كما اوضح حاخامات عدة يخشون على مستقبل ارض اسرائيل وشعبها واضاف لقد قمت بذلك من اجل الله والشعب والارض، وآمل ان يكون مفيداً. وقد تحدثت من كثير من الاشخاص عن نيتي قتل رابين.
ورداً على سؤال للمحققين : (من اعطاك الموافقة الدينية؟ قال عامير : لقد حصلت على موافقة مسؤولين دينيين) وتابع المحققون (هل يمكنك ان تحدد لنا اسماء هؤلاء المسؤولين الدينيين ؟ فاجاب لا وسأله المحققون (هل ما قام به باروخ جولدشتاين أثر عليك ؟ فرد عامير (نعم) كان هدفي وقف تدهور الوضع ، اني غير نادم على اي شيء، وأنا مستعد لمعاودة ما قمت به.
وأوضح القاتل في المحضر كيف نفذ جريمته، فقال (لقد خرجت مساء اليوم الرابع من نوفمبر الماضي وبنيتي قتل رابين لاسكاته سياسيا بواسطة مسدس املكه، كنت اعتبر انه لا يوجد شخص آخر لينفذ العملية.
وتابع عامير (لقد وصلت الى مكان التجمع دون اي خطة محددة وفكرت فقط انه في حالي إذا ما سنحت الفرصة سأقتله (كنت مستعدا والمسدس معي) لم اكن اعرف مسبقاً كيف انفذ مخططي ، وأضاف لقد اخترت الرصاصات واحدة فارغة واخرى عادية ومن ثم واحدة فارغة وهكذا دواليك، لقد اخترت ما مجموعة من عشر رصاصات، كنت اظن رابين يرتدي سترة واقية من الرصاص، واضاف لقد غادرت المنزل في هرتزيليا (الى الشمال من تل ابيب) من دون ان ابلغ احدا بوجهتي ، استقللت الباص رقم ٢٧٤ وحشوت مسدسي، وعندما وصلت الى المكان نزعت عن رأسي القلنسوة (التي يضعها اليهود المتدينون) وبدأت اتفحص المنصة فتبين لي انه لا يمكنني ان انفذ فعلتي من هنا.
وقال: توجهت الى موقف السيارات وانتظرت امام سيارة شيفرولية (سيارة رئيس الوزراء) حيث كان عدد كبير من رجال الشرطة. لم يتنبهوا لوجودي ، كنت على بعد خمسة امتار من السيارة، لقد نجحت في اعطاء رجال الشرطة الانطباع باني من صفوفهم، كان مسدسي على خاصرتي على الجانب الايمن، انا يميني جسديا وسياسيا، وجاء في المحضر ايضا نزل بيريز (من المنصة) لم اطلق النار عليه لانه كان هدفا ثانويا، بعدها نزل رابين يرافقه حراسه ، كان يسير بخطى سريعة نحو السيارة محاطاً بعنصرين من الحرس، وما ان تجاوز رابين شجرة حتى تقدمت بسرعة نحوه شاهراً في الوقت ذاته مسدسي،
وتابع القاتل لقد اطلقت النار عليه في الظهر مستهدفاً الوسط، لقد رأيت البريق ودفع رئيس الوزراء الى الامام كما لو انه تلقى ضربة، ومن هذه المسافة القريبة ليس من الضروري ان تكون بارعا في الرماية.
وأضاف عامير لقد القيت مسدسي وقاموا بتوقيف واقتادوني الى الشرطة حيث تمت معاملتي بتهذيب.
وقالت صحيفة يديعون احرونوت الاسرائيلية نقلا عن اعترافات حيجاى عامير شقيق قاتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين انه وشقيقه ايجال كانا يخططان لقتل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.
ونسبت الصحيفة الى حيجاى عامير من استجوابه الذي نشرت مقتطفات منه انه وشقيقه ارادا ايضا اغتيال القائد الفلسطيني فيصل الحسيني في القدس الشرقية، ومهاجمة الشرطة الفلسطينية.
وقد وجهت الى حيجاى تهمة مساعدة شقيقه في الاعداد لاغتيال رابين ، وتزويده بالذخائر التي قتلت رئيس الوزراء الاسرائيلي.
وقال حيجاى للمحققين في محضر الاستجواب (خططنا انا وايجال لاغتيال فيصل الحسين وياسر عرفات إما باسقاط طائرة عرفات الهليكوبتر او باقامة حاجز مزيف للجيش الاسرائيلي تتنكر خلاله بزي جنود اسرائيلين يقومون بالتدقيق في الهويات ثم نطلق النار) .
واستطرد حيجاى عامير يوم مقتل رابين : قلت لايجال إنه لا يملك اي أمل للنجاح لان رابين يستخدم افضل الحراس الشخصين، لكنه غادر دون ان يستشيرني، ولو فعل لكنت حاولت منعه.

الفنان الاردني البريطاني نديم صوالحه

بقدر اعتزازنا بوطننا فاننا نعتز بمواطننا الأردني المغترب في كل بقاع الأرض وفي بريطانيا لمع نجم الممثل والمنتج الاردني – البريطاني نديم صوالحه في انتاج مسرحية أسامة بن المنقذ يقوم فيها صوالحة بدور اسامة البطل العربي المحارب والشاعر والمفاوض المحنك خلال فترة خطيرة من تاريخ الوطني العربي هي فترة الحروب الصليبية .
وأسامة بن المنقذ ولد عام ١٠٩٥ وذلك قبل اربع سنوات من احتلال الصليبيين للقدس وعاش في منطقة تنتابها الصراعات والعنف وتنتقل من يد فاتح الى آخر.



والفنان نديم صوالحة درس الدراما في بريطانيا وعمل ممثلا ومخرجاً اذاعيا وكاتب نصوص لإذاعة الـ بي بي سي العالمية، فقد مثل صوالحة مسرحيات اذن جيكيز من اخراج دستي هيوز والحرب البيضاء من اخراج رتشارد اير وحلم بشر لجانب سوزما بالاضافة الى عشرات الاعمال التلفزيونية الناجحة.
ونديم صوالحة هو شقيق الفنان المعروف نبيل صوالحه وله ابنتان تعملان في مجال التمثيل هما ناديا وجوليا صوالحة.

صحيفة ناطقة باسم الكونجرس الأمريكي الفلسطيني

العَوْدَة
AL-AWDA
(312)629-9899
لماذا ... ؟
كلمة العودة
الموقف الأمريكي الرسمي؟؟
ضد السلام في الشرق الأوسط

صدر العدد الأول عن الزميلة العودة الناطقة باسم الكونجرس الأمريكي الفلسطيني والتي تصدر في ولاياة شيكاغوا. فقد اشتمل العدد الأول بعض المواضيع والمقالات التي تهم الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة الامريكية باللغتين العربية والانجليزية .
نتمنى للزميلة العودة مزيداً من النجاح على الساحة الصحفية في امريكا...

بصراحة

هكذا تُورَد الإبل يا حكومة!

صفقنا لصاحب قرار إقرار التعديلات الجديدة على قانون المطبوعات والنشر الأردني وأثلج صدورنا ما تضمنته هذه التعديلات من بنود اولية لكبح جماح الصحافة الصفراء. والتي وجدت في القانون السابق مرتعا خصباً لإلحاق الضرر في البنية الأساسية للانسان الأردني وتقسيم العرب عربين.
قرار التعديل العتيد جاء في الوقت المناسب خاصة بعد ما بلغ السيل الزبا من جراء تطاول بعض الكتاب خاصة (الهواة) منهم للنيل من سمعة الوطن وقيادته بل وتعديها صلاحياتها الاعلامية للمساس بسياسة البلاد الخارجية والداخلية.
ومع قناعتنا الكاملة بان السادة اعضا مجلس النواب سيرفضون وساطات اصحاب تلك الصحف والضغوط عليهم بان الديمقراطية الحقة توجب عليكم ايقاف التعديلات لأنهم اي النواب (اصبحوا على قناعة تامة ان ما تقوم به الصحف الصفراء ما هو الا هراء ويلحق الضرر بسمعة الوطن والقائد الذي هو أغلى ما نملك) لذا فان مشروع القرار سيلاقي التجاوب الكامل وسيتم اقراره في النهاية.
في الفترة الأخيرة وقبل أيام صدر عن بعض المسؤولين الأردنيين تصريحات هامة اثناء كارثة العقبة من ان بعض الصحف قد الحقت ضررا فادحاً بالسياحة الاردنية خاصة في مدينة العقبة والتي تشكل المصدر الهام والرئيسي للاقتصاد الاردني لتهويلها الحدث مما نتج عنه احجام السياح عن زيارة المنطقة بأكملها.
فليس هكذا تورد الأبل يا صحافتنا العتيدة المأجورة.
قلناها منذ البداية ونكررها الآن ان هناك متصيدون للوطن يجب كبح جماحهم وقد اتخذوا من الديمقراطية غطاءاً لممارسة القذر وأبشع غطرسة صحفية عرفها الإعلام الأردني والعربي حتى وصل الأمر باصحاب تلك الصحف ان توهموا بانهم اصحاب القرار.
إن قرار التعديل لو طُبِّق سيضع الأمور في نصابها الطبيعي وسيكون منصفا للوطن ولكل العاملين في الصحافة النظيفة وبنفس الوقت يحجم بعض اصحاب الاقلام الرئيسية ليكونوا في مكانهم الحقيقي والمناسب لبيع المشوي والمسلوق على دوار وزارة الداخلية.
إن ممارستنا للديمقراطية تأتي من حبنا لثرى الوطن ولقائدنا الذي لم يؤول جهداً في سبيل رفع شأن الأردن والأردنيون في سماء العالم. لقد بدأت بعض الصحف الصفراء الان في ابراز تخوفات الوسط الصحفي الأردني والشارع الأردني من ان تنجح الحكومة في تمرير التعديلات ووصفتها بانها بادرة خطيرة في محاولة مكشوفة لاثارة نوعا آخر من الإثارة والفتنة من ان الحكومة تحاول قتل الحريات .
إن الألعاب البهلوانية التي تلعبها الفئة الضالة من الفنان ما هي الا لعبة جديدة على الساحة الصحفية الاردنية والبهلمانية، مرة اخرى نشد على يد صاحب القرار لنقول هكذا تُورَد الإبل يا حكومة .

سعادة خير الله

أخر الكلام



كميل الغزاوي

السيد الرئيس ...ارجو التنحي

في البداية ليعلم سيادة الرئيس صدام انني لست من المعارضين العراقيين ولا حتى يوجد لي اتصال معهم وارفض ذلك ، وكذلك ايضا لست من مواليد احدى دول الخليج العربي - النفطية - والتي اقتحمت احدى دولها وشردت اهلها ، وكذلك لست صحفيا مأجورا من دولة لأتخاذ موقف تجاهكم - فانا احد ابناء الأردن الذين يعز عليهم ان يرى الشعب العراقي قد وصل الى هذه المرحلة من الذل والهوان والضياع - انكر أنه في عام ١٩٦٧ وبعد نكسة حزيران شعر الرئيس المصري جمال عبد الناصر انه قد ارتكب جريمة بحق شعب مصر وبحق العرب .. لضياع الاراضي العربية وسقوطها بيد أسرائيل لذلك أعلن على الملأ انه يعتبر نفسه متنحيا عن الحكم رغم المآسي انذاك الا ان قراره جاء معبرا عن رأيه وموقفه بانه قد سبب الهزيمة العسكرية للعرب عام ١٩٦٧ وقد احترمنا رأيه وموقفه وطالب العرب قبل المصريين بعودته لسدة الحكم في مصر وهذا يعود لصراحته مع شعبه ومع امته العربية وعدم تشبثه في الحكم او الارتباط في حب الكراسي البراقة
مقارنة بموقف عبد الناصر وبموقفكم ابان تسلمكم الحكم في بغداد فالذي حدث ، حرب طاحنة ومدمرة استمرت زهاء ٨ سنوات كانت فيها الخسارة البشرية والمادية اكثر مما يتصوره العقل ، استنزاف قدرات الدول العربية الخليجية ابان الحرب مع ايران مما انعكس اقتصاديا على الدول العربية المجاورة التي اصبحت تعاني من مرارة العيش ، وبعد انتهاء الحرب الايرانية بفترة لم تتجاوز العام ، جاء دور اقتحام الكويت الجار الذي قدم الغالي والنفيس ابان الحرب مع ايران وجاءت التمثيليات العسكرية والسياسية ابان حرب الخليج، فماذا حصد العراق من هذه الحرب التي لم تبدا وقد انتهت فورا ، دخول القوات الاجنبية الى المنطقة ، تشريد الشعب الكويتي ، استنزاف القدرات الخليجية كافة ، تشريد الشعب العراقي ، استنزاف القدرات العراقية ، شل الحركة الاقتصادية عربيا وعالميا وقطع ارزاق مئات الالوف من العرب العاملين في دول الخليج .
عفوا السيد الرئيس ، لقد كنت احد مؤيديك ابان حربك الطاحنة مع ايران على البوابة الشرقية للوطن العربي ولكن عندما بدأت اطماعك بالتوجه الى اجتثاث دول الخليج ايقنت ان معارك الثمان سنوات مع ايران ما هي الا تمثيلية .. خاصة بعد انتهاء تلك الحرب والتي لم تحققون فيها شيئا على الارض وكانت النتيجة ان خسرت العراق جزءا اضافيا من اراضيها لايران .
لقد حققت ياسيادة الرئيس ارقاما قياسية في ايلام الشعوب العربية وشردت شعبك في شوارع العواصم العربية بحثا عن الخبز والعمل وهروبا من عمليات البطش والتنكيل التي يقوم بها رجالك ، ولتعلم علم اليقين سيادة الرئيس ان الولايات المتحدة هي التي تريد بقاءك في الحكم لتبقى هي والدول المتحالفة معها في المنطقة واساطيلها متواجدة على الشواطئ العربية ولو ارادت الولايات المتحدة ان تتخلص عن قيادة العراق لفعلتها منذ سنوات طويلة ، واعلم كذلك ياسيادة الرئيس انك لست سوى حجرا في لعبة الشطرنج الامريكية
فهل تقدم خدمة لشعبك وللأمة العربية بان تعلن استقالتك وتتنحى عن الحكم لترى في المقابل مدى شعبيتك في شوارع العواصم العربية وانني اتحدى ان يخرج اي عربي في مظاهرات تطالب بعودتك الى الحكم باستثناء سفرائك ودبلوماسيك في تلك العواصم
السيد الرئيس .. ارجو التنحي لأن استمرارك في الحكم يؤكد مدى كرهك لشعبك وحقدك عليهم ويؤكد عدم رفع الحصار عن الشعب العراقي حتى بعد عشر سنوات قادمة ...
لو كنت مكانك لتركت الحكم فورا نكاية في الثلاثين دولة التي جيشت جيوشها حولك .

شركة جي سي بني الأمريكية تفتح فرعاً لها في عمان

نيويورك – الشرارة
علمت الشرارة من مصادر مطلعة أن شركة (JcPenney) جيسي بني اكبر الشركات الامريكية المتخصصة في الملابس الجاهزة والادوات الكهربائية قد أبلغت وزارة التجارة الأريكية انها بصدد فتح فرعاً لها في الأردن نظراً لما يتمتع به من استقرار سياسي واقتصادي، وتأتي مبادرة الشركة استجابة لقرارات مؤتمر قمة عمان الاقتصادية الذي عقد في عمان الشهر الماضي، ومما يذكر أن وزير التجارة الأمريكي براون كان قد ألمح الى أن بعض الشركات الأمريكية ستقوم بافتتاح فروعاً لها في العاصمة الأردنية لدعم الأردن اقتصاديا.

مندوب الشرارة في الخليج العربي



دبي – الشرارة : عاد السيد فاهد السالم مندوب الشرارة في ولاية أوهايو الى الولايات المتحدة بعد زيارته الى الأردن والخليج العربي وكانت هذه الزيارة قد استهدفت سبل توزيع الصحيفة في دول الخليج والتي نأمل ان تأخذ مجراها في الاشهر القليلة القادمة، وكان السيد سالم قد اجتمع مع مدراء واصحاب كبرى المؤسسات والشركات الخليجية لغرض التعاون في مجال البرامج الاعلانية ومن جهة اخرى اطلع مندوبنا على سير عملية التوزيع الجارية في الأردن وبحث كيفية توزيعها بشكل اكبر في المستقبل القريب.

الشرارة
تصدر عن المكتب العربي للخدمات الاعلامية
صاحب الامتياز / المدير العام
اكثم دبابنة
رئيس التحرير المسؤول
كميل الغزاوي
العنوان البريدي للمراسلات
EL-SHARARA NEWSPAPER
P.O.BOX 111
NORTH BERGEN NJ,07047
هاتف وفاكس الجريدة
(201) 223 - 4490
(201) 223 - 4491
التوزيع في الولايات المتحدة
Arabic News Services Inc.
201-223-4490
التوزيع في الاردن
وكالة التوزيع الاردنية
عمان – هاتف 6 / 630191
الاشتراكات السنوية
في الولايات المتحدة
$55 سنوي
خارج الولايات المتحدة
$150 سنوي